اعتداءات وحشية للشرطة على المتظاهرين فى المعرض .. وإصابات خطيرة لبعض المقبوض عليهم

رفع أسعار قائمة جديدة من السلع والأدوية

الحكومة تهدم مساكن الفقراء وتقيم عليها مشروعات استثمار

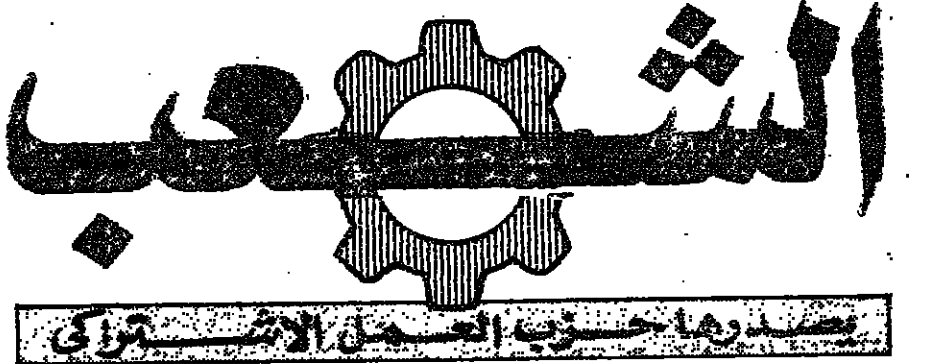
اقرأ صفحة ٧

حزب العمل يطالب بكسر احتكار أمريكا لحل المشكلة الفلسطينية، ويدعو لمؤتمر قمة عربي

ص ٣

رد ٣٠ مليون جنيه لفلاحى الإصلاح الزراعى

اقرأ حوار عبد الحميد غازى مع وزير الزراعة - ص ٦



الشعب
يصدرها حزب العمل الاشتراكى
رئيس مجلس الادارة : ابراهيم شكرى
رئيس التحرير : حامد زيدان
AL SHAAB - CAIRO
26 - 3 - 1985 No. (277)
١٢ صفحة ١٠ قروش
● ٣١٣ ش بورسعيد - السيدة زينب القاهرة ت : ٩٢٦٧٦١ ●
● الثلاثاء ٥ رجب ١٤٠٥ هـ - ٢٦ مارس ١٩٨٥ م - ١٧ برمهات ١٧٠١ ق - السنة السادسة - العدد ٢٧٧ ●

اشتداد الخلاف بين الحكومة وحزبها حول القرارات الاقتصادية الجديدة

ابدت اللجنة الاقتصادية للحزب الوطنى الحاكم مجموعة من التحفظات على القرارات الاقتصادية التى صدرت فى شهر يناير الماضى . تركزت الاعتراضات على الغاء الاستيراد بدون تحويل عملة وترشيد الاستيراد من الخارج مما ادى الى انخفاض حصيلة الجمارك بنسبة كبيرة بالاضافة الى ان القرارات لم تسفر عن زيادة فى تحويلات المصريين العاملين فى الخارج .

ويتردد الآن فى بعض اوساط الحزب الحاكم ان أكثر الاسماء المرشحة لان يشملها التعديل الوزارى الجديد هو اسم الدكتور مصطفى السعيد .

● د. مصطفى السعيد

الزيادات الجديدة تشمل البيض وألبان الأطفال والبوتاجاز والغاز الطبيعى وبعض الرسوم والدمغات

كتب - كارم محمود :

قامت الحكومة خلال الايام الماضية - ودون اعلان - برفع أسعار العديد من السلع الغذائية والتموينية ، وكذلك اسعار عدد كبير من الادوية، بالاضافة الى رفع قيمة النفقات والرسوم على استمارات السفر والصحيفة الجنائية وتصاريح العمل ..

فقد فوجىء المواطنون فى الاسبوع الماضى بارتفاع أسعار اللحوم المجمدة والدواجن المجمدة (البرازيلى) والبيض المطروحة فى المجمعات الاستهلاكية الحكومية فقد وجدوا ان عبوات اللحوم المجمدة زنة ٢ كجم قد ارتفع ثمنها من ٢ الى ٣ جنيهات - بنسبة ٥٠٪ - كما ارتفع سعر كرتونة البيض من ١٨٠ الى ٢٢٥ قرشا - بنسبة ٢٥٪ - وارتفعت ايضا اسعار الدواجن المجمدة بنسبة ٢٠٪ تقريبا ..

كما طرحت المجمعات الاستهلاكية عبوات جديدة من اللحوم زنة كيلو جرام واحد - يقال انها (محسنة) - بسعر جنيهين للعبوة اى بزيادة ١٠٠٪ من ثمنها الاصلى !!

وقد ادى ارتفاع أسعار اللحوم والدواجن فى المجمعات الى رفع الجزارين لاسعار اللحوم البلدية الى ٦ ، ٧ جنيهات للكيلو الواحد !!

كما ارتفعت خلال الايام الماضية ايضا أسعار الصلصة وكذلك أسعار جميع معلبات شركتى قها وادفينا - شركات قطاع عام - وارتفع ايضا أسعار عدد كبير من أنواع البسكويت المختلفة ..

كذلك فقد ارتفع خلال الايام الماضية أيضا سعر انبوبة البوتاجاز من ٦٥ قرشا - رسميا - الى ٨٥ قرشا بنسبة تزيد عن ٣٠٪ وذلك مع انقاص وزن الانبوبة !!

وفى نفس الوقت لاحظ أهالى مناطق مصر الجديدة ومدينة نصر والمعادى وحلوان - وهى المناطق المزودة بالغاز الطبيعى بدلا من البوتاجاز - بارتفاع قيمة فواتير الاستهلاك عن الشهر الماضى بنسبة كبيرة عن بقية الشهور الماضية مما يدل على رفع الحكومة لقيمة استهلاك الغاز الطبيعى بالمنازل ، وكانت الحكومة قد رفعت من قبل قيمة استهلاك الكهرباء والمياه بنسب كبيرة ..

وتأتى هذه الزيادات فى وقت اختفى فيه من الاسواق عدد اخر من السلع ، اهمها منتجات الالبان والجبن الابيض والنستو والبان الاطفال والبودرة ، وزادت اسعار الموجود منها ..

وكانت الحكومة قد قامت منذ فترة برفع اسعار

(البقية ص ١١)

صحيح بعض الأحيان بأبتسم ... إنما دايما بأضحك ع الشعب

رفع أسعار بعض السلع ودون الإعلان عنها ...

وزير التموين

وبرفع أسعار ٤٠٠ صنف من الأدوية المحلية والمستوردة

كتب عبد الله هلال :

قامت وزارة الصحة برفع اسعار « ٤٠٠ » صنف من الادوية المحلية والمستوردة والبان الاطفال .. تراوحت الزيادة بين ١٢٫٥ ، ١٧٪ من السعر السابق .. جاءت هذه الزيادة فى النشرة التى وزعتها وزارة الصحة على الصيدليات فى شهر مارس الحالى ،حيث تضمنت منتجات الشركات الاتية : الشركة العربية ٣٠ صنفا - شركة الاسكندرية ٢٦ صنفا - شركة سيد ٣٧ صنفا - شركة النصر ٧ اصناف - شركة النيل ٤٠ صنفا - شركة القاهرة ٤٣ صنفا - وشركة ممفيس ٥٢ صنفا - وشركة مصر ٦٤ صنفا - وشركة هوكست ستفان ،وشركة فايزر ٥ اصناف وشركة سويس فارم ١٠ اصناف ، شركة سكويب ١١ صنفا .

كما تضمنت هذه النشرة زيادة أسعار سبعة أنواع من البان الاطفال وواحد وثمانين صنفا من الادوية المستوردة .

ومما يذكر ان نقابة الصيادلة كانت قد قاطعت بعض شركة الادوية لزيادة نسبة الربح.. وبعد استجابة هذه الشركات تقرر زيادة الاسعار حتى يدفع المرضى هذه الزيادة لصالح الشركات !

السعودية تنفى الغاء صفقة الطائرات الفرنسية لمصر

نفت السعودية انها لن تنفذ ماتعهدت به منذ عام ١٩٧٧ بدفع ثمن صفقة طائرات فرنسية لمصر . وكذبت السعودية الانباء التى روجتها بعض الصحف الغربية والامريكية بهدف خلق توتر فى العلاقات بين مصر والسعودية .

الصحف العربية تكشف : أسباب زيارة مبارك للسفارة السوفيتية

ذكرت صحيفة (الانباء) الكويتيه ان المراقبين فى القاهرة وصفوا زيارة الرئيس مبارك للسفارة السوفيتية لتقديم العزاء فى وفاة تشيرننكو بانها ليست عادية فهو لم يقم بزيارة مقر السفارة لتقديم العزاء فى المناسبات المماثلة .

ومن ناحية اخرى اوردت صحيفة (القبس) اعراب السفير السوفيتى عن تقديره البالغ للزيارة وقوله :ان هذه الزيارة غير عادية وتعتبر ذات معنى كبير جدا .

وتحت عنوان (مبارك فاجأ موسكو وواشنطن وعزى شخصيا فى وفاة الرئيس السوفيتى الراحل) قال مراسل صحيفة (القبس) فى القاهرة أن المراقبين وصفوا زيارة مبارك للسفارة السوفيتية بانها اعلان غير مباشر عن مشاعر الرئيس مبارك غير المعلنة تجاه الولايات المتحدة الامريكية نتيجة زيارته الاخيرة لها .

كتب مصطفى امين الصفانى :

تم القاء القبض على عدد من المواطنين بعد المظاهرات السلمية التى حدثت يوم الجمعة الماضى - آخر ايام المعرض - احتجاجا على اشتراك اسرائيل فى المعرض .

ولقد بلغ عدد المقبوض عليهم - وحتى مثول الجريدة للطبع ٢٠ مواطنا بعضهم تم القاء القبض عليه داخل المعرض والبعض الاخر من منزله ومن بين المقبوض عليهم ١٠ من اعضاء حزب العمل هم الزملاء احمد محمود حسن الامين المساعد لحزب العمل الاشتراكى بالاسماعيلية ، وشريف عبد الباقى المحامى وابراهيم محمد (طالب) ومحمد احمد عبد الله حسبو (عامل بالمعاش) وعبد العزيز مرسى (عامل) بالاضافة الى عماد محجوب المحرر بجريدة الشعب ومجدى أحمد حسين أمين الشباب والصحفى بجريدة الشعب الذى تم القاء القبض عليه فى اليوم التالى .

وتم القاء القبض أيضا على الزملاء محمد عبد المحسن الرفاعى امين التنظيم بباب الشعرية وسعيد على عثمان ومجدى عباس الكردى .

كما القى القبض على الدكتور مهندس عبد المحسن حمودة والصحفى محمد عبد القدوس عضو مجلس نقابة الصحفيين وسيد عبد الغنى المحامى ومصطفى ياسين حسن (طالب) ومفيد مصطفى وناصر محمد السيد ومحمد نور الدين ورمضان عبد الرحمن ومحمد عبد الرحمن ومحمد عبد العليم وخالد حسنى ومحمد عبد الرازق واحمد عبد الفتاح وسيد خليل .

ولقد تعرض المقبوض عليهم لاعتداءات وحشية من قوات الشرطه مما ادى الى حدوث اصابات بهم اقتضت تدخلا طبيا وكان أكثر المقبوض عليهم تعرضا للاصابة الزميل احمد حسن العسالى الامين المساعد لحزب العمل بالاسماعلية والمصاب بكسور فى اجزاء مختلفة من جسمه واشتباه بكسر فى الجمجمة ولقد تم تاجيل التحقيق معه بسبب سوء حالته الصحية ، بالاضافة الى الزميل شريف بركات المصاب فى رأسه .

ولقد اثبت المحامون فى محاضر التحقيق الاصابات الشديدة التى لحقت ببعض المقبوض عليهم . وقدم المحامون الذين حضروا التحقيق طلبا للنيابة بتحويل الزميل احمد حسن الى مستشفى هليوبوليس للعلاج من الاصابات الجسيمة بعد توقيع الكشف الطبى عليه بواسطة الطب الشرعى . كما ارسل محمد فهيم امين سكرتير عام نقابة المحامين خطابات الى نيابة امن الدولة وادارة سجن الاستئناف طالبا تحويل المحامين الثلاثة المقبوض عليهم الى مستشفيات عامة لعلاجهم مما لحق بهم من اصابات على نفقة النقابة .

وامرت نيابة امن الدولة بتحويل تسعة من المقبوض عليهم فى احداث معرض الكتاب الى الطبيب الشرعى لتوقيع الكشف الطبى عليهم ، لما حدث بهم من اصابات وكسور نتيجة الاعتداء الوحشى الذى تعرضوا له بعد القبض عليهم على أيدى رجال مباحث امن الدولة .

وقد وجهت نيابه امن الدولة للمعتقلين الوطنيين اتهامات الاعتداء على الاشخاص والاموال ، التاثير على السلطات فى استعمال القوه ،تعطيل المواصلات ، اثارة الفتن بالصياح علنا ، توزيع منشورات تتضمن دعايات مثيرة ، والاضرار بالمصلحة العامة للبلاد ، تكدير الامن العام ، اهانة رئيس الجمهورية .

ولقد حضر التحقيق مع المتهمين ١٥ محاميا من بينهم المستشار الدمرداش العقالى وابوالفضل الجيزاوى وشوقى خالد وسيد شعبان ومحمد حماد ورضوان راشد وانور عبيد واحمد عوض وعبد الله على عبد الحميد وحسين حلمى وحسين موسى . وقررت النيابة حبس كل المقبوض عليهم حبسا مطلقا !

ويعانى المقبوض عليهم من سوء المعاملة فى سجن الاستئناف الذى تم ايداعهم فيه ويتعرضون للاهانات والضرب من رجال الشرطة اثناء ترحيلهم الى نيابة امن الدولة للتحقيق معهم .

ومن بين المعتقلين حدث عمره ١٦ عاما هو ناصر محمد السيد ، التقت به (الشعب) من خلف الاسوار فقال انه كان ذاهبا لشراء هدية لامه فى عيد الام ولم يعرف لماذا قبض عليه وقال ناصر انه تعرض لتعذيب شديد من قبل اجهزة الامن وان زملاءه يعانون من المعاملة السيئة وغير الانسانية بالمرة داخل السجن .

طلب احاطة لابراهيم شكرى

ولقد تقدم المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل بطلب احاطة عاجل لوزير الداخلية حول أحداث المعرض وعمليات القبض على المواطنين جاء فيه :

اعتدى رجال الشرطة وقوات الامن المركزى اعتداء وحشيا على بعض المواطنين الذين اشتركوا فى استنكار سلمى داخل المعرض الدولى فى اليوم الاخير له على اشتراك اسرائيل

(البقية ص ٧)

اجتماع طارىء لشباب الحزب

.. اقرأ (ص ١٠)

فى ندوة الحزب اليوم: المعاهدة المصرية الاسرائيلية

● يخصص حزب العمل الاشتراكى ندوته الاسبوعية اليوم لمناقشة (المعاهدة المصرية الاسرائيلية فى الميزان بعد ٦ سنوات) يشترك فى الندوة عدد من الشخصيات العامة والمهندس ابراهيم شكرى والدكتور محمد حلمى مراد . تقام الندوة الساعة السادسة والنصف بمقر الحزب ٣١٣ شارع بور سعيد بجوار المدرسة الخديوية.

الحكومة تعترف : عجزنا عن مقاومة تجارة السوق السوداء فى الأعلاف

ادلى الدكتور يوسف والى وزير الزراعة امام مجلس الشعب باعترافات خطيرة عن عجز الاجهزة الحكومية عن محاربة تجارة الاعلاف فى السوق السوداء ..

قال الوزير امام المجلس ان الوزارة اضطرت الى الزام اصحاب الدواجن باستخراج بطاقات يثبت فيها اعداد الطيور التى فى حوزة المربى ويصرف على اساس ذلك كميات الاعلاف المطلوبة المناسبة ..

قال الوزير فى رده على سؤال من النائب احمد شيتة (حزب وطنى) .. ان الحكومة تكشف لها ان الاذرة الصفراء التى تستوردها وتدعمها من اجل صناعة الاعلاف تتسرب الى السوق السوداء

بعثة الحج لعام ١٤٠٥ - ١٩٨٥

تقرر فتح باب القبول لبعثة حج حزب العمل الاشتراكى لهذا العام ١٤٠٥ - ١٩٨٥ . فعلى السادة راغبى اداء الفريضة ضمن بعثة حج حزب العمل التقدم بالطلبات الاتية :

١ - الطلب المخصص لذلك
٢ - جواز السفر
٣ - عدد ٦ صور
٤ - سداد مبلغ ١٨٥٠ جنيها
٥ - لن تقبل اى طلبات لاى سيدة اقل من ٤٥ سنة ما لم يكن برافقها محرم
٦ - لا تقبل طلبات الشباب الذين تقل سنهم عن ٢٥ سنة .

هذا وتشمل الرسوم تذكرة السفر بالطائرة والاقامة بمكة والمدينة ومنى وعرفات والتنقلات داخل الديار المقدسة علما بان الحزب قد قام بتاجير فندق قصر الرحابة الجديد بمكة بميدان الحرم وتاجير عمارتين بشارع ابى ذر بالمدينة المنورة

وتقدم الطلبات والرسوم بمقار الحزب بالمحافظات او بالمقر الرئيسى ٣١٣ ش بور سعيد بجوار مستشفى احمد ماهر .. هذا ويراعى ان يحرص الذين فى سن التجنيد على تقديم ما يثبت موقفهم من التجنيد وان يحرص الموظفون فى الحكومة والقطاع العام على استخراج تصريح المغادر من جهات عملهم فى حينه .

وستقبل الطلبات باولوية التقديم

مبعوث جزائرى اجرى مباحثات سرية فى مصر

زار مصر منذ ثلاثة اسابيع صادق زواتى عضو اللجنة المركزية بحزب جبهة التحرير الجزائرية ومسئول العلاقات الخارجية فيه . وقابل المبعوث الجزائرى الرئيس حسنى مبارك . وانضم الى اللقاء الذى دام ساعتين ونصف الساعة د. أسامة الباز مدير مكتب الرئيس مبارك للشئون السياسية .

. ومن الجدير بالذكر انه قد تردد ان الدكتور اسامة الباز قد زار الجزائر اكثر من مرة مؤخرا .

التعديل الوزارى يشمل ٨ وزراء

من المنتظر ان يشمل التعديل الوزارى الجديد ٨ وزراء .. الوزراء المرشحون لفقد مناصبهم الوزارية بينماهم يريدون الاستمرار فيها هم وزراء الاقتصاد والسياحة والثقافة والتموين والحكم المحلى ..

اما خروج وزراء الدولة للشئون الخارجية والشئون الاجتماعية والصحة فسوف يتم بناء على طلبهم .

ولم يتحدد حتى الآن موعد اجراء التعديل الوزارى - وان كان من المنتظر الا يتاخر عن بدء السنة المالية الجديدة،خاصة وانها سوف تشهد اتخاذ اجراءات اقتصادية ومالية جديدة .

وفد مصرى شعبى يزور لبنان للتضامن مع الشعب اللبنانى

اقامت اللجنة القومية لمناصرة الشعبين الفلسطينى واللبنانى مؤتمرا شعبيا مساء الخميس الماضى بمقر حزب التجمع الوطنى التقدمى الوحدوى ، وذلك لمناصرة الشعب اللبنانى العربى فى كفاحه البطولى ضد العدو الصهيونى فى الجنوب اللبنانى ..

حضر الاحتفال حشد ضخم من المواطنين ، واستمر أكثر من ٣ ساعات القى خلالها ممثلو الاحزاب والقوى السياسية والوطنية كلمات أكدوا فيها على ضرورة دعم المقاومة الوطنية اللبنانية ،وضرورة اظهار تضامن الشعب المصرى مع شقيقه الشعب اللبنانى فى نضاله البطولى ضد الاحتلال الصهيونى ..

وكان قد تحدث فى المؤتمر كل من الدكتور محمد حلمى مراد الامين العام لحزب العمل الاشتراكى وخالد محيى الدين الامين العام لحزب التجمع والمناضل الكبير فتحى رضوان وفريد عبد الكريم - عن الناصريين - والدكتور محمد عبد السلام الزيات نائب رئيس الوزراء الاسبق ، واحمد نبيل الهلالى عضو مجلس نقابة المحامين ، وعبد العزيز محمد المحامى ، والدكتور سعيد النشائى ، كما حضر كل من احمد مجاهد عضو مجلس الشعب عن حزب العمل ، والدكتور أشرف البيومى ، وأبو العز الحريرى وقدم المتحدثون الدكتور سمير فياض امين حزب التجمع بالقاهرة ..

وقد اصدر المجتمعون بيانا - باسم اللجنة القومية لمناصرة

(البقية ص ١١)

فشل محاولات تاجيل واجهاض المؤتمر الاول لاتحاد الطلاب

كتب - عبد الرحمن ابو العينين :

عقد الاتحاد العام لطلاب مصر مؤتمره العام الاول يوم الاحد الماضى بنقابة المحامين بعد ان تعذر اقامته بنادى اعضاء هيئة تدريس جامعة القاهرة نتيجة ضغوط وتدخلات من قبل المسئولين ..

وقد حضر المؤتمر طلاب يمثلون جامعات القاهرة وعين شمس وحلوان وطنطا والزقازيق والقناة والازهر والمنوفية وبنها والمنصورة .

ولقد حاول رئيس اتحاد طلاب جامعة الازهر وحلوان افشال المؤتمر باعلان الموافقة على اللائحة الطلابية لعام ١٩٧٩ التى رفضها الطلاب والدفاع عن الحرس الجامعى والطعن فى شرعية الاتحاد .. ولكن فشلت هذه المحاولة بعد ان تبت رفض بقية ممثلى طلاب الازهر وحلوان هذه المواقف الغريبة .

وقد قرر المؤتمر تكليف رئيس اتحاد طلاب مصر باقامة دعوة قضائية للمطالبة بمقر عام للاتحاد وميزانياته وكافه صلاحيته والطعن فى لائحة ١٩٧٩ كما اعلنوا رفضهم لمبدأ شطب المرشحين فى الانتخابات واستخدام اساليب الضغط والفصل التعسفى والاعتقال .

وندد المؤتمر بالقاء القبض على الطلاب اثناء مسيرتهم السلمية ضد اشتراك اسرائيل فى سوق القاهرة الدولى .

واوصى المؤتمر بالغاء اللائحة الطلابية الصادرة فى عام ١٩٧٩ والعودة مؤقتا للائحة ١٩٧٦ لحين انعقاد المؤتمر العام الثانى لوضع لائحة جديدة .. وان تقوم مجالس اتحادات طلاب الجامعات بوضع تصور عام للائحة جديدة يتم عرضها على المكتب التنفيذى .

اطلاق الرصاص على الدكتور عمر عبد الرحمن

اطلق مخبر سرى بمباحث امن الدولة عدة رصاصات على عدد من المصلين بعد خروجهم من مسجد قرية العدوة محافظة الفيوم ومعهم د. عمر عبد الرحمن استاذ التفسير بجامعه الازهر . أصيب كارم محمود عبد اللطيف الجندى بالقوات المسلحة برصاصة فى ساقه ، ونجا د. عمر عبد الرحمن من الموت باعجوبة حيث كان يسير بجوار المصاب . حدث ذلك يوم الاثنين قبل الماضى ، وباشرت النيابة التحقيق مع المخبر .

كما القى القبض على الشيخ خالد سلامه الداعية الاسلامى يوم الثلاثاء الماضى لمنع اقامة ندوة دينية بمسجد الشهداء بالسويس ثم افرج عنه لعدم قيام الدعوى على واقعة محددة .

اقتراح تدرسه الحكومة الامريكية

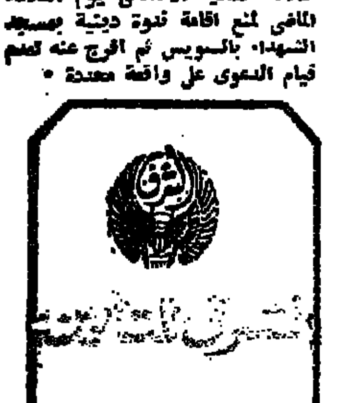
امريكا تحدد اسماء الفلسطينيين فى الوفد المشترك والاردن تاخذ موافقة منظمة التحرير عليها !

كشف بعض الدبلوماسيين الغربيين النقاب عن سبب تراجع الادارة الامريكية عن رفضها لاقتراح الرئيس مبارك الخاص باجراء حوار بين وفد اردنى فلسطينى مشترك وبين الادارة الامريكية . وهذا السبب هو تجنب غضب الرئيس مبارك الذى ظهر واضحا فى التصريحات التى ادلى بها فى نادى الصحافة الامريكية قبل مغادرته واشنطن ، وهى التصريحات التى تضمنت تحذيرات واضحة للحكومة الامريكية .. ويؤكد ذلك ان الرئيس الامريكى ريجان كان قد طلب من رئيسة وزراء بريطانيا مارجريت تاتشر ابلاغ الرئيس مبارك بان واشنطن سوف تعيد دراسة مقترحاته مرة أخرى .

ريجان

وقد جاءت موافقة واشنطن - التى اعلنها الرئيس ريجان بنفسه - على اقتراح الرئيس مبارك بمباحثات امريكية مع وفد اردنى فلسطينى مشترك ، مشروطة باربعة شروط اساسية .. أولها هو ان تتم هذه المشاورات فى عمان وليست فى واشنطن والثانى ان يقتصر موضوع المباحثات على الاستفسارات الامريكية حول الاتفاق الاردنى الفلسطينى ، وحول مدى استعداد منظمة التحرير الفلسطينية للقبول بقرار الامم المتحدة رقم ٢٤٢ ، والاعتراف باسرائيل .. اما الشرط الثالث فهو ان يتلو هذه المباحثات مباشرة مباحثات مباشرة مع اسرائيل .. واخيرا فان الشرط الرابع هو عدم مشاركة اى اعضاء لمنظمة التحرير الفلسطينية فى الوفد المشترك .

ولقد ابدى الجانبان المصرى والاردنى استعدادا للموافقة على الشروط الامريكية الثلاثة الاول -بينما رفضا الشرط الرابع .. وتعهد الرئيس مبارك باختيار عناصر فلسطينية معتدلة ضمن الوفد المشترك .. واقترح بعض الاسماء فى الضفة الغربية وغزة .. واقترح طاهر المصرى وزير الخارجية الاردنى ان تحدد امريكا قائمة باسماء الفلسطينيين الذين تقترح اشتراكهم فى الوفد المشترك ليعرضهم على منظمة التحرير الفلسطينية وياخذ الموافقة عليهم !..



فى ندوة الحزب الأسبوعية: الحكومة تبدد المعونات الأجنبية والشعب يدفع الثمن ..!!

مطلوب مراجعة سلوكنا الاجتماعى بما يتناسب مع ظروفنا الاقتصادية

انتهجت الحكومة خلال السنوات الماضية ، وحتى الآن سياسة الاعتماد على القروض من الخارج .. فاقترضت وبلا حساب من الخارج ، وقبلت كل الشروط المجحفة بحق مصر ومستقبل ابنائها .. والنتيجة كانت اغراق مصر فى الديون .. ووصل الامر الى درجة ان مصر تأخرت فى سداد فوائد بعض هذه الديون ، وبالذات الديون العسكرية .. واخذت حكومة مصر تلح على الولايات المتحدة الامريكية للحصول على قروض جديدة لتسديد هذه الفوائد !

وهكذا تجرنا الديون الى الوقوع فى أسر التبعية الاقتصادية ، وهو الامر الذى حذر منه حزب العمل الاشتراكى مرارا ، وطالب فى برنامجه الانتخابى بخطة محددة للتخلص من هذه القروض والمساعدات المشروطة حماية لاستقلالنا الوطنى .

وقد خصص حزب العمل ندوته الاسبوعية للحديث عن اخطار القروض والديون الخارجية ، ومناقشة سياسة بديلة للتخلص من جبل الديون الخارجية ، والاعتماد على الذات .

وقد خصص حزب العمل ندوته ابراهيم شكرى رئيس الحزب والمستشار زكى العقال نائب رئيس الحزب والدكتور محمد حلمى مراد امين عام الحزب .

امريكا تستهين بالعرب

● تحدث الدكتور محمد حلمى مراد امين عام الحزب عن الوضع الاقتصادى الحالى فقال ان الدكتور مصطفى السعيد يغطى السياسات الخاطئة للوزارة ببيانات وتصريحات غير مسئولة عن تحويلات المصريين بالخارج وهو ما اكده حديث الدكتور كمال الجنزورى فى الاهرام الاقتصادى الذى قال فيه ان تحويلات المصريين العاملين بالخارج انخفضت .. بعد ان انخفضت برامج التنمية ومعدلاتها فى الدول البترولية وخاصة فى مجالات التشييد والتعمير بعد ان انخفض سعر البترول بسبب الضغوط الامريكية الاوروبية عليها

المعونة يمكن تدبيرها

وعن اثر المساعدات الاجنبية قال الامين العام لقد اهملنا بسببها كل شىء واعتمدنا عليها فتناقصت الواردات وفى الوقت نفسه فنحن مطالبون بداية من العام القادم بدفع فوائد القروض ٤٦٠ مليون دولار وهو ما رفضت امريكا ان تعفى مصر من سدادها وقد اكدت الصحف الامريكية ان القانون الامريكى يلزم ...

نظام السادات الاقتصادى

● وتحدث المستشار الدمرداش زكى العقال فقال ان علاج مشاكل مصر يبدأ بالوضوح والصراحة مع الشعب ولكن النظام الساداتى الذى قام على التعتيم والغموض منذ عام ١٩٧٤ وما زال ساريا حتى الآن لا يقدم للمواطن سوى وعود لا تتحقق عن ملايين العرب القادمة ولم يأت الجمهورية بدأت بتصريحات وخطب عن ملايين العرب القادمة ولم يأت شىء ثم كان ما زعم انه « السلام » من اجل الرخاء ، فعدنا بدلا لعدو مصرنا وتاريخنا فبدأت دوامة القروض والمعونات الامريكية والعجيب ان امريكا هى التى جرتنا الى الاخذ من العرب ثم دفعتهم لايقاف عطائهم لمصر لكى نرتمى فى احضانها .. !!

.. والعلاج فى الحقيقة والوضوح ولن تبرأ ذمة الحاكم الا بمصارحة شعبه بالحجم الحقيقى للمشكلة واساسها فى مصر قروض يعقدها سماسرة فغالبا ما تكون غير جادة واكثرها لا يستخدم وهو ما اعترف به السادات فى شهادة تكفى لادانته وادانة حكمه وعصره حين قال انه عقد اتفاقا بقرض مع دول الخليج بـ ٢٥٠ مليون دولار ويحصلوا فوائده رغم انها لم تستخدم بالفعل .. وهذه السياسة مازالت مستمرة فهناك اياد توقع قروضا تجد ولا تستخدم ثم تدفع عنهما فوائد فلا يجب ان يحاسبوا هؤلاء المسئولين لماذا لم تستخدم هذه القروض ولماذا اقترضنا غير المفيد منها .. ؟!

والامة التى تشكو ازمة اقتصادية اما مبلادا او موتا فالجوع اما ان يميت الهمة او يلهبها فاذا اخلصت الحكومة واحسنت اداء دورها من خلال الحلول طويلة المدى والاخرى قصيرة المدى فى اطار خطة سنوية للتركيز على الغذاء وبدلا من القطن الذى تصدره من اجل ٥٠٠ مليون جنيه استرلينى تستطيع ان تزرع كل الارض قمحا خاصه ونحن نستورده بما يفوق قيمة القطن ونستطيع ايضا ...

الدكتور محمد حلمى مراد يتحدث فى الندوة وبجواره المهندس ابراهيم شكرى والدمرداش العقال ..

... بالنواعها والبقول اما الماشية فقد كانت تربى لتستخدم فى الزراعة الى ان بدأت تربى اثناء الحرب العالمية الثانية لاطعام الجيوش الانجليزية ومن يومها اخذناها تقليدا حتى اننا ...

... التى نحن فى امس الحاجة لتربية وجدانه وافكاره لكى يعطى وطنه كذلك الموائد الفاخرة والعظيمة التكاليف التى تقام فى مختلف المناسبات وهى صورة لا مثيل لها فى أغنى دول العالم مما يؤكد ان الانفاق العام فى حاجة الى ترشيد كبير وحزب العمل يرى ضرورة تبسيط الحياة فى مصر لكى يقترب الفارق بين الطبقات ويجب ان يعيش الحكام كأواسط الناس ليعطوا القدوة لما يدعون اليه وقد كان عمر بن الخطاب متميزا فى قومه عزيزا حتى فى مشيته وعندما اصبح اميرا للمؤمنين ترك كل ماله لبيت المال .

احمد فرغلى فى لندن للعلاج

يسافر اليوم الى لندن الزميل احمد فرغلى عضو اللجنة التنفيذية لحزب العمل لاجراء عملية جراحية .

وأسرة تحرير (الشعب) تدعو له بالشفاء العاجل ..

وفؤاد نصحى غادر مستشفى العجوزة

والزميل فؤاد نصحى عضو اللجنة العليا للحزب غادر امس مستشفى العجوزة بعد اتمام شفائه .

وأسرة تحرير (الشعب) تهنئه على تمام الشفاء .

شهدت محافظة المنيا يوم الخميس الماضى تحركا سياسيا وحزبيا كبيرا لحزب العمل الاشتراكى .

فقد قام المهندس ابراهيم شكرى رئيس الحزب وعبد الحميد بركات امين التنظيم بجولة فى المحافظة بدأت بلقاء مع مدير الامن اللواء عبد المجيد احمد عبد المجيد وذلك لانشغال المحافظ فى زيارات ميدانية بمناسبة عيد المحافظة وقد صحب المهندس ابراهيم شكرى الدكتور احمد حسن عضو اللجنة التنفيذية وامين المحافظة وعدد من قيادات واعضاء الحزب .

وعقب ذلك كان هناك لقاء حزبى بمقر الحزب بمدينة المنيا وزرع عدد من الاشجار حول المقر مع اهالى قرى صفط الشرقية ومنشاة حلفا والبسقلون ثم مؤتمر سياسى وشعبى بالندوة .

بدأت الجولة بمجرد وصول المهندس ابراهيم شكرى وعبد الحميد بركات الى المحافظة فى الحادية عشرة من صباح يوم الخميس الى قرب منتصف الليل .

ابراهيم شكرى فى المنيا :

مشكلتنا سوء التخطيط والسبب قلة الموارد

بين كل اربعة ارغفة نأكلها نحصل على ثلاثة من الخارج

● عبد الحميد بركات

● د. احمد حسن

فى الندوة

وقد اعلن المهندس ابراهيم شكرى وسط حماس الحاضرين فى مؤتمر الندوة الذى بدأ وعقارب الساعة تقترب من التاسعة مساء ولم يكن فيه موضعا لقدم وكان هناك عدد كبير من الوقوف ظل ما يقرب من ٣ ساعات يستمع الى الحديث الدائر مع زملائهم من الجالسين .. اعلن المهندس ابراهيم شكرى انه لابد من موقف عربى موحد لانه هو الطريق لحل القضية الفلسطينية .

وقال اننا فى منعطف تاريخى بالنسبة للامة العربية والاسلامية تتجاوز اهميتها التمسك بأسباب الخلافات بين الانظمة العربية .

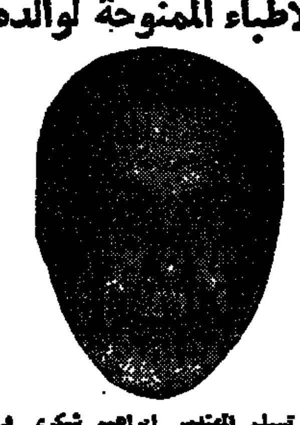
وتحدث عن مشاكل القرية المصرية وما سمعه من حديث المواطنين عن مشاكل مزمنة يعانون منها فقال : ان هذه المشاكل التى تتمثل فى مطالب حيوية للمواطنين كاصلاح طريق او استكمال بناء مدرسة او تزويدها بالامكانيات اللازمة لكى تقوم بواجبها ...

السياسية والاقتصادية والعسكرية .

وقال ان التبجح فى هذا الانحياز وصل مداه الى اعلان ريجان انه لايعترف بحق الفلسطينيين فى تقرير مصيرهم وأيضا استخدام الفيتو فى ظل وجود الرئيس مبارك لمنع صدور قرار ادانة لاسرائيل بشأن ما تفعله من ...

أخبار الحزب

ابراهيم شكرى يتسلم درع نقابة الاطباء الممنوحة لوالده



تسلم المهندس ابراهيم شكرى فى يوم الطبيب (١٨ مارس) درع نقابة الاطباء الممنوح للمرحوم والده تقديرا لجهودة الخيرية فى بناء مستشفى شكرى بمنشية البكرى .. وسلم الدرع للمهندس ابراهيم شكرى فى العيد السابع ليوم الطبيب يوسف صبرى ابو طالب محافظ القاهرة نيابة عن كمال حسن على رئيس الوزراء .

وكان كمال حسن على قد افتتح الاحتفال بيوم الطبيب والقى كلمة الرئيس مبارك وقام بتوزيع عدد من الاوسمة والدروع على بعض المكرمين ثم اعتذر لظروفه الصحية وقام يوسف صبرى ابو طالب بتوزيع باقى الدروع وكانت النقابة قد كرمت مجموعة من كبار الاطباء منهم الدكتور احمد اللطف والدكتور المعتز بالله مبارك و د. محمد انور مصطفى و د. محمد سعد الدين و د. صلاح عبد الرحمن سهيكر و د. زهيرة حافظ د. عبد الغفار محمد و د. عبد المجيد لطفى د. احمد سامى كريم وكذلك كرمت النقابة مجموعة من الوزراء .

ومن الغريب ان الصحف الحكومية لم تذكر شيئا عن الدرع التى تسلمها المهندس ابراهيم شكرى .

حامد زيدان عضوا بمكتب اللجنة المركزية للتضامن الاسيوى الافريقى

● تم اختيار حامد زيدان الامين العام المساعد لحزب العمل الاشتراكى عضوا بمكتب اللجنة المصرية للتضامن الاسيوى الافريقى ..

اجتماع لامانة المشاكل الجماهيرية والشكاوى

● تعقد امانة المشاكل الجماهيرية والشكاوى اول اجتماع تنظيمى لها فى الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الجمعة الموافق ١٠-٤-١٩٨٥ ، لدراسة اسلوب ممارسة الامانة لدورها فى المرحلة القادمة ..

يحضر الاجتماع امناء لجان المشاكل الجماهيرية والشكاوى بالمحافظات الذين سوف يتم اختيارهم بمعرفة امناء المحافظات ، ومن المقرر ان يشارك الدكتور محمد حلمى مراد الامين العام للحزب فى هذا الاجتماع يعقد الاجتماع بالمقر الرئيسى للحزب ٣١٣ شارع بورسعيد بالسيدة زينب .

صرح بذلك المحاسب سمير محمد بكاير امين امانة المشاكل والشكاوى الجماهيرية بالحزب .

العدد الاول من النشرة الداخلية للحزب

● اصدرت امانة الاعلام بالحزب العدد الاول من النشرة الداخلية لحزب العمل الاشتراكى وسميت النشرة بـ « العمل الاشتراكى » ولقد شملت النشرة مقالة للدكتور حلمى مراد الامين العام والافتتاحية بقلم الزميل حامد زيدان الامين العام المساعد وامين الاعلام والمشرف العام على النشرة .

اشرف على اصدارها مجدى السيد مديرا لتحريرها واشترك فى اصدارها الزملاء احمد الكتانى ...

المعارضة تؤيد تحركات السلام.. ولكن بدون تنازلات

واشنطن ... حقوق الفلسطينيين

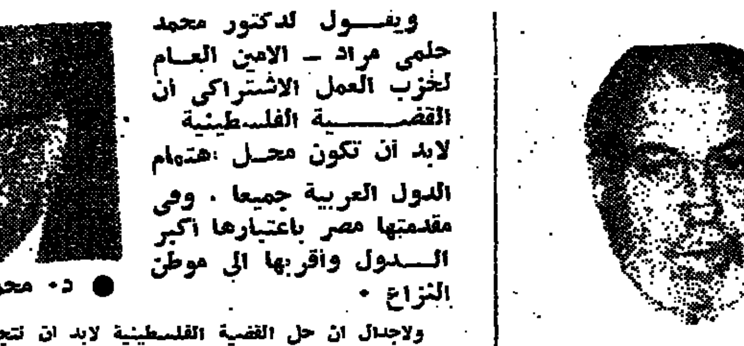
وجبت الاوساط السياسية العربية بالاتفاق الاردني الفلسطيني ، بوصفه نابعا من مقررات قمة فاس التي تحظى بتأييد الدول العربية ، ولانه صادر عن الفلسطينيين انفسهم وباعتباره اسلوبا جديدا تتبعه منظمة التحرير في حركتها على الساحة السياسية ، بعد فشل معاهدة السلام المصرية الاسرائيلية في حل الازمة أو تحريكها على الاقل ، في وقت عجزت فيه هذه المعاهدة ايضا عن تحرير سيناء تحريرا كاملا من الوجود الصهيوني .

وبمجرد الاعلان عن الاتفاق الاردني الفلسطيني حتى اذاعت القيادة المصرية تصريحات عرفت تارة باسم « المبادرة المصرية » وتارة اخرى « بافكار مصرية » . والتي قوبلت بجدل شديد وبردود فعل فاترة من اصحاب القضية . وفسرت هذه المبادرة بانها محاولة جديدة لشد الفلسطينيين الى طريق كامب ديفيد الذي رفضوه من قبل .

ولما كانت القضية الفلسطينية تشهد اليوم نوعا من السخونة فقد كان من الضروري استطلاع رأي كافة الاحزاب والتيارات السياسية والقوى الوطنية ، لمعرفة موقفهم من كيفية حل القضية في ظل الاتفاق الاردني الفلسطيني والافكار المصرية ودور الخيار العسكري الفلسطيني في مثل هذه الظروف .. وحول هذه الاسئلة يدور هذا التحقيق .

العمل

نحتاج لموقف عربي موحد للضغط على امريكا والحل العسكري يجب الا يستبعده الفلسطينيون



● ابراهيم شكرى

المهم موقف عربي موحد

يقول ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل .. ان الاتفاق الاردني الفلسطيني بالاضافة الى جهود مصر في جعل هذا الاتفاق كنقطة بداية لايجاد حل عن طريق المفاوضات يمكن ان يكون خطوة ، ولكن هذه الخطوة - في رأيي - تحدد ليس فقط كما يرى البعض قبول الولايات المتحدة الامريكية لهذا التصور ، وضغطها على اسرائيل لكي تخطو من ناحيتها خطوة أيضا ، انما يجب ان يسبق هذا نوع من الاتفاق بين الاطراف العربية ، ان لم يكن جميعها فلا اقل من ان تكون الاغلبية العظمى منها لمساندة هذه الخطوة من جانب الاردن والفلسطينيين ومصر .

كما انني اتصور انه - عند طرح التصورات لحل القضية الفلسطينية من الجانب العربي ، وهم يتحدثون الى ريجان ، فانه لابد أن تكون هناك لغة واحدة وتصور واحد .

ولست ادري اذا كانت - مثلا - نتائج زيارة (الملك فهد) كان قد احيط بها (الرئيس مبارك) علما قبل سفره ، كما لا ادرى اذا كانت ايضا نتائج زيارة (مبارك) او زيارة (فهد) سوف تكون امام الرئيس ريجان وهو يذهب الى امريكا في الايام القادمة .

ويؤكد ابراهيم شكرى .. ان هذه الاوضاع لاشك انها تضعف من قوة تأثير اى حلول تعرض ، وهي الاتصالات الفردية من غير تنسيق بين العرب ولذا فانني مازلت عند نقطة البداية التي تقول (علينا ان نعمل على موقف عربي واحد ، ولغة واحدة ، ونحن نتحدث مع امريكا وربيبتها اسرائيل)

ان موقفا يفتقر فيه للتنسيق العربي في هذه الظروف التي لا يجب ان يتحجج البعض فيها بالعلاقات المقطوعة او بقرارات سابقة ، انه موقف تاريخي على الجميع ان يقدروا خطورته .

لا تسقطوا الحل العسكرى

وعن الحل العسكرى يقول ابراهيم شكرى انني اقول للفلسطينيين ، لاتسقطوا الحل العسكرى من حسابكم ابدا ، وفي نفس الوقت اقول للعرب ان موقفا موحدا يعطي التأثير - كل التأثير - في قوته لتجعل الطرف المقابل يغير من موقفه وفكره تماما .. كالحديث عن الاستعدادات العسكرية ، او قوى الجيوش العربية .

ويضيف رئيس حزب العمل الاشتراكي ان هذا لايعني ان نهمل الحلول السياسية ، ولكن على كل الاطراف ان تفهم ان السلام ليس استسلاما وعلى اسرائيل ان تفهم انه على المدى البعيد ستفقد الكثير من استقرارها ، ولن تنفعها الحماية التي تتصورها من الولايات المتحدة ولن ينفعها (الفيتو الامريكي) لانها ستضر بمصالح سيدتها امريكا .

ويقول الدكتور محمد حلمي مراد - الامين العام لحزب العمل الاشتراكي ان القضية الفلسطينية لابد أن تكون محل اهتمام الدول العربية جميعا . وفي مقدمتها مصر باعتبارها أكبر الدول واقربها الى موطن النزاع .

● د. محمد حلمي مراد

ولاجدال ان حل القضية الفلسطينية لابد ان نتجه فيه الى محاولة التسوية السلمية دون ان نفقد مقومات الحفاظ على استقلال الامة العربية ، والحفاظ على الامن القومي للوطن العربي من ناحية . ودون ان نركن الى اجراءات هذه التسوية التي قد تطول وتتعقد ولاتاتي بنتيجة . ويتفق حلمي مراد مع ابراهيم شكرى في انه يجب أن يستثمر الوقت الذي يستخدم في التسوية للاستعداد للخيار العسكرى عملا بالحديث الشريف (اعمل لدنياك كأنك تعيش ابدا واعمل لآخرتك كأنك تموت غدا)

ومن واجب كل دولة ان تكون دائما مستعدة للدفاع عن نفسها ضد اى عدوان يقع عليها .

ولاجدال في ان التحفظات التي ابدتها امريكا على الاتفاق الاردني الفلسطيني الاخير ، وهي تحفظات تبديها باسم اسرائيل ، وبايعاز منها لاتعتبر منطقية ولايليق صدورها من دولة عظمى تريد ان تعتبر نفسها طرفا محايدا تستعين به من مؤتمر دولي تشارك فيه دول اخرى في حين انها بموقفها المنحاز انحيازا مطلقا ودون منطق احيانا - لاسرائيل ، هو الذي يدفع الجانب العربي الى عدم الاطمئنان الى انفرادها وحدها بالتواجد عن حل القضية والمطالبة بمشاركة دول اخرى ، وهي الدول الخمس ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن ، ومن بينها الاتحاد السوفيتي .

ويضيف دكتور محمد حلمي مراد انه اذا كانت امريكا تطالب الجانب الاردني الفلسطيني باعلان موافقته على عدة امور مسبقة على التفاوض فمن الغريب (مجلس الامن) وهو مايشمل القرار (٢٣٨) ثم انه بعد ذلك يقال بشرط الا تكون منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل للشعب الفلسطيني ، فلماذا اذن مطالبة المنظمة بالموافقة على هذه الامور اذا كانت ستستبعد الا أن تكون سوء النية في احد تنازلات منها تهدمها وتسيء اليها دون الوصول الى نتيجة .

ومن الغريب ايضا ان يعترف الاتفاق الاردني الفلسطيني بقرارات الامم المتحدة (الجمعية العامة) تتمسك امريكا بالنص على القرار (٢٤٢) وحده بقصد اعطائه وجودا مستقلا عن بقية قرار الامم المتحدة ، وهو مالايجوز وفقا للقانون الدولي ، لميثاق الامم المتحدة ، فقد عدلت عما جاء في القرار (٢٤٢) من النظر الى قضية الفلسطينيين باعتبارها قضية لاجئين واعتبرتها قضية شعب يطالب بحقه في وجوده

وعن دور العرب في حل القضية الفلسطينية يقول الدكتور محمد حلمي مراد .. اعتقد ان على العرب التمسك بما سبق او اتخذوه في مؤتمر فاس ، وهو الذي أخذ به الاتفاق الفلسطيني الاردني وان يحاولوا اما مجتمعين او منفردين - بوضعه موضع التجربة - في التفاوض دون ان نسترخي عسكريا اعتمادا على ذلك بحيث اذا لم ينته التفاوض الى حل مقبول نقف جميعا موقفا واحدا وهو حل القضية بغير الطريق السلمي ولا نكون متسببين كعرب في هذا الموقف امام الرأي العالم العالمي بل يكون اسرائيل ومن يساندها هو السبب في ذلك واذا رأى البعض ان يقف منتظرا النتيجة دون تأييد او تشجيع فلا مانع من ذلك حتى يثبت عمليا صحة رأيه بأنه لاجدوى للتفاوض السلمي مع اسرائيل محتفظين لفترة اللقاء الجماعي .

والذي يعنينا من كل ذلك ، ان الامة العربية جميعا يجب الا تفقد روح المقاومة والامل في الوصول الى ماتراه حقا لحل هذه القضية ، وان تعمل لذلك ليلا ونهارا دون ركون الى اوهام أو خيالات من تفاوض قد يطول سنوات دون جدوى والا نمزق صفوفنا ونتراشق بالتهم حتى نستطيع في الوقت المناسب ان نصل الى الحل بالطريق التي يفهمها المراوغون .

بيان .. من حزب العمل الاشتراكي الى الامة العربية

● إنهاء عزلة مصر والدعوة لمؤتمر قمة عربي فوري
● كسر إحتكار امريكا للحل السلمي للقضية الفلسطينية

الآن ...

وفي هذه المرحلة التاريخية الحاسمة

من مراحل نضال الامة العربية .

وقد أسفر ليل الاحداث المتعاقبة

عن وضوح المخطط الصهيوني الامريكي

الهادف الى ضرب الامة العربية وتصفية وجودها وحضارتها

فان كل عربي وكل عربية

حاكما كان أو محكوما

مؤيدا كان ام معارضا

يمينيا كان أو يساريا

مدعو الى وقفة مراجعة وتامل في الواقع الاليم لادراك هول الخطر القادم وحجم التحديات المحدقة

والتي لاسبيل الى مواجهتها

الا باستنفار كامل لروح الامة

وحشد مكثف لكل مقدراتها

في موقع الدفاع عن المقدسات والوجود والمصير .

عن الارض والعرض .

عن الكيان والانسان .

الآن .

على الأمة العربية ان تختار

بين ان تكون او لا تكون

الآن . وبعد أن تبين من مسلسل اللقاءات العربية الامريكية

وما تخللها من احاديث وتصريحات ان الحلف الاستراتيجي الصهيوني الامريكي قد دخل دور التنفيذ من خلال تراكم السلبيات العربية .

وأخطرها :

١ - استمرار عزل مصر عن موقعها التاريخي الذي يفرضه عليها قدرها الذي لايرد بان تكون في موقع القلب من امتها العربية ، وفي موقع الاسهام الجاد في كل عمل عربي مشترك

٢ - احكام الحصار الاقتصادي على مصر بهدف اخضاع ارادتها السياسية لضرورات المعضلة الاقتصادية من خلال تكريس اعتمادها على المعونة الامريكية المشروطة .

٣ - افتضاح النوايا الامريكية بربط المعونات والقروض والتسهيلات الائتمانية بشروط سياسية خلافا لكل ماقيل عن خلو هذه العلاقات الاقتصادية من اى قيد سياسي .

٤ - تعميق انقسام العالم العربي الى دول غنية واخرى فقيرة وحجب اية امكانية لاية صورة من صور التكامل العربي الاقتصادي الذي يتيح للامة العربية تحقيق الوضع المناسب لاستثمار ثرواتها القومية في سبيل تحقيق الاكتفاء العربي الذاتي وعلى الاخص في قطاعي الغذاء والتسليح

٥ - ربط الدول العربية الغنية بعجلة الاستثمار الراسمالي الامريكي وتسخير معظم عائدات النفط العربي لدعم الخزانة الامريكية في صورة سندات مستحقة عليها بدون فوائد تذكر ، في الوقت الذي تقوم فيه الحكومة الامريكية بفتح هذه الخزانة على مصاريعها امام اسرائيل لتغترف منها ماتشاء ، ولتصنع من هذه الاموال العربية آلتها الحربية التي تمكنها من قهر ارادة الامة

٦ - تفاقم ظاهرة التشرذم والطائفية والشعوبية الاقليمية في مختلف أرجاء الوطن العربي بفعل الدسائس والمؤامرات الصهيونية والامريكية . الامر الذي ضاعف من عجز الكيان العربي واستنفد قواه في المعارك الجانبية .

٧ - استسلام بعض الانظمة العربية - في ظل العوامل السلبية السابقة للضغوط الامريكية الرامية الى اتخاذ قواعد عدوانية لها على الارض العربية ، حتى اصبحت هذه الانظمة الانهزامية تتنافس على استجداء الود الامريكي بالموافقة على تدنيس الارض العربية بالقواعد الامريكية على النحو الذي ينسب الى نظام جعفر نميري في السودان .

●●●

وان حزب العمل الاشتراكي

من موقع المسئولية التاريخية

اذ يرصد مجموعة هذه العوامل السلبية التي توشك مع غيرها ان تفضي الى كارثة حقيقية يدفع ثمنها الفادح سائر العرب ولعدة اجيال قادمة

ليهيب بالأمة العربية

وبالحكام العرب

وباصحاب الفكر وذوى الرأى وحملة الاقلام على امتداد الساحة العربية ان يهبوا غير متوانين لوضع حد لهذا الجزر المأساوي في حركة النضال العربي

وكخطوة اولى

فان حزب العمل الاشتراكي

يرى أن تحديات الساعة تستلزم عقد مؤتمر قمة عربي فوري يحضره كل قادة العرب متجردين من كل عوامل الاثرة والاقليمية التي تضع على اعينهم حجبا كثيفة تحجب البصر والبصيرة عن رؤية المصلحة العربية العليا ولن يغفر التاريخ للقادة العرب :

اذا هم وضعوا اصابعهم في آذانهم واستغشوا ثيابهم وأصروا على عدم تلبية هذه الدعوة بعقد القمة العربية الملحة .

كما لن يغفر التاريخ لهذه القمة المرجوة ، اذا تم انعقادها ولم تنجز المهام المقدسة الآتية :

١ - انهاء عزلة مصر وعودتها الى موقعها من العمل العربي المشترك

٢ - وضع البدائل الاقتصادية التي تحقق تحرر الاقتصاد العربي من أسر المعونات الامريكية الموظفة لخدمة الاهداف الصهيونية .

٣ - حماية الانظمة العربية من خطر الحاجة او الرعونة التي تدفع بها الى الموافقة على تدنيس الارض العربية بالقواعد الامريكية أو اية تسهيلات تسخر لخدمة الاغراض الاجنبية .

٤ - دعم المقاومة الوطنية الفلسطينية واللبنانية لتكون نواة المقاومة العربية الشاملة في مواجهة العدوان الصهيوني الامريكي

٥ - كسر الاحتكار الامريكي لعملية البحث عن حل سلمي للقضية العربية بالدعوة الى عقد مؤتمر دولي تحضره جميع الاطراف بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني والتأكيد على تلازم الكفاح المسلح مع اى مشروع للحل السلمي الى ان يتحقق للشعب الفلسطيني حقه المشروع في اقامة دولته المستقلة على ارضه المحررة

وان حزب العمل الاشتراكي اذ يقدم لامته العربية تصوره للتحديات التي تواجهها ويناشد الاحزاب المصرية ان تأخذ زمام المبادرة في وضع هذه الدعوة لانعقاد القمة العربية موضع التنفيذ ، وذلك بتشكيل وفد من رؤساء الاحزاب لزيارة العواصم العربية وشرح كافة جوانب الموقف المصري الشعبي والرسمي من سائر القضايا المطروحة وتذليل جميع العقبات التي تحول دون استجابة الملوك والرؤساء العرب لتلبية هذه الدعوة

●●●

كما أن حزب العمل الاشتراكي اذ يسجل للرئيس محمد حسني مبارك حرصه في حديثه امام نادي الصحافة القومي الامريكي على تحذير الادارة الامريكية من مغبة الضغط بهدف انتهاج سياسات لايرضى عنها الشعب المصري ، ليؤكد للرئيس ان الشعب المصري حارس امين على قضاياه الوطنية والقومية ولن يفرط في شيء من حقوقه مهما واجه من ألوان الضغط ومحاولات التركيع .

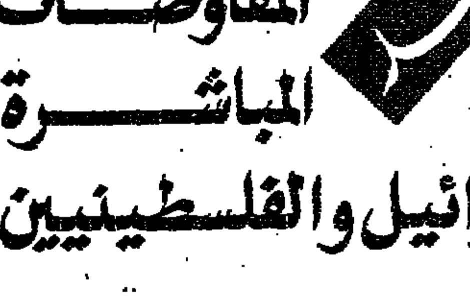
كما ان الشعب المصري يهيب بالرئيس والحكومة ان تقدم له كافة الحقائق كاملة غير منقوصة عن سائر جوانب العلاقات المصرية الامريكية - علما بان الشعب قادر على الدوام على التعامل مع الحقائق مهما كانت . كما أنه قادر بموارده الاقتصادية وجهوده البشرية على صناعة وتنمية الحاضر والمستقبل دون حاجة لان يرهن كرامته ومستقبل اجياله لقيود المعونات الاجنبية .

واخيرا فان حزب العمل الاشتراكي يهيب بالشعب المصري العظيم صانع الحضارات وقاهر المستعمرين على مدى التاريخ أن يكون مستعدا على الدوام لمواجهة كل التحديات دفاعا عن مصيره ومصير امته العربية .

والله اكبر والنصر للعرب

الوفد

المفاوضات المباشرة بين اسرائيل والفلسطينيين لن تحقق شيئا



● ممتاز نصار

ويقول المستشار ممتاز نصار رئيس المجموعة البرلمانية لحزب الوفد بالنسبة للاتفاق الذي تم بين المنظمة وبين الاردن ليس لدينا اى مانع من الموافقة عليه ، مادام الفلسطينيون هم اصحاب القضية وبالتالي هم اصحاب الرأى في تقرير مصلحتهم لان المنظمة هي الممثل الشرعي للفلسطينيين وماداموا قد وافقوا فلن يكون امام مصر سوى المساندة والتعضيد .

ونحن كحزب لا مانع لدينا في الموافقة على هذه الخطوة في سبيل انجاز الاماني الفلسطينية وتقرير مصير الفلسطينيين . وعلى مصر ان تتخذ المساعدات والاجراءات الدولية لتحقيق هذا الامل .

اما بالنسبة للمفاوضات المباشرة بين اسرائيل والفلسطينيين في وجود امريكا فلن يحقق الهدف منه . حيث ان الصهيونية العالمية مسيطرة سيطرة تامة على امريكا .

ولكن الامل موجود في المؤتمر الدولي اذا ما تمت بحضور القوى الخمس العظمى . في هذه الحالة ممكن تتحقق العدالة من خلال القوى المحايدة التي تمثل ضغطا ما على اسرائيل في سبيل تحقيق الهدف لصالح القضية الفلسطينية اما في حالة اقتصار الامر على امريكا واسرائيل فان الامل في الوصول الى نتيجة تحقق للفلسطينيين امالهم في تقرير المصير اعتقد انه ضعيف لان امريكا تسيطر عليها الصهيونية ، بدليل حق الفيتو الذي تستخدمه ضد اغلب القضايا المثارة داخل مجلس الامن .

ولكن يجب الا نفقد الامل في عقد المؤتمر الذي يضم القوى العظمى حيث اتجاهات العدالة ستكون اقوى بالتأكيد .

موقف امريكا من الرئيس مبارك في طلب احاطة أمام مجلس الشعب

تقدم ممدوح قناوى عضو الهيئة البرلمانية لحزب العمل الاشتراكي بطلب احاطة عاجل الى رئيس مجلس الوزراء عن الموقف السلبي الامريكي تجاه الزيارة التي قام بها الرئيس مبارك لامريكا .

وقال في طلب الاحاطة : وضح من التصريحات والانباء وتحليلات وتعليقات وسائل الاعلام المصرية والعالمية ان الجانب الامريكي قد اظهر موقفا سلبيا للغاية تجاه الزيارة التي قام بها الرئيس مبارك للولايات المتحدة الامريكية .. الامر الذي صدم المشاعر وصادف استياء لدى الرأى العام المصري والعربي تجاه التعنت الامريكي واستمرار الولايات المتحدة في مناصرة الباطل وانكار الحق العربي والفلسطيني اضافة الى ما ينبغي من تقييم العائد على مصر من برامج المساعدات الامريكية في المجالين الاقتصادي والعسكري والاعباء المترتبة على ذلك بالنسبة للاقتصاد المصري والآثار السلبية لهذه المساعدات الامريكية المنعكسة على كافة الاوضاع في مصر .

● ممدوح قناوى

الناصريون : الأنظمة ممكن أن تتفاوض أما منظمة التحرير فلا ..!!

تحقيق :
أحمد الكناني
نجوى عبد الحميد
ماري يعقوب
ممدوح قاسم

● فريد عبد الكريم

وعن رأى الحزب الناصري في الاتفاق الاردني الفلسطيني ، كصيغة لحل القضية الفلسطينية يقول فريد عبد الكريم ان الصراع بين الامة العربية واسرائيل صراع وجود وليس صراع حدود ، فالعلاقة بين الامة العربية والصهيونية هي علاقة صراع دائم ومستمر ، وفيما يتعلق بالاتفاق الاردني الفلسطيني ، فليس بينه وبين مقررات قمة فاس اى تعارض .

ونحن نؤيد الاتفاقات فيما بين الانظمة والفصائل ولكن اذا كان الاتفاق يعني الارض مقابل السلام فنحن نرفضه ، ولن يسمح بان يكون الاتفاق وسيلة للصلح مع اسرائيل ، لان الصلح معناه اسقاط شرعية المقاومة فالصلح من الناحية القانونية يعني ان يتنازل وان يقدم كل طرف عدة تنازلات ، فما هي حدود التنازلات التي تقدمها المقاومة الفلسطينية ، انا اعتقد انها سوف تتنازل عن شرعية وجودها .

نحن نؤمن - وهذا ليس من قبيل التشنج - بعدم التفاوض ولا الصلح على حساب حق شعب فلسطيني وانا اعتقد ان الاتفاق الاردني الفلسطيني فيه تفاوض وفيه صلح وفيه تفريط في حقوق الشعب الفلسطيني وما استغربه واستبعده وانكره تماما هو ان تتحول اهداف الامة العربية الى مجرد سلام بدون اساس ، والى مفاوضات من اجل لا شيء ، وهذه كارثة ، فلابد من تحديد الاهداف بشكل نهائي ، وبعد ذلك تتبع الوسائل الكثيرة بعد تنظيمها ، بما يتفق مع طبيعة حقوق الامة العربية .

والمنظمات الثورية لديها وسائلها الكثيرة المتعارف عليها ، وما يجرى في لبنان درس لكل الانظمة وللشعوب والمنظمات جميعا ، ليس هنا فقط ، بل في جميع انحاء العالم .

وأنا لا اقول بالحل العسكرى بمفرده ، فقد كانت فيتنام تحارب وتمتشق السلاح وكانت هناك جماعة منها تجرى مفاوضات ، ولم يكن هذا يؤثر على المناضلين في الاستمرار في ردع المحتل حتى حسمت القضية عسكريا .

وانا لا اقترح مفاوضات ولا أؤيدها لانها تجرنا لمستنقع خطر ، ولو اعلنت امريكا - وهي العدو الرئيسي - حقوق الشعب الفلسطيني في العودة لارضه والقضاء على الجانب العنصري للصهيونية ، وحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره بارادته بشكل نهائي ، ورفض العدوان والتوسع ، عندئذ يمكن ان نتفاوض على كيفية اتمام ذلك ، حتى مع امريكا نفسها بعد ان تكون اسرائيل قد سلمت بذلك تماما وهذا معناه انها تسلم بالمستحيل .

ومحظور على المقاومة كمنظمة تحرير ان تتفاوض او تصطلح او تفرط ، ومطلوب منها ان تمتشق السلاح للنهاية ، اما الانظمة فممكن لها ان تتفاوض ، اما المنظمة فلا .. لان هذا يعني اعترافا منها باسرائيل وهذا يفقدها دورها كمنظمة شرعية .

التجمع

نرفض الضغط على المنظمة الفلسطينية والمؤتمر الدولي لن ينعقد إلا بضغوط عربية

ويقول خالد محيي الدين رئيس حزب التجمع :

نحن مع اطار المبادىء الواردة فيه وهي الجلاء عن الارض العربية المحتلة وعقد مؤتمر دولي وحق تقرير المصير للفلسطينيين ، ولكننا ضد تفسير حاول الرئيس مبارك ان يفعل ، كما هذه المبادىء تفسيرا مصريا ، كما اننا ضد اى تفسير اردني او سعودي لها ..

نحن متمسكون فقط بما اذاعته منظمة التحرير . اما ما اعلنته الاردن فليس لنا شأن به ، ونرفض اية محاولة للضغط على المنظمة لتقديم تنازلات .

وان كنا لانعترض على مايتم من اتصالات بحيث تتحدث مع منظمة التحرير نفسها كطرف رئيسي في الحوار ، وليس من خلال فلسطينيين ليسوا من المنظمة بشرط او يكون هدف هذه الاتصالات هو عقد المؤتمر الدولي لتصفية المفاوضات المقترحة .

واقول ان هذا المؤتمر الدولي لن ينعقد الا اذا استخدم العرب أدوات ضغط سياسية واقتصادية وعسكرية . مثل تنويع مصادر سلاحهم ، وتنويع علاقاتهم المختلفة بدول العالم وبناء الجيوش العربية وتصعيد الكفاح المسلح في لبنان وداخل الارض المحتلة ، والتقليل من الاعتماد على امريكا ، وانهاء كافة اشكال التبعية لها ، وتفريغ المنطقة من اى تواجد عسكرى للقوى الكبرى ، لتغيير موازين القوى لصالح المنطقة العربية ، وهذا ليس صعبا ، لان الادوات والامكانيات المتوفرة للوطن العربي كبيرة جدا نستطيع بها ان نحقق اشياء كثيرة ومتعددة ، تضمن نجاح المؤتمر الدولي .

الرئيس كذب التصريحات المنسوبة له

ويقول لطفي الخولي الكاتب الصحفي وامين الشئون العربية بحزب التجمع : استطاعت المقاومة رغم كل الظروف التي واجهتها ان تثبت وجودها ، فبعد الخروج من بيروت تمكنت من عقد الدورة السادسة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر . وعقب حركة الانشقاقات التي تعرضت لها عقدت دورتها السابعة عشرة في عمان . كما انها مازالت موجودة وتقاتل في الارض المحتلة وفي جنوب لبنان . فضلا عن انها مازالت هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني .

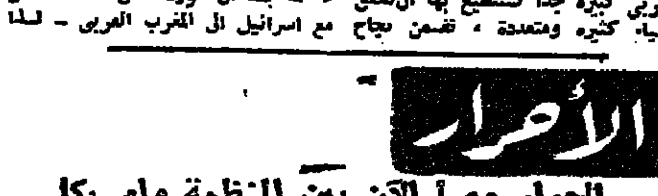
ولا يستطيع احد - رغم ذلك - ان يتجاهل الظروف الشديدة التعقيد التي تمر بها الثورة الفلسطينية هذه الايام ، مما جعلها تتخذ في حركتها اشكالا جديدة في الفكر العربي وهذا امر طبيعي أن يحدث لاى ثورة تتعرض لمثل ما تتعرض له منظمة التحرير خاصة بعد ان طوردت من خط التماس مع اسرائيل الى المغرب العربي - لذا جاء الاتفاق الاردني الفلسطيني كعمل مشترك ، كانت تود الثورة عقده مع ... المواجهة مع اسرائيل ... كأسلوب للتحرك في الساحة السياسية وتعبيرا عن النضال الشامل ، بما فيه النضال العسكري الذي لم يسقط ، وليكون اطار لموقف عربي موحد يستقطب كل القوى العربية ، ويضع نقله حول امكانية تنفيذ ما اصبح يعرف بمشروع السلام العربي الذي اقرته قمة فاس . ولكن المنظمة اضطرت لعقد ... الاتفاق مع الاردن ، لان موقف سوريا لا يسمح - ومصر مكبلة بقيود كامب ديفيد ، ولبنان مازالت محتلة ، لذا تم الاتفاق بين الاردن والمنظمة على ضرورة ايجاد وسائل للعمل المشترك لمواجهة اسرائيل واطماعها في الساحة السياسية ، بما يتفق مع مقررات المجلس الوطني الفلسطيني في دورتيه ١٦ ، ١٧ بشرط الا تتم اية مفاوضات الا من خلال المؤتمر الدولي الذي يشارك فيه الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة مع بقية الدول الاعضاء الدائمين في مجلس الامن ، والاطراف المعنية الاخرى بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية .

ولقد سمعنا عن تصريحات اولى منسوبة للرئيس مبارك تطالب بمفاوضات مباشرة بين وفد اردني فلسطيني مشترك تحت مظلة الولايات المتحدة الامريكية ، وهذه التصريحات تمثل خروجا على الاتفاق ، وقد كذبها الرئيس مبارك ، وقال انها منسوبة اليه ، وانها محرفة ، وانه لايقصد الا تمهيد الارض لاقامة حوار بين الفلسطينيين ممثلين بالمنظمة والاردن بحكومتها وبين الولايات المتحدة ، تمهيدا لمرحلة المفاوضات في اطار المؤتمر الدولي ، وهذه التصريحات الثانية هي الاقرب لروح الاتفاق على عكس التصريحات الاولى .

وحل القضية حاليا مرهون بتغيير علاقات القوى في المنطقة العربية ، بايجاد ارضية مشتركة لموقف عربي موحد سياسيا واقتصاديا وعسكريا ودعم الثورة الفلسطينية في حربها ضد الاحتلال الاسرائيلي ، واستخدام كافة الطاقات العربية للضغط على امريكا لتقوية الموقف العربي .

● خالد محيي الدين

الأحرار



الحوار مهيأ الآن بين المنظمة وامريكا

يقول مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار : اقتراحات الرئيس مبارك بناءة وعملية لدفع حركة السلام في المنطقة وانهاء حالة الجمود التي شابتها في الفترة الاخيرة ، وقد اضاف الى ذلك سيادته ان منظمة التحرير قد قبلت قرار ٢٤٢ وبذلك قضى على الحجة التي تتعلل بها الادارة الامريكية بالنسبة لاشتراطهم قبول قرار ٢٤٢ ، وبذلك اصبح المجال متاحا للحوار بين الوفد الفلسطيني المشترك والادارة الامريكية مما يمهد السبيل امام حوار بين الوفد المشترك واسرائيل ، غير ان مثل هذه الامور لا يمكن ان يتوقع لها القبول الفوري فهي مثل اى اقتراح سياسي تحتاج الى بحث ومشاورات وخاصة بين الادارة الامريكية واسرائيل

وعموما فان المبادرة او اقتراحات الرئيس مبارك يمكن ان تكون اكثر فاعلية اذا ساندتها القوى العربية الاخرى المعنية بالمشكلة مثل السعودية ودول الخليج ، اى ان الاتفاق على رأى عربي واحد لاشك انه سيكون دفعا كبيرا لجهود السلام .

بالنسبة للمؤتمر الدولي الذي يضم القوى العظمى وان لم يوافق عليه الا انه اقتراح معقول جدا ولاشك ان حضور الاتحاد السوفيتي عنصر هام في حل هذه القضية .

ومع ذلك يجب ان نعتمد على جهودنا الشعبية في هذا المجال بان يبدأ التحرك من الاحزاب المصرية وتحدث اتصالات حزبية بيننا وبين الاتحاد السوفيتي ولانياس ايضا من سوريا وباقي الدول العربية ولكن بشرط ان نحتفظ باستقلالنا ولا نترك الامر كاملا لاية قوى لتتدخل في شئوننا .





● مصطفى كامل مراد

باسم الشعب

بقلم : ابراهيم الزيادى

السلام الكاذب ..

● اللهم انت السلام .. ومنك السلام .. وبك السلام فاتنا السلام وارزقنا السلام ، وادخلنا الجنة دار السلام » ..

هذا هو جعاؤنا - كمسلمين - نرجعه كل صباح وكل مساء وفي كل وقت وحين .. ونختم به كل صلاة .. ولجنتنا ايضا هي « السلام » !! .

وهذه حقيقة أكيدة .. لا يمكن ان ننفصل من ايماننا ووجداننا ، ولا عن شعورنا واحساسنا .. ونحن غريصون على هذا للبقاء ، ومنحه الدعوى وتلتمس لها أسباب الاستجابة ..

ولذلك كان من الظلم الفادح ان يرمينا البعض بهذا الاتهام الخاطئ .. اننا ضد السلام ، ولم نكن كذلك ، وان كنا - ولا نزال - ضد الاستسلام .. وقد أدركنا ذلك منذ اعلن السادات اعتزامه السفر الى بيت المقدس لالقاء « العدو » في عقر داره - كما قال ، وليحطم الحاجز النفسي الذى يفصل بيننا وبين اسرائيل .. أدركنا تماما أن هذه هي الخطوة الاولى للتسليم والاستسلام .. ورغم الكلام الجديد الذى تحدث به عن « الكنيست » الاسرائيلى ، الذى يحمل شعار دولة اسرائيل « من النيل الى الفرات » !! .. انه ليس معقولا لهؤلاء الذين يحملون مثل هذه الخطوة ان يتنازلوا بالتنازل بل هم يطيرون « التعنت » .. بل واكثر من التشدد ، لو استطاعوا ...

ثم يبدأ الرسم البيانى فى الهبوط .. من القمة حتى يصل الى القاع ... وهذا ما حدث فعلا .. الساطر ، وتبعه ، وامثاله ما انزل الله بها من سلطان .. ولكن اسرائيل وصلت الى ما كانت تريده ، بل ما كانت تعتبره من الامانى والاحلام .. وربما أكثر من ذلك بكثير ... وقد تأكد ذلك كله فيما أطلق عليه « اتفاقية السلام » ، التى لا يصلها شيء بالسلام او عناصر .. بل تأكد خلال هذه السنوات ، انها كانت من مسببات الاحتداد ... وانها فى ظلها ألقت اسرائيل عوامل الفرقة والاختلاف ، وعناصر النزاع ، واشعلت الحروب ، بين جميع دول المنطقة ، وشعوبها ، بل بين فئات البلد الواحد .. وفى ظلها اغتصبت اسرائيل القدس الى الابد وقامت بغزو لبنان ، وارتكبت ابشع الجرائم التى شهدها التاريخ بالنسبة للفلسطينيين ، وغيرهم من العرب ... فاذا كان هنالك هو المقصود من « السلام » فنحن لسنا معه ، ولن نكونه ، بل سنكون ضده على طول الخط ... واذا كان البعض قد غابت عنهم هذه الحقيقة ، او تجاوزوا لانفسهم هذا الغياب ، فان الاحداث كانت أقوى من كل الافتراضات ، والتخيلات ، والاوهام .. وربما زالت هذه الغشاوة عن القلوب ، والابصار ، واصبحت الحقيقة واضحة وجلية وساطعة ... واصبحوا يرددون اليوم ما حاربونا من أجله بالامس ... ولم يعد غريبا ان نقرأ فى جريدة « الجمهورية » وغيرها هذه الايام ما يؤكد هذه الحقيقة ، ولقد نشرت الجمهورية صباح السبت الماضى تحت عنوان : « الانحياز .. ليس له نهاية » ان الانحياز الامريكى المطلق الى جانب اسرائيل يتضاعف باستمرار ويأخذ ابعادا لها خطورتها الواضحة على الاستقرار والسلام العادل فى الشرق الاوسط .. »

« فمنذ ايام استخدم المندوب الامريكى فى مجلس الامن حق الفيتو ضد مشروع قرار يدين الممارسات القمعية التى تقوم بها قوات الاحتلال الاسرائيلى فى جنوب لبنان ..

« وامس رفض الرئيس الامريكى بنفسه أن يوجه اللوم لاسرائيل عن هذه الممارسات التى ادت الى مصرع اثنين من مراسلى احدى شبكات التليفزيون الامريكى (مع عدم الاعتبار للقتل والمضايق العرب ، والتحقيقات القمعية التى ارتكبت ضد المواطنين الابرياء) ..

« ورفض الرئيس الامريكى من جديد اجراء حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية » .

ثم قالت الجمهورية : « يخطئ من كان يظن ان الانحياز الامريكى أعمى .. وبلا منطق .. لانه من الواضح انه انحياز يقوم على أسس استراتيجية ثابتة تعرف التغيير .. وهو انحياز ليس وليد اليوم او الامس ، لانه ينطلق من سياسة أمريكية قديمة لها خطها التاريخى .. الى حد تمويل مغامرات اسرائيل العسكرية وغزواتها فى الشرق الاوسط واحدثها غزو لبنان .. ولا يوجد ما يؤكد ان ذلك سيكون آخر المغامرات » ..

واختتمت الجمهورية مقالها بـ : ان هذا الموقف الامريكى ، لا يمكن أن يؤدى الى السلام العادل والدائم .. » .

× × ×

فلنراجع النسبة القوية .. هذه العبارات ، ولنراجع ما قالوه سابقا عن اسرائيل وأمريكا وصناعة السلام .. ولنذكر ما حرصنا على توضيحه دائما ان ما يجرى بيننا وبين اسرائيل ، ليس هو السلام ، ولا الطريق الى السلام .. وان اسرائيل ستظل « العدو » الحقيقى ، وان امريكا حريصة على مد العون ، والتأييد ، والتشجيع لكى تؤدى اسرائيل دورها الاجرامى فى هذه المنطقة العربية لانها لا تريد خيرا اى خير ، للعرب والمسلمين وان علينا نحن كمصريين وعرب ومسلمين ان نعى هذا تماما ، وان نعرف ان امريكا لن تغير من سياستها الا اذا تجمع العرب ، ضد المصالح الامريكية فى هذه المنطقة ، ليس المصالح العسكرية وحدها ، وانما اولا ، وقبل ذلك ، المصالح الاقتصادية ..

وقولوا ما تقولوا عنا ... نحن منذ كنا انا مخلصون لبلادنا وعروبتنا ، ودينا ، والا ما قلنا الآن هو الحق ، وهو الحقيقة ، وانكم بعد ذلك - ولو بعد حين - ستعرفونه جميعا ، ولكن قد تكون الفرصة قد ضاعت ، ولا سبيل لكم - وقتئذ - الا الندم .. ولات ساعة ندم .. والله يوفقنا جميعا ويهدينا الى الحق والى سواء السبيل .

محافظ الاسماعيلية يعين مستشارا له

ادانته المحكمة التاديبية بالاختلاس

وتم تحويله مرة اخرى للمحاكمة بنفس الاتهام

الاسماعيلية : من مراسل الشعب -

عندما يتم اختيار شخص ، لتولى منصب رئاسى او مسئولية ما وتكتشف اجهزة الرقابة تورطه فى بعض التجاوزات ، فقد يعنى ذلك ان الاختيار كان سيئا ولكن ان يتم اعادة اختيار نفس هذا الشخص بعد ادانته فى منصب رئاسى جديد .. فلابد وان تثور علامات الاستفهام حول هذا الاختيار .. وايضا حول من قام بالاختيار

وهذا ما حدث بالضبط فى محافظة الاسماعيلية . حينما قام محافظها عبد المنعم عمارة بتعيين نبيل ابو جريشة المدير السابق للشباب بالاسماعيلية ورئيسا لمجلس ادارة معسكر القرش رغم ادانته بانحرافات اثناء تأديته عمله كمدير سابق للشباب

لقد نشرت الشعب من قبل بعض وقائع التجاوزات المالية - لنبيل ابو جريشة - مدير الشباب السابق بمديرية الشباب بالاسماعيلية ، فقامت المديرية بتحويله الى المحاكمة التاديبية ، والى النيابة العامة . التى اصدرت ضده حكما برد المبالغ الطائلة التى كان قد « استولى » عليها وهو مبلغ ٢٥ الف جنيه فقط . كما قررت تنزيله لدرجة وظيفية .

واستراح الناس وتصوروا ان الحق عاد الى اصحابه وان المخطئ قد حوسب ثم استأنف نبيل ابو جريشة الحكم . ليصدر حكما بالاكتفاء بخصم شهر واحد من مرتبه فقط !

ثم كانت المفاجأة ، ان قام محافظ الاسماعيلية بتعيين الذى ثبت ادانته ، واحالته للمحاكمة التاديبية ، مستشارا له ، وتولى رئاسة مجلس ادارة معسكر القرش ! ولم يلق بالا للاعتراضات التى ثارت بعد اصدار هذا القرار وفى المنصب الجديد تكررت التجاوزات المالية لمدير الشباب السابق بمديرية شباب الاسماعيلية - والرئيس الجديد لمعسكر القرش




● عبد المنعم عمارة

.. وكانت النتيجة هى ان تم تحويله مرة اخرى الى المحاكمة التاديبية بمحكمة المنصورة ، والى النيابة العامة . لاتهامه باختلاس مبالغ طائلة من لجنة المشتريات ! .

والاتهامات الجديدة عديدة ومتنوعة نستعرضها من واقع ميزانية معسكر القرش التى يتولى ، مستشار المحافظ ، المتهم بالاختلاس رئاسته .

● تشمل هذه : شراء جرار زراعى - من اموال المعسكر لكى يستخدمه مستشار المحافظ بقريته بالصالحية ، وهو لم يكتف بذلك فقط ، بل صرف مبالغ وقوده على حساب المعسكر !

● قام ببيع « كهنة » عام ١٩٨٠ بمبلغ ١٨٠ جنيها وهذه الكهنة ثمنها بالضبط أكثر من ٢٠ الف جنيه !

● وقام بشراء مايسمى بمعدات نقل عام ٨٠ بمبلغ ٢٠٠٧ جنيهات ولا يوجد لهذه المعدات اى اثر ولا وجود . فاين ذهبت هذه المعدات ، هذا اذا كان قد تم شراؤها فعلا !

● اعد فواتير وهمية بمبلغ ٧٩٠ جنيها عام ١٩٨١ تحت بند نشاط اجتماعى ورحلات فى الوقت التى لاتوجد فيه عضوية فى المعسكر حتى يقوم باى رحله اللهم الا اذا كان يعنى بذلك رحلاته الخاصة ، مع العلم بان السيدة زوجته تعمل مديرة ادارة الكلانج ، بينما هى لاتحمل اى مؤهل عال يمكنها من تولى هذا المنصب !

● قام مستشار محافظ الاسماعيلية باعداد مستندات وهمية عن العام المالى ٨٠ / ١٩٨١ بمبلغ ١٨٠٠ جنيه نظير تشغيل وسائل نقل !

● قام بصرف مكافآت بالمخالفة لاحكام القانون واللوائح قيمتها ٧٣٠ جنيها عن العام المالى ٨٠/٨١

● تم شراء وسائل نقل عام ٨٠ بمبلغ ٩٫٥ الف جنيه لايوجد لها اثر وتم صرف مبلغ ١٩ الف جنيه عام ٨٢ مقابل تشغيلها ، وايضا مبلغ ١٢٠ جنيها لنفس الغرض ، ولنفس العام لمحطة اكرم الشافعى ، وايضا ٨٥٠ لنفس الغرض .

والمعروف ان هذا الوقود يستخدم للسيارات الخاصة بالمدير السابق ، واصدقائه من المسئولين بمحافظة الاسماعيلية ، حيث يقوم بتوزيع بونات البنزين مثل تذاكر الحفلات التى يقيمها الحزب الوطنى

ورغم كل هذا ورغم اتهام مستشار محافظ الاسماعيلية وفى تجاوزات مماثلة ، فانه مازال يجد مساندة من بعض اعضاء مجلس الشعب بالمحافظة وتربطه بمحافظ الاسماعيلية علاقة صداقة .

ونحن نهدى هذه الوقائع - وتحت ايدينا الميزانية المستخلصة منها الارقام الى محافظ الاسماعيلية ، والى الرقابة الادارية والجهاز المركزى للمحاسبات وننتظر ان يتحرك احد .

مسئولون فى جمعية البطاطس يبيعون التقاوى فى السوق السوداء

كتب محمد السعدنى :

●● عملية تلاعب واسعة حدثت فى توزيع تقاوى البطاطس .. ازاحت الستار عن اسباب تدهور انتاجية المحصول وزيادة تكاليفه فى السنوات الاخيرة .. كشفت الادارة الرئيسية للرقابة الادارية ومباحث الاموال العامة فى البحيرة ان اثنين من اعضاء مجلس ادارة جمعية منتجى البطاطس بالقاهرة يقومون منذ سنوات بتزوير فى المستندات الرسميه بهدف الحصول دون وجه حق على كميات كبيرة من التقاوى منها ٥٠٠ طن فى الموسم الماضى فقط من انواع الاسبونتا والالفا .. وتوزيعها على عدد من تجار السوق السوداء من البحيرة والجيزة وكفر الشيخ وحرمان الفلاحين المستحقين منها بادعاء النقص فى الكميات الاجمالية .. اكدت تقارير الرقابة والباحث ان اعضاء المجلس المتهمين فوضوا عددا من موظفى الادارة التجارية فى تصريف الكميات (سرا) والمسحوب بعضها من مخازن الجمعية بالاسكندرية ..

---

١٣ مخالفة مالية فى مشروع الانتاج السمكى بالاسكندرية

كتب عصام رفعت :

كشف تقرير لجنة تفتيش المديرية المالية بالاسكندرية عن مخالفات مالية عديدة فى مشروع الانتاج السمكى والامن الغذائى التابع لمحافظة الاسكندرية وطالب التقرير بتحويل المسئولين عن هذه الانحرافات الى النيابة ومع ذلك وعلى الرغم من الاستعجالات لم يتم تقديم اى مسئول على الرغم من جسامة المخالفات التى بلغت ١٣ مخالفة مالية .

اكتشف التفتيش المالى للمديريه المالية بالاسكندرية المخالفات الجسيمة التالية حول مشروع الثروة السمكية

ومن اهم هذه المخالفات تخلى المشروع عن الاهداف القائم من اجلها وهو استخدام الاسماك والمساهمة فى الامن الغذائى وقام بشراء الاسماك من القطاع الخاص وشركة المصايد الشمالية !! وقيام المشروع بتوزيع سلع لا يقدم عليها من هو مستهدف تأمين غذائه منها بالاضافة الى اعدام كميات كبيرة من المخالفات .

ومن بين المخالفات ايضا اتخاذ قرارات فردية ليست مدروسة تدخل مباشرة فى حيز التنفيذ ادت الى وقوع خسائر جسيمة مثل شراء كرتون بمبلغ ٣٠ الف جنيه ليس لها استخدام - وشراء لحوم بمليون جنيه من احدى محلات القطاع الخاص بالامر المباشر !! وتحميل المشروع نفقات يتعين استردادها من المفوض العام للمشروع (الدكتور شوقى البرديسى) وهى فروق الفاتورة بمستشفى التأمين الصحى - وتكاليف اصلاح السيارة (رقم ٦٨٦٩ ملاكى اسكندرية) الخاصة به وكذلك قيمة المخالفات المسددة لها فى ادارة المرور

من اموال المشروع ، حصول المفوض على حوافز تنشيط المبيعات بواقع ٢٢ يوما من المرتب قام بصرفها وهو محجوز بمستشفى التأمين الصحى - وكذلك استقطاع اموال التأمينات الاجتماعية من مرتبات العاملين بالمشروع منذ بداية (١٩٧٣) بينما لم يتم توريد اموال التامينات عن العاملين الا بعد ١-٩-١٩٨٢

واحتفظ المشروع بباقى المبالغ ولم يردها لاصحابها ولم يسددها !!

وقيام المشروع بشراء السيارات بغرض تاجيرها ، والترسية ، على صاحب العطاء الاعلى بمبررات ثبت عدم جديتها ، واخيرا قيام المشروع بصرف مبالغ لبعض المسئولين بالشركة العامة للدواجن (اكراميات) للحصول على كميات دواجن مخالفة لقرار وزير التموين رقم ٤٣٩ لسنة ١٩٨٣ بتكليف الشركة العامة بتسليم كامل انتاجها من الدجاج والبيض الى الجهات التى تحددها وزارة التموين والمشروع ليس احدى هذه الجهات .

الأجانب يستولون على قرية مجاويش لمدة ٥ سنوات

كتب أبو العباس محمد :

شمال الغردقة وعلى بعد ١١ كيلو تقع قرية مجاويش السياحيه التى سميت بهذا الاسم نسبة الى الجزيرة الموجودة على الشاطئ مقابل لها المسماه بام جاويش .

وقد انشئت هذه القريه عام ١٩٧٩ بالاشتراك مع شركة (كلسوب ميد ترنيان) الفرنسية على ان تتولى هذه الشركه ادارة القرية وتحتكرها لمدة خمس سنوات بعدها تعود ادارة القرية السياحية الى شركة مصر للسياحة والذى يعرف لزائر القرية او من يراها لاول مرة بان هذه القرية ذات طابع اجنبى فى كل شئ .. وجبات الاكل - البرامج المقدمة - حتى العماله اجنبية وكأن هذه القريه ليست مصرية ، والمدير العام للقرية بلجيكى .

وقد انتهت الخمس سنوات وانتهت معها مدة احتكار الشركة الفرنسية للقريه ولم تستطع شركة مصر للسياحة وتحاول ان تعيد القرية الى ادارتها .

لهذا استغلت الفرصة شركه الجولى فيل الفرنسيه واحتكرت القريه لخمس سنوات اخرى قادمه ولتظل قرية مجاويش قرية اجنبية فى مصر .

مؤتمر التصدير .. ليس قوميا .. ولن يحقق اعراضه

يتم الآن التحضير لاقامة مؤتمر قومى للتصدير - واحسست بالارتياح لظنى ان مجهودى ومجهود زملائى المصدرين على مدى سنوات طوال خلف السادة المسئولين والاحزاب حتى يتم الاهتمام بظروف المصدرين والصادرات - قد اتى ثماره

وما يدعو للعجب ان تسمية المؤتمر ليست على مسمى - وكلمة قومى تعبر عن (اشتراك كافة الاتجاهات العمومية فى البلاد بما فى ذلك الاحزاب والمنتجون والمصدرون بكافة تخصصاتهم وهذا بالطبع لم يحدث .

واذا كانت هناك ابحاث تخصصت للمؤتمر بصورة خاصة كان يجب على هذه الابحاث قبل عقد المؤتمر بوقت كاف ان ترسل الى كافة المصدرين والمنتجين والاحزاب ومجلس الشعب والشورى واجهزة الاعلام والجامعات لدراستها ولا يعقل ان يقام مثل هذا المؤتمر ولا يمثل فيه اراء اصحاب الممارسة الانتاجية والتصديرية

اما الاتجاه ان يقام المؤتمر بهذه الصورة ولمدة يوم واحد تتزاوج فيه الخطب والمشروبات والصور الصحفية اشبه بولادة طفل مريض ناقص لن يعيش غير يومه - واتساءل لمصلحة من يا مصر كل هذا ! وهل ستستمر الامور على هذا المنوال - والامر الذى يدعو الى الصراخ انهم وضعوا عقد المؤتمر تحت رعاية رئيس الجمهورية وهنا يجب ان يكون لنا وقفة .

ان رئيس الجمهورية يمثل مصر وشعبها العظيم وعندما يقام مؤتمر تحت رعاية سيادته يجب ان يكون فى ارقى وافضل صورة سواء فى المظهر او الجوهر واقامة هذا المؤتمر بهذا الاسلوب هو استغلال غيرموفق لحماس الرئيس لقضية الصادرات

وانني اتساءل كيف لم يتنبه السادة المسئولون عن هذا المؤتمر بان اعين العالم تتابع كل ما يحدث على ارض البلاد وبالذات فى كل ما يختص بقضية الاقتصاد - لذلك يجب ان تتخذ الاجراءات فورا لتأجيل هذا المؤتمر حتى يتم تنظيمه بطريقة تليق باسم مصر ويتحقق الغرض المقصود من هذا المؤتمر .

مؤتمر طارئ

لنوادى اعضاء هيئة التدريس بالجامعات فى المنصورة

للمطالبة بتعديل قانون الجامعات وتحقيق مطالب الطلاب

مؤتمر طارئ لنوادى اعضاء هيئة التدريس بالجامعات فى المنصورة للمطالبة بتعديل قانون الجامعات وتحقيق مطالب الطلاب ..

عقدت الجمعية العمومية لنادى اعضاء هيئة التدريس اجتماعها السنوى مساء ١٨ مارس وذلك لبحث ومناقشة الموضوعات التى صدرت بشأنها توصيات مؤتمرات نوادى اعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية بخصوص تعديل قانون الجامعات المصرية بما يكفل ديمقراطية القيادة الجامعية بانتخاب هذه القيادات - وقصر دور الحرس الجامعى على حراسة المنشآت ليلا - العودة الى لائحة ١٩٧٦ الطلابية - كذلك ناقشت الجمعية العمومية المشاكل الخاصة بجامعة المنصورة واهمها مشروع العلاج الطبى واسكان اعضاء هيئة التدريس وغيرها من الخدمات الاجتماعية .

وقد وجهت الدعوة لرئيس الجامعة الدكتور كمال الدين احمد للمشاركة فى حل هذه المشاكل ولكنه يقاطع اجتماعات النادى منذ توليه منصبه - وقد حملت كلمات اعضاء الجمعية العمومية من الاساتذة عبارات اللوم الشديد لرئيس الجامعة الذى يضع فى طريق تعاونه مع اعضاء هيئة التدريس عقبات لن تضيف الا تراكما متزايدا لمشاكل جامعة المنصورة .

وكان مجلس ادارة نادى اعضاء هيئة التدريس بالمنصورة قد قرر دعوة للمؤتمر العام لنوادى اعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية لاجتماع عاجل الساعة العاشرة والنصف صباح الاحد ٣١ مارس بالمنصورة وذلك للبت فى الامور المعلقة الخاصة بالجامعات التى سبق صدور توصيات بخصوصها فى اجتماعات سابقة .

"الجيزاوى" يطعن فى شرعية المجالس المحلية

قانون « القوائم المطلقة » صدر عن برلمان غير شرعى

اقام ابو الفضل الجيزاوى المحامى وعضو اللجنة التنفيذية لحزب العمل الاشتراكى دعوى قضائية امام محكمة القضاء الادارى ضد وزيرى الداخلية والحكم المحلى ومحافظ الجيزة ، وقرار الاخير برفض قبول اوراق الترشيح لعضوية المجلس الشعبى المحلى لمحافظة الجيزة ، التى اجريت انتخاباته يوم ٣ نوفمبر ١٩٨٣ .

وجاء سبب رفض قبول الطلب لعدم توافق قائمة حزبية ، طبقا للمادة (٧٦) من قانون الانتخابات الصادر فى ١٩٨١ .

الجدير بالذكر ان احزاب المعارضة المصرية - باستثناء حزب الامة - كانت قد قاطعت انتخابات المجالس المحلية المطلقة .

واستند ابو الفضل الجيزاوى فى دعواه الى عدة امور هى :

اولا : انعدام القانون رقم ٥٠ لسنة ١٩٨١ بتعديل قانون نظام الحكم المحلى الصادر بالقرار بقانون رقم ٤٣ لسنة ١٩٧٩ ، لانه لم يصدر عن سلطة تشريعية ، بل صدر من مجلس شعب غير شرعى ومنعدم .

وعلل الجيزاوى ذلك بانه كان قد صدر قرار ابو الفضل الجيزاوى



● أبو الفضل الجيزاوى

لايجوز حل مجلس الشعب (١٩٧٩) قبل استكمال مدة الخمس السنوات الميلادية كنص الدستور (٧٦ - ١٩٨١) ، الا فى حالة وجود نزاع بين المجلس والحكومة ، وعرض الامر على الاستفتاء الشعبى ، وبطبيعه الحال لم يكن هناك نزاع بين المجلس والحكومة ، بل كان التفاهم تام التمام !

كما ان الدستور لايجيز لرئيس الجمهورية حل مجلس الشعب الا عند الضرورة ، وبعد استفتاء الشعب

ثانيا : انعدام الاستفتاء على حل مجلس (الشعب) لايرتب اى اثر قانونى ، لانه تم باجراءات متنعمة ولم تفرز المصاديق ، ولم تحرر محاضر فرز ، كما هو الشأن فى جميع الاستفتاءات التى تمت فى عهد الرئيس السابق السادات .

ثالثا : عدم دستورية قانون الانتخاب بالقوائم الحزبية بالاغلبية المطلقة لتعارضه مع المواد فى الدستور الذى ينص على ان الدولة تكفل تكافؤ الفرص لجميع المواطنين وعلى هذا الاساس لايجوز حرمان اى مواطن من حق الترشيح ، باشتراط القوائم الحزبية فقط يمنع تكافؤ الفرص بالنسبة للمستقلين .

رابعا : مخالفة هذا القانون : للاتفاقية الدولية للحقوق المدنية والسياسية ، التى اقرتها الجمعية العامة للامم المتحدة فى عام ١٩٦٦ التى وقعت عليها مصر فى الرابع من اغسطس ١٩٦٧ ، وصدق عليها مجلس الشعب فى جلسته بتاريخ ٧-١٢-١٩٨١ .

بناء على هذه الاسباب طالب الجيزاوى فى عريضة دعواه الحكم ببطلان قرار الدكتور عبد الحميد حسن محافظ الجيزة باعلان انتخاب قوائم الحزب الوطنى المرشحة لعضويه المجالس الشعبية المحليه

من ناحية اخرى تقدم ابو الفضل الجيزاوى يطعن فى قرار محافظ القاهرة الخاص باعلان نتيجة انتخابات المجلس الشعبى المحلى لحى جنوب محافظة القاهرة عن قسم مصر القديمة التى اجريت يوم ٣ نوفمبر ١٩٨٣ لبطلان محاضر الانتخاب وعددها واحد واربعون محضرا بنسبة ٧٩٪ من جملة المحاضر ، بالاضافه الى ثمانية محاضر فرز مزورة بنسبة ٤٥٪ من جملة محاضر الفرز .

وقد ارفق الجيزاوى بعريضة دعواه ملاحق لهذه المحاضر التى تفضح اشكال التزوير التى مارسها الحزب الحاكم رغم انه لم يكن ينافسها من احزاب المعارضه سوى (حزب الامة) .

شركة اسكو تخالف القانون

فى غيبة الرقابة الصارمه من الدولة واجهزتها انتهزت بعض الشركات الفرصة لسلب العمال حقوقهم واهدار مكاسبهم التى حصلوا عليها على مدى الثلاثين عاما الماضية ، ففى شركة « اسكو » ترفض الادارة تنفيذ المادة رقم ١٣٧ من القانون ١٣٧ لسنة ١٩٨١ والخاصة بصرف كافة مستحقات العمال وخاصه وجوب منحهم اجورهم كاملة عن كافة ايام الشهر بما فيها ايام العطلات الاسبوعيه ورغم صدور هذا القانون لصالح العمال ورغم وضوح نصوص مادته ١٣٧ الا ان الادارة تتملص ، وتتكاسل عن تنفيذها

وبعد مرحلة من المماطلة والترددعلى مكاتب المسئولين قرر عمال الشركة اللجوء للقضاء لاجبار ادارتهم على تنفيذ القانون ، فحكمت لهم الدائرة العاشرة بمحكمة استئناف القاهرة فى جلستها المنعقدة بتاريخ ٦-٦-١٩٨٤ باحقيتهم فى صرف اجورهم كاملة عن ثلاثين يوما خلال الشهر بدلا من ٢٦ يوما التى تصر عليها الشركة رغم مخالفتها لنصوص القانون ، كما قضت المحكمة بالزام الشركة بصرف الفروق المالية للعمل اعتبارا من ١٩-٥-١٩٨٢ .

- ولجأت الشركه لمحكمة النقض التى امرت فى ٣١-٧-١٩٨٤ بوقف تنفيذ الحكم الصادر لصالح العمال مؤقتا لحين الفصل فى الموضوع .

وفى هذه الاثناء لم تتوقف جهود العمال للحصول على حقوقهم ، فلجأوا الى سيد رستم عضو مجلس الشعب عن حزب العمل الذى تدخل لدى وزير الصناعة الذى رد فى خطابه المؤرخ فى ١٥-١١-١٩٨٤ بانالشركة سوف تلتزم بما يصدره القضاء من احكام .

الاجر للعاملين الذين يتقاضون مرتباتهم على اساس ٢٦ يوما فقط ، كذلك فان حكم القضاء صدر لصالحنا ورغم ان عدد المتضررين من تصرفات الشركه لايتعدى ١٥ ٪ من العدد الاجمالى لعمال الشركه الا ان الادارة ترفض صرف مستحقاتنا .. معلقه الامر على شماعة التكلفه ، فلو هيات الشركة الراحه النفسيةللعاملين لاستطاعوا ان يعوضوا مايفوق اضعاف التكلفة .

الطعن فى قرار لجنة شئون الاحزاب حول حزب المستقبل

طعن عصمت الهوارى المحامى نيابة عن الدكتور فرج فودة واحمد محمود طلعت من طالبى تاسيس حزب المستقبل فى قرار لجنة شئون الاحزاب الذى صدر يوم ١٧ فبراير الماضى وابلغ الى الدكتور فرج فودة يوم ٢٧ فبراير بالاعتراض على الطلب المقدم بتاسيس الحزب شكلا لعدم توافر النصاب القانونى فى عدد الاعضاء المؤسسين .

● استند الطعن الى مجموعة اسباب هى :

● بطلان تشكيل لجنة الاحزاب

● تقديم الاعتراض من لجنة شئون الاحزاب بعد الميعاد والى جهة غير مختصة .

● المخالفة فى القانون والخطأ فى تفسيره والخطأ فى التكييف .

احساس بالظلم

ويقول شوقى سليم عامل بمصنع الحرير ان المتضررين من الشركةهم قدامى العمال الذين يعانون من اخيرات الادارة بالشركة وعددهم لايزيد عن ٦٠٠ عامل يعولون مثل هذا العدد من الاسر ولو لم نحصل على حقوقنا فسيؤدى ذلك لاحساسنا بالظلم .

وبالتالى لاحباط لجهودنا فكيف تتم وانا اعانى من صعوبات فى العمل وتعنت فى الحصول على الحقوق .

اما رمضان متولى العامل بمصنع الغزل فيقول : انى اتوجه للمسئولين بالدولة بالزام الشركة بتطبيق المادة ١٣٧ ، والا فما الفائدة من اصدارها ؟ وهل لابد من صدور حكم قضائى لتنفيذه ..!!

وينها العامل فتحى فاتق حسن حديثه بقوله : لقد ناشدنا من قبل جميع المسئولين بالدولة بدءا من رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء مرورا بمجلسى الشعب والشورى ، وانتهاء باتحاد عمال مصر ، ورغم ذلك لم نحصل على حقوقنا .. فماذا نفعل ... ؟ اليس صدور القانون كافيا لالزام الشركة بالتنفيذ .

معاناة العمال مستمرة

ولا كانت معاناة العمال مستمرة ، رغم وعود الشركة لهم . فقد ذهبنا اليهم لمعرفة طبيعة هذه المعاناة ، لتنقلها بدورنا الى الجهات المسئولة لعلها تتدخل لحسم الامر واعادة الحقوق الى اصحابها من العمال ، فيقول احمد مصطفى محمد العامل بمصنع غزل القطن بشركة اسكو ان القانون ١٣٧ لسنة ١٩٨١ صدر لاحتساب الراحات الاسبوعية مدفوعة

المؤتمر السنوى الثانى للمرأة

الديمقراطية شرط لحصول المرأة العربية على حقوقها

كتبت - ماوى يعقوب ونجوى عبد الحميد :

طالب المؤتمر السنوى الثانى للاحتفال بيوم المرأة العالمى الذى عقد بنقابة الصحفيين بالساعة الديمقراطى فى الوطن العربى لتسمح بجموع النساء بالانتظام فى منظمات ديمقراطية نسائية مستقلةللمساهمه فى صنع القرار السياسى والاجتماعى ولكى تشارك بفاعلية فى عملية التنمية والقرار والمساواة واستقرار السلام لان الكثير من القوانين التى تمنح المرأة حقوقا فى المجالات تصطدم دائما بواقع لايسمح لها بالتطبيق

وقد اوضح المؤتمر ان العقد العالمى للمرأة (٧٥ - ٨٥) كان تتابعا لضغوط مارستها المنظمات النسائية عالميا ومحليا منذ (عام ١٨٨٨) لطرح قضية المرأة - كقضية اساسية .

وطالب المؤتمر بتدعيم اللجنة القومية للمرأة وتطويرها بحيث تتسع عضويتها لكافه العناصر النسائية الممثلةللمنظمات الديمقراطية والشعبية والسياسية لكى تتحول الى ساحة للتفاعل بين كافة القوى النسائية فى مصر .

ودعا المؤتمر الى ضرورة توحيد الموقف العربى فى مؤتمر المرأة القادم بنيروبى .

كما اكدت المناقشات الى اهمية وضع سياسة اقتصادية واجتماعية عامة تسن كافة الانشطة فى المجتمع بعد ان ثبت بالحقائق الملموسة فى المجتمع المصرى ان المكتسبات المصرية احرزت خلال الستينيات وخطة التنمية الاقتصادية مكاسب عديدة فى التعليم - والعمل والحقوق الاجتماعية

.. حيث ان التخطيط المتكامل هو الوسيلة لايجاد فرص العمل المستقلة للشابات وذكروا ان تحقيق المساواة من شعار نظرى الى ممارسة يومية مبنية على الاحترام المتبادل بين الجنسين .

وقد اشار المؤتمر الى ان التنمية الاقتصادية والاجتماعية المتكاملة هى الوسيلة الى ان تتحول المرأة من مستهلكة الى منتجة تتطلع التخلف مع الرجل .. وتحقق التحول الذى يجعل مصر دولة متقدمة .

كما اكد المؤتمر على ضرورة الابقاء على قوانين الاحوال الشخصية المطبقة حاليا الى حين اعادة النظر فيها بما يساير تطور المجتمع .

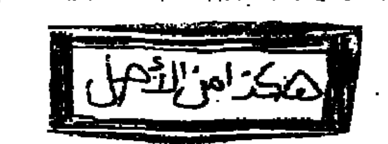
ومن الجدير بالذكر ان اللجنة الثقافية بنقابة الصحفيين كانت قد قررت الا يعقد مؤتمر المرأة السنوى الثانى فى اليوم الذى حددته الهيئات الدولية وهو يوم ٨ مارس وهو اليوم الذى اختير تخليدا لذكرى عاملات النسيج الامريكيات التسعة عشرة الاضليات اللاتى طالبن بمساواتهن فى الاجور بالرجل .

وقررت اللجنة التحضيريه للمؤتمر ان يكون الاحتفال تخليدا لذكرى مصرية صميمة ، وهى حدث لايتجزأ من التاريخ الوطنى لمصر .. وهى اول مظاهرة سياسية نسائية فى العالم وهى تلك المظاهرة التى قادتها رائدة الحركة النسائية فى مصر - هدى شعراوى عام ١٩١٩ فى السادس عشر من مارس .

وقد شارك فى المؤتمر التنظيم النسائى لحزب العمل الاشتراكى .

وتحدث فى المؤتمر السفير رجائى مرسى ، مدير مركز الامم المتحدة والدكتوره آمال عثمان .

وكان موضوع حديثهم عدم المساواة فى الميدان الاقتصادى والاستعمار والصهيونية والتمييز العنصرى والفصل العنصرى واعمال العدوان .



التزمت واجب لاعادة قيم نزاهة الحكم
رسالة الشرطة ليست احداث العاهات للمواطنين

ان التخلى عن المثل العليا ،والانصراف عن التمسك بالقيم والمبادىء قد اصبحت ظاهرة مؤسفة وواضحة فى شتى المجالات ، واخذت تتشرو تتسلل الى مختلف الفئات والاوساط كالاوبئة والامراض المعدية ، حتى اصبح التمسك بها شذوذا فى المجتمع او عملة نادرة يصعب العثور عليها بين اعضائه ... وذلك بطبيعة الحال على اختلاف فى الدرجة ما بين عدم ارتكاب المعاصى والتردى فى المفاسد اكتفاء بالانطواء على النفس وعدم الاستعداد لتقديم يد المعونة او المساعدة لآخر ، وبين السقوط فى قاع الرذيلة بالاقبال على اقتراف اى انحراف فى سبيل منفعة شخصية او متعة ذاتية.

بقلم الدكتور :

محمد حلمى مراد

ولا اكون مبالغا اذا قلت ان المشاكل التى نعانى منها فى الوقت الراهن ليست فى حقيقتها ازمة اقتصادية او سياسية او اجتماعية بل هى فى جوهرها ازمة اخلاقية ..ولن نستطيع التغلب عليها الا باعطاء القدوة الطيبة من جانب الآباء فى العائلات ، ومن جانب المعلمين والاساتذة فى المدارس والجامعات ، ومن جانب القيادات فى كافة القطاعات الوظيفية والمهنية والسياسية .

واذا قصرنا الكلام اليوم على قطاع المسئولين فى الدولة بمناسبة مانشر عن موقف الاخ الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب من الاقتراح بمشروع قانون رد الهدايا التى يحصل عليها المسئولون الى الدولة عندما عرض على اللجنة التشريعية بالمجلس ، فاننى ابادر بالقول ان الحاجة ماسة اذا اردنا اعادة غرس المثل المتعلقة بنزاهة الحكم وامانة العمل العام أن تكون متزمتين لان السيل قد بلغ الزبى كما يقولون ولم يبق سوى ان يقع الطوفان .

ومن الغريب حقا ان يقال عن لسانه ان هذا القانون لا لزوم له فى هذه المرحلة لان الاصل فى القانون هو أن يصدر ليواجه ظاهرة معينة ولكن حتى الآن لاتوجد اية ظاهرة !!

وهذا القول اذا صح صدوره من رئيس مجلس الشعب ـ وهو لم يكذبه رغم مرور نحو ثلاثة اسابيع على نشره ـ فانه يدل ابدا على أن سيادته بعيد كل البعد عما يحدث فى المجتمع الذى نعيش فيه او ان الامر قد جاوز فى نظره مرحلة التستر والتغطية فى تقديم الرشاوى فى صورة هدايا . واصبحت تقدم صريحة ودون حياء .. وعلى اى الاحتمالين فانه لامفر من صدور قانون يحرم الهدايا التى تقدم للمسئولين لما تنطوى عليه من شبهة التأثير عليهم فى اداء اعمالهم لانه تأكيد لمبدأ سليم عرف منذ عهد الرسول صلى الله عليه وسلم حتى المجتمعات الاجنبية المعاصرة .

فما الضرر اذن فى اصدار مثل هذا القانون ؟ يقول الدكتور رفعت المحجوب فى حديثه امام لجنة مجلس الشعب ان هذا القانون يحرم حق المسئولين فى تكريم اصدقائهم وذويهم .لان مثل هذا القانون سيلاحقهم ويعاقبهم .. الا ان الحلال بين والحرام بين .

فان تبادل الهدايا فى الحدود التى جرى بها العرف ممن سبق لهم ذلك من الاهل والاقارب لايمكن ان تقع تحت طائلة العقاب . اما انتحال المناسبات للاهداء ، او تقديم الهدايا ممن لم يسبق لهم ذلك فان واجب الابتعاد عن مواطن الشبهات يقتضى من المسئول أن ينأى بنفسه عن قبول مثل هذه الهدايا .

ان مراكز القيادة والمسئولية تقتضى التزمت فى اعطاء القدوة والمثل الاعلى ولعل اذكر فى هذا المضمار ان نائب رئيس الجمهورية الامريكية السابق همفرى كان فى زيارة رسمية لاوغندة فلم ينتظر حتى يعود الى وطنه لكى يرد قطعة الماس الخام التى اهديت اليه بل سارع عقب تسلمها بارسال برقية يقول فيها : لقد اهديت اليوم قطعة من الماس الخام وسوف اسلمها حال عودتى !! .. هذا هو الالتزام الذى يفرضه المنصب العام على صاحبه لكى يكون بعيدا عن كل شبهة او اتهام .

ويضيف الدكتور رفعت المحجوب فى حديثه ضد الاقتراح بقانون رد الهدايا للدولة : وما العمل اذا كانت الهدية قد نقش عليها مثلا اسم ملك او رئيس الدولة . انها لن تباع .. واذا وضعت فى متحف فالكل يعرف مصيرها !

وهذه التبريرات لاتكفى لطرح الاقتراح جانبا . فان الهدية لاترد للدولة اساسا بقصد بيعها والاستفادة بثمنها ولكن بقصد عدم وقوع المسئول تحت تأثير تملكه لهذه الهدية الثمينة واستمتاعه بها .

ولقد اقام رئيس جمهورية كوريا الديموقراطية متحفا جميلا اطلعت على كتالوجه ـ وكان يباع فى معرض الكتاب قبل الاخير ـ يحتوى على جميع الهدايا التى اهديت لرئيس الدولة من كافة الدول . واطلق على هذا المتحف اسم « متحف الصداقة » .. وهو فى حقيقته متحف للتعفف والنزاهة .

واذا كان الدكتور رفعت المحجوب قد اثار موضوع مصير الهدايا التى تودع المتاحف أو ترد للدولة . فانه دفعنى الى التفكير فى الكتابة الى ديوان رئاسة الجمهورية مستفسرا عن مصير الهدايا التى اهديت لى عندما كنت وزيرا للتربية والتعليم فى زيارتى لدولة البحرين ودولة الكويت وسلمتها للدولة وقلت وقتئذ انها لم تهد الى بصفتى الشخصية ولكن بصفتى وزيرا فى « الجمهورية العربية المتحدة » . وذكر الاستاذ صلاح الشاهد كبير الامناء الذى تسلمها وقتئذ فى كتابه « ذكرياتى بين عهدين » انه سلمها الى ديوان رئاسة الجمهورية .

، اننا فى حاجة الى تشريعات تقنن القيم والمبادىء التى طرحناها جانبا ، ولكن متزمتين فى تطبيقها ،متشددين فى معاقبة الخارجين عليها . مضحين ببعض الاعتبارات التى تفوت على صاحب المنصب العام بعض ما اعتاد عليه عندما كان من عامة الناس . فللمناصب تبعاتها وعلى شاغليها الالتزام بالبعد عن الظنون والشبهات .

استخدام الشرطة لاسلوب العقاب الجماعى والاعتداء بقصد التنكيل مع الشباب الوطنى

اثار احتفال اللجنة القومية لمناصرة الشعبين الفلسطينى واللبنانى يوم الخميس الماضى بتأييد نضال المقاومة الوطنية اللبنانية ضد قوات الاحتلال الاسرائيلية فى جنوب لبنان واجبارها على الانسحاب قبل الموعد المعلن من جانب اسرائيل وحدها بعد الغاء اتفاقية ١٧ مايو ١٩٨٣ المعقودة بين الحكومتين اللبنانية والاسرائيلية وفشل مباحثات الناقورة ـ اثار هذا الاحتفال لدى بعض المواطنين الذى والمرارة عن وجود اسرائيل ممثلة فى معرض القاهرة الدولى . ورأوا ان يعبروا عن استنكارهم لاشتراكها وعدم رضائهم عن وجودها فى هذا المعرض الدولى بالطرق السلمية فى اليوم الاخير له وهو يوم الجمعة الماضى .

فاجتمع فريق من الشبان بقصد التعبير عن مشاعرهم الوطنية امام الجناح الاسرائيلى بالمعرض لاعلان استيائهم ضد اشتراك اسرائيل فيه . وكان البعض يحمل اللافتات والبعض يوزع النشرات المعبرة عن وجهة نظرهم .

ثم حدث عند الانصراف ان لمح احد الشبان العلم الاسرائيلى مرفوعا وسط الاعلام الاخرى فى مدخل المعرض ، فاتجه لانزاله . فما كان من فرق الكاراتيه التابعة لقوات الامن المركزى ان انقضت على الموجودين بالضرب بالعصى الكهربية . وكان من سوء حظ البعض الذى لايستطيع الجرى أن وقع فريسة لهذا العدوان الفاجىء ..ومن هؤلاء الدكتور اشرف البيومى الاستاذ بالجامعة الذى شج رأسه . واحد المحامين .. ولما رأى زوار المعرض الدماء تسيل على وجه هذا الرجل الوقور وان قوات الامن المركزى تقبض على المتواجدين بطريقة جزافية مهينة ثاروا ضدهم والقوا عليهم الحجارة وعطلوا المرور امام مدخل المعرض .

ومما يؤسف له ان استخدام العصى الكهربية لم يكن بقصد فض اشتباك او منع اعتداء وانما كان بغرض الانتقام والعدوان حتى ان محاميا من الاسماعيلية وهو الاستاذ احمد محمود حسن ضرب على رأسه وهو يساق الى داخل سيارة الشرطة مما ادى الى تدخل جراحى لرتق الجرح .. كما حصل اعتداء عليه بنقطة شرطة بالمعرض ادت الى خلع بذراعه .

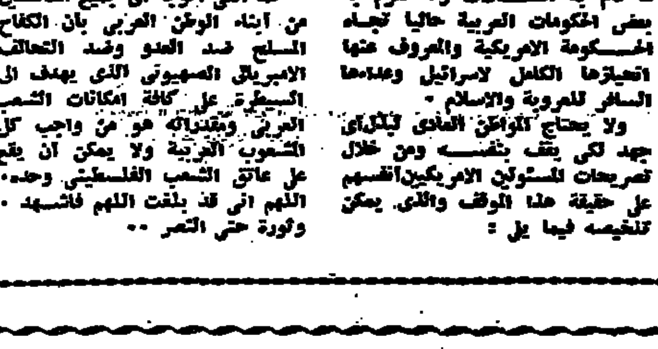
وهذا الاسلوب الذى استخدمته قوات الشرطة والامن المركزى يعتبر اسلوبا غير مقبول من جهاز الشرطة لان رسالته ليس الاعتداء او الضرب او التأديب ، ولكن واجبه هو منع العدوان او فض المشاجرات او الحيلولة دون وقوع الجرائم والا استحال هذا الجهاز الى عدو للشعب ينكل بمن يقع فى طريقه ويصيب من يرى انه لايخضع لسلطانه ..

وهذا يعتبر من قبيل اعمال البلطجة والفتونة وليس من قبيل الاعمال الشرعية المقصود بها الحفاظ على القانون والنظام .

ولم يقف الامر عند هذا الحد بل امتد الى العودة الى اسلوب زوار الفجر . فاقتحمت المنازل فى ساعات مبكرة قبيل الفجر بعد محاصرتها بسيارات معبأة بقوات الشرطة بقصد القبض على بعض من اتهمتهم الشرطة واصدرت النيابة بناء على ذلك امرا بضبطهم واحضارهم وكانوا امامهم طوال النهار فى كل مكان .. كما حدث مع الاستاذ مجدى احمد حسين الصحفى بجريدة الشعب .

ان حجة الشرطة فى كل ذلك هى ان احد الضباط قد اصيب فى وجهه من اثر طوبة اصابته . فهل يكون الجزاء هو العقاب الجماعى لكل من له علاقة بملابسات الواقعة سواء كان مسئولا عن القاء هذه الطوبة او غير مسئول ؟ .. ان هذا هو ماتفعله القوات الاسرائيلية فى عدوانها على القرى اللبنانية فى جنوب لبنان اذ تدمر القرى المحيطة بمكان اى حادث يقع لقواتها ، وتذبح اهلها دون التحقق لمعرفة مرتكب الحادث .. فهل اصبحت الشرطة عندنا تطبق اسلوب العقاب الجماعى على الطريقة الاسرائيلية ؟!

اننا نهيب بوزير الداخلية اللواء احمد رشدى ان يتدخل لوضع حد لهذا الاسلوب الجديد الخطر الذى يزرع روح الكراهية للشرطة فى نفوس الشباب الوطنى .



قبل فوات الاوان

اذا كانت الثورة الفلسطينية من اهم روافد الثورة العربية المسلحة فى وجه الاحتلال والتحالف الامبريالى الصهيونى فان الكفاح المسلح يكون اصدق تعبير عن هذه الثورة . وذلك لان ما اخذ بالقوة لا يسترد بغير القوة .

بقلم الدكتور :

السيد عبد الرسول

ان هذا الشعار الذى عبر جمال عبد الناصر به عن راى ثورة يوليو فى اسلوب حل الصراع المصرى الاسرائيلى لا يعنى رفض المفاوضات مع العدو . ولا يعنى رفض الاتفاق الاردنى الفلسطينى . ولا يشترط بالضرورة ان يكون اعضاء الوفد الفلسطينى المشارك فى المفاوضات اعضاء فى اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية غير ان هذا الشعار يعنى بالضرورة العمل على تنفيذ بعض المهام الاساسية قبل التعامل مع العدو سواء عن طريق الحرب او عن طريق التفاوض .ويمكن تلخيص هذه المهام دون الخوض فى تفاصيلها فيما يلى :

١ ـ تحديد الاصدقاء والاعداء من الدول والشعوب على ضوء مواقفهم من كفاحهم العادل ضد العدو وبما يحقق مصالحنا القومية .

٢ ـ توطيد العلاقات مع الاشقاء والاصدقاء فقط .

٣ ـ عدم التعاون مع الاعداء باى صورة من الصور .

٤ ـ الاعتماد على النفس فى انتاج ما يلزمنا من الغذاء والسلاح .

٥ ـ التفوق على العدو فى جميع المجالات وبالذات فى مجال العلوم والتكنولوجيا .

ومن البديهى ان يحرص العدو على منازلتنا قبل ان نفرغ من تحقيق هذه المهام . وذلك لسبب بسيط ومعروف وهو ان النتيجة المحتومة فى هذه الحالة لن تكون سوى تكريس احتلاله لكامل التراب العربى ووقوع جميع الدول العربية فى شباك التبعية للامبريالية والصهيونية فى نفس الوقت .

وبناء على ذلك فان التركيز على اشياء تبدو تافهة لا تتعلق بجوهر الصراع مثل الاختلافات حول بنود الاتفاق الاردنى الفلسطينى او على كيفية تشكيل الوفد الفلسطينى المشارك فى المفاوضات مع العدو وترك الحديث عن تلك المهام على اهميتها هو امر لا يثير الدهشة فقط انما يدعو الى الاشمئزاز كذلك.

غير ان ما هو اخطر من ذلك ان هذا النهج قد شجع بكل اسف بعض الحكومات العربية على العبث بمضمون هذه المهام والاتيان بما هو مخالف لها . وعلى سبيل المثال لا الحصر ما قام به السادات وما تقوم به بعض الحكومات العربية حاليا تجاه الحكومة الامريكية والمعروف عنها انحيازها الكامل لاسرائيل وعداءها السافر للعروبة والاسلام .

ولا يحتاج المواطن العادى لبذل اى جهد لكى يقف بنفسه ومن خلال تصريحات المسئولين الامريكيين انفسهم على حقيقة هذا الموقف والذى يمكن تلخيصه فيما يلى :

« دأبت الحكومة الامريكية على الاعلان عن انها سوف تقف خلف اسرائيل الى ابد الآبدين . وانها لن تغير موقفها هذا مهما قامت الاخيرة باعتداءات وحشية ضد العرب والمسلمين . وانها سوف تستخدم الفيتو ضد اى قرار يصدره مجلس الامن يدين فيه اسرائيل . كما انها سوف تنسحب من اى منظمة دولية او وكالة تابعة للامم المتحدة تبطل عضوية اسرائيل فيها . كما طلب بعض اعضاء مجلسى النواب والشيوخ بالولايات المتحدة بعدم السماح بعقد اى اتفاق فى الشرق الاوسط تكون من نتيجته ان تفقد اسرائيل بعض الارض الواقعة تحت احتلالها .. » .

غير ان بعض الملوك والرؤساء العرب يرون لسبب ما لا نعرفه عكس ما يراه المواطن العربى العادى .كذلك فاننا نجد وبكل اسف أن هناك من بين هؤلاء الملوك والرؤساء من يتهالكون على ارضاء الحكومة الامريكية ويبذلون الغالى والنفيس فى سبيل خدمتها .

كما اننا نجد منهم من يحاول جاهدا اخماد التعبير الصادق الوحيد الذى تملكه الثورة الفلسطينية الا وهو الكفاح المسلح ضد الاحتلال والتحالف الامبريالى الصهيونى بحجة أن ذلك سوف يسهل اقناع الحكومة الامريكية بضرورة الجلوس مع وفد من الفلسطينيين للاستماع الى وجهة نظرهم .

اننى لا املك امام ذلك الا ان اتوجه الى الاخوة اعضاء منظمة التحرير الفلسطينية الذين اكن لهم كل تقدير واحترام وعلى رأسهم الاخ المناضل ابو عمار بهذه الرسالة القصيرة :

« ان استمراركم فى كفاحكم المسلح ضد العدو الصهيونى وهو ما ايدتكم فيها هيئة الامم المتحدة سوف يمكنكم من عبور كل الخلافات مهما كان حجمها ومهما كانت اهميتها ، غير ان الكفاح المسلح يجب ان يكون داخل الوطن المحتل ثم ضد مجرمى الحرب من الاعداء اينما كانوا » .

كما اننى اتوجه الى جميع المناضلين من ابناء الوطن العربى بان الكفاح المسلح ضد العدو وضد التحالف الامبريالى الصهيونى الذى يهدف الى السيطرة على كافة امكانات الشعب العربى ومقدراته هو من واجب كل الشعوب العربية ولا يمكن ان يقع على عاتق الشعب الفلسطينى وحده .

اللهم انى قد بلغت اللهم فاشهد .

وثورة حتى النصر ..

ديمقراطية التنفيذ لا ديمقراطية التنفيس

بقلم :

جمال أسعد عبد الملاك

لا شك أن الانسان ميزه الله عن سائر المخلوقات بانه كائن واع . فالانسان الواعى يستطيع ان يعرف من معه ومن ضده . وباعتبار ان الانسان كائن اجتماعى لايستطيع الانفصال عن مجتمعه فلابد ان يتأثر وعيه بما يطرح من قيم وسلوكيات من اقوال وشعارات .. من مناهج وايدلوجيات .

وكل هذا بلا شك يتحدد من خلال القوى المسيطرة على الحكم مستغلة فى طرح ما تريد وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمقروءة لانها بلا شك من اهم واخطر وسائل العصر فى تكوين وعى الجماهير او فى تسطيحه . ولان الانسان لا يعمل ضد مصلحته كذلك ايضا فالسلطة الحاكمة لابد أن تعمل لمصلحتها . ومنا اذا اتفقت مصلحة السلطة مع الجماهير اصبح النظام ديمقراطى يجمع بين الديمقراطية السياسية والديمقراطية الاجتماعية ومن ثم تعمل أجهزة الاعلام فى اتجاه خلق الوعى وبنائه لدى الجماهير لكى يعوا مصالحهم ويدافعوا عنها ويناضلوا من أجلها لان الشعب هو السلطة . ولكن عندما تتناقض مصلحة السلطة الحاكمة والجماهير . فلابد للسلطة أن تعمل لمصلحتها مسخرة وسائل الاعلام لتسطيح وعى الجماهير لكى لا تعى مصلحتها ولكى لا تدافع عن حقوقها .

ومن ثم لا يجب الحكم على ديمقراطية بمجرد رفع شعار الديمقراطية . او النص على النظام الديمقراطى فى الدستور . فاعتقالات سبتمبر ٨١ تمت باستفتاء ديمقراطى فى ظل السلطة الساداتية صاحبة ديمقراطية الانياب والمفرمة .

بذلك الحكم على ديمقراطية اى نظام هو من يحكم حل السلطة فى اتجاه الجماهير؟ فهى ديمقراطية حقيقية (تنفيذ) أم سلطة ضد الجماهير ؟ فهنا شعارات جوفاء ورنين فى الهواء فتكون ديمقراطية (تنفيس) .

واذا شرحنا خريطة السلطة الحاكمة حتى بعد تولى الرئيس مبارك ورفعه شعارات الطهارة والنقاء فما زال هناك تناقض بين مؤسسة الرئاسة وبين باقى المؤسسات . فما زالت قوى الانفتاح والطفيليين والسماسرة تسيطر على القرار ولا أدل على ذلك الا مثل ضغط قوى الطفيليين ضد القرارات الاقتصادية الاخيرة مستغلين رئيس الوزراء وطباليهم من الصحفيين .

فهل سلطة الطفيليين تسعى لخلق الوعى لدى الجماهير ؟ نقول لا بل نقول أن سلطة الطفيليين تعمل كل ما يثبت أركانها ويدعم مقاعدها . فقانون الانتخابات بالقائمة المشروطة والذى ضمنت به تلك السلطة الحكم لخمس سنوات قادمة . وهل تسير هذه السلطة فى طريق تحقيق شعارات رئيس الجمهورية فى المساواة بين الاحزاب وبعض المحافظين (زكى بدر محافظ أسيوط) فى مؤتمر هام يهدد القرى التى تصوت للحزب الوطنى فى الانتخابات الاخيرة بأنه سيحرمها من الخدمات فلا عجب أنه تلميذ النبوى النجيب .

وهل تساهم وسائل الاعلام المسيطر عليها الشريف ومن تحل مشاكل الشباب ـ الذى يحلم بشقة يبنى أسرة سعيدة أو غير سعيدة ـ عن طريق فوازير سمير غانم وهل الديمقراطية هى الدولة شبه البوليسية التى تجعل العاملين بالمصالح الحكومية يتجسسون على زملائهم تحت دعاوى الامن . أى أن هذا الذى يجعل ضعاف النفوس الذين يستغلهم المباحث فى التجسس على زملائهم .

ومن هنا لا ديمقراطية الا بخلق الوعى لدى الجماهير لكى تعى من معها ومن ضدها وخاصة الشباب أمل مصر فى المستقبل ولا يتم هذا الا عن طريق الاحزاب التقدمية وعن طريق المناضلين الشرفاء من الكتاب والادباء والمفكرين والفنانين . أيضا عن طريق الشرفاء داخل الحزب الوطنى ولابد من خلق رأى عام يضغط لسرعة التغيير والتخلص من بقايا عهد الطفيليين وسلطة السماسرة سواء فى الوزارة أو من المحافظين . أيضا عن طريق النضال من أجل تعديل قانون الانتخابات لكى يصل الى مجلس الشعب ممثلو الشعب الحقيقيون عمال وفلاحين ورأسمالية وطنية ومثقفين لكى يعبروا عن الجماهير التعبير الحقيقى لا عن مصالحهم الذاتية ومكاسبهم الشخصية .

واعلموا لا وعى ولا ديمقراطية لدى انسان يستبد به خوف أو يؤرقه جوع أو تضيق به مثانة . فلا حل لمشاكل مصر والانتماء اليها وزيادة انتاجها الا بمصداقية بين القول والفعل الا بديمقراطية حقيقية بمناصبها السياسى والاجتماعى ديمقراطية تنفيذ لا ديمقراطية تنفيس .

أخبار منوعة

اذا عرف السبب



● د . آمال عثمان ●

●● سعيد عبد الواحد وكيل وزارة الشئون الاجتماعية بالغربية رجل يحب حرية الصحافة . بناء على ذلك المبدأ والمفهوم قام سيادته ـ مشكورا ـ بارسال خطاب رسمى الى بنك الدلتا الدولى بالقاهرة لتجميد حساب جريدة « صوت الشباب » حتى لايتم عليها ونبروها فى موعدها اول كل شهر السيد وكيل الوزارة اقبل على هذا التصرف بعد ان نشرت الجريدة تحقيقا صحفيا عن مخالفات شركة طنطا للزيوت والصابون التى يتولى مجلس ادارتها امين عام الحزب الوطنى بالمحافظة ..

***

السكرتير الدائم !

●● سكرتير عام احد المحافظات الساحلية الثانية احتفل خلال هذا الشهر بمرور عشر سنوات ـ فى عين العدو ـ بمناسبة وجوده فى هذا المنصب دون ان يمسه التغيير الذى يواكب دائما تغيير المحافظين . علمت « اخبار منوعة » ان السكرتير يحظى بثقة شخصية هامة واخرى بالحكم المحلى . اخر اعماله العظيمة انه تولى بنفسه رئاسة مجلس ادارة اعظم فندقين بالمحافظة . بعد ان كانت المحافظة تؤجر الفندقين عن طريق مناقصة كل صيف ولان السكرتير ليس له خبرة بالفنادق فقد استعان ببعض المقربين من الموظفين ليساعداه احدهما موظف بالتنمية الادارية والاخر يعمل بادارة التعاونيات .. خسائر الفندقين وافتتحهما غطت كل الساحل الشمالى !!



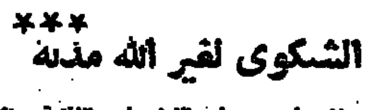
● حسين عنان ●

***

الشكوى لغير الله مذله

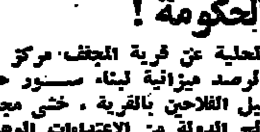
●● حسين عنان رئيس مجلس الامناء بالاذاعة والتليفزيون اصدر قرارا هاما يحمل رقم ٢٥ لسنة ١٩٨٥ بشأن الترقيات للعاملين بالجهازين . فوجىء العاملون بأن مزاج السيد الرئيس تجاهل ٨٥ شخصا من الترقيات رغم احقيتهم عن غيرهم .فشكوا مزاج الرئيس للمستشار يحيى الدكرورى لكن الشكوى لغير الله مذلة .. والجميع فى انتظار ان يروق بال مزاج السيد الامين ليشمل الـ ٨٥ مظلوما برعاية سيادته !!

***



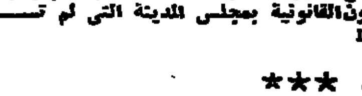
الحزب الوطنى يسرق الحكومة !

●● شاهدت « اخبار منوعة » احد اعضاء المجالس المحلية عن قرية الجعف مركز ديرب نجم وهو يخطب خطبة منبرية يحذر فيها مجلس المدينة من تقاعسه لرصد ميزانية لبناء سور حول الوحدة الصحية بالقرية لان ذلك سوف يؤدى الى اغتصاب الوحدة من قبل الفلاحين بالقرية . خشى مجلس المدينة من تحذير العضو ووفر المبالغ اللازمة لبناء السور وحماية مصالح الدولة من الاعتداءات الوهمية . اخذ العضو المبلغ واعتدى على الارض وبنى متجرا تحت بنده امنا غذائيا لفلاحى القرية . فجأة حوله لامن غذائى شخصى وافتتحه محلا للبقالة حتى يستطيع الاهالى التسوق منه اثناء وجودهم بالوحدة الصحية . للوظف الهمام عضو الحزب الحاكم تم تحويله للشئون القانونية بمجلس المدينة التى لم تستطع ان تتخذ معه اى اجراء حتى الآن والسبب .. بدون سبب !!





***



اين ذهبت اموال المعونة



فكرى عبد الحميد

●● يواصل رئيس مجلس مدينة ومركز قطور محافظة الغربية اعماله العظيمة لرفع المعاناه عن كاهل اهالى المركز . يساعده بعض المسئولين فى الحكم المحلى وعلى رأسهم الشاذلى التجار عضو مجلس محلى المحافظة ورئيس مجلس قروى بلتاج ـ السابق ـ فقاموا بجمع ١٥ الف جنيه من المواطنين من قرية محلة مسير لرصف الطريق الموصل للقرية من قرية بلتاج تساءل الاهالى عن المعونة الامريكية المخصصة لرصف هذا الطريق .. فالتزم المسئولون الصمت !

***

الانتقام الذكى

●● المسئولون ببنك الاسكندرية شهقوا حينما شاهدوا المبنى المزخرف الشيك الذى حجزوا به عددا من الادوار ، فقرروا ـ من مكاتبهم ـ نقل اعضاء الادارة القانونيه للمبنى الجديد . اكتشف الموظفون المقلب الذى دبرته لهم ادارة البنك لان المبنى بلا مصعد واحد . محامية بالادارة القانونية حذرت طبيب البنك بان حالتها الصحية لاتسمح لها ابدا بالصعود بدون مصعد . ولكن ادارة البنك التى تسلمت المبنى من مكاتبهم والتى لاتعترف بالطب ولا تقر له رأيا .صممت على صعود المحامية لعملها بالبنك على رجليها وكانت النهاية تحويلها لغرفة الانعاش بمستشفى القوات المسلحة بالمعادى . علمت « اخبار منوعة » ان البنك اتخذ هذا الموقف ـ الانسانى ـ من المحامية لانها حصلت على حكم قضائى ضد ادارة البنك لترقيتها مديرا عاما رغم انف اصحاب المصلحة ..وربنا يشفى المحامية لتعاود الصعود على رجليها مرة اخرى !!

***

حيرتنا يادكتور والى





● د . يوسف والى ●

● ● منذ ان نشرت « اخبار منوعة » عن انحياز حكومتنا للاغنياء بقرارها الذى ينص على صرف الاعلاف لمن يملك اكبر عدد من رؤوس الماشية . فقال د. يوسف والى وزير الزراعة لجريدة مايو ان ذلك حسب ظروف كل محافظة . ثم قال فى الاجتماع السياسى للحزب الوطنى ان الاعلاف سوف تصرف دون التقيد بعدد رؤوس الماشية . ياسيادة الوزير سيادة محافظ كفر الشيخ على سبيل المثال مازال مصمما على صرف الاعلاف للاغنياء فقط .. فهل من رد شاف يادكتور والى يكون فى صالح الفلاح مرة واحدة فى السنة !!

ممنوعات الجمارك

د . صلاح حامد

●● رائد شرطة بميناء الاسكندرية لايمكن ان يتطرق النوم الى جفنيه الا بعد ان يقوم بتهذيب بعض مساعديه بالضرب وتعطيهم دروسا فى التعذيب البدنى وكاد احد الايام يمر دون ان يمارس الرائد مهامه التاريخية . فقبض على عسكرى من القوات البحرية (قوات مسلحة) بباب جمرك (٥٦) وربطه بالكلابشات فى باب (٤٦) حتى الساعة ١٢ مساء حتى الساعة ... الاستغاثة بالشرطة العسكرية لكن سيادة الرائد ذهب ليغط فى نوم عميق واحلام سعيدة بالجندى المقيد !

●● صاحب كافيتريا بباب (١٠) بميناء الاسكندرية . يشاهد يوميا وبصحبته عدد من الفتيات يتجول بهن داخل الميناء ليتفقدوا أحوال الشغل والانضباط ممنوع ومحرم وعيب وحرام لو قام رجال الجمارك بالتعرض لهؤلاء السعداء بالتفتيش .. الاوامر صادرة من بعض رجال الشرطة !!

●● رفض وزير المالية التابع له الجمرك ان يتنازل احد رجاله لعميد شرطة بالجمرك بعد أن سبه الاخير بكلام تعف عن ذكره .. وقال لازم التحقيقات تاخذ مجراها !!

وجبة الاستاكوزا ٧٥ جنيها

د . عبد الحميد حسن

●● اراد مواطن هو وزوجته ان يجربا احد المطاعم التى عزمت محافظ الجيزة ومدير امنها ومرورها على استاكوزا وجمبرى، وعند انتهاء الغذاء وجد المواطن فاتورة تحمل ٧٥ جنيها بالتمام والكمال .. صعق المواطن وقال : ياعالم انا مش محافظ ولا مدير امن ولا حتى عسكرى فى اشارة مرور ! شركة الريان المالكة للمطعم والتى تاتى ارباحها من حصيلة المضاربة باحدى الدول الاوروبية استعانت مؤخرا باحد قيادات الحزب الوطنى من المفلوشين لتولى احدى الادارات بها

***

المقاول المحظوظ

●● هبطت ـ من السماء ـ ثروة متواضعة تقدر حاليا بـ « ارنب » على احد مقاولى القطاع الخاص . كان المقاول قد اخذ عملية تنفيذ احد الفنادق بالاسماعيلية من احدى شركات القطاع العام التى اسند اليها عملية البناء بنفس قيمة تعاقد شركة القطاع العام . ولكن لسبب ليعلمه الا الله ولن تكشفه الا جهات التحقيق قامت شركة القطاع العام باضافة مليون جنيه للمقاول قابلة للدفع من الشركة .اعترض اصحاب الفندق على كرم حاتم الطائى الذى مارسته الشركة .. لكن فيه حد يكره الكرم .. !!

الضابط الغلبان

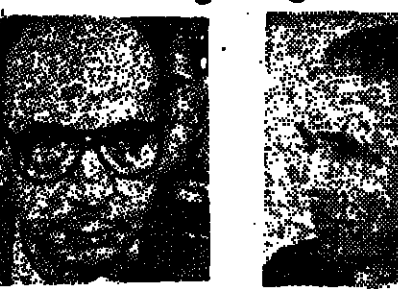
●● احد ضباط المباحث بشرق الاسكندرية اشتكى منه طوب الارض لسوء تصرفاته . قام المسئولون بنقله بناء على شكوى الاهالى . لم يعجب قرار النقل بعض قيادات الاسكندرية . فشكلوا لجنة عاجلة فيما بينهم تكون مهمتها جمع التوقيعات من اعضاء مجلس الشعب وعدد من لواءات الشرطة التى تمتلأ بهم دواوين المحافظة تناشد المسئولين بالداخلية عودة ضابط المباحث لمقر عمله الاصلى .. لانه ابن حلال ولا يستحق غضب المسئولين ولا حقد الاهالى !!

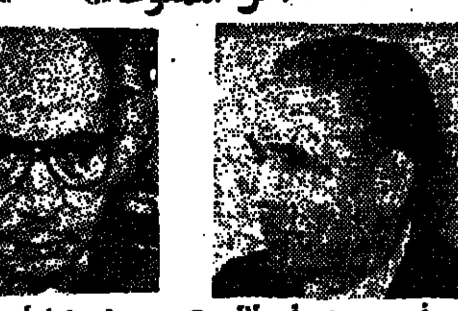
● أحمد رشدى ●

ديمقراطية الحزب الحاكم بالتزوير !

●● تقدم عضو مجلس محلى مركز فوه عن قرية السالية ومعه بعض اعضاء الحزب الحاكم للترشيح فى مجلس ادارة الجمعية الاستهلاكية بالقرية فسقطوا شر سقطة .لم تعجبهم ديمقراطية الاهالى فارادوا تطبيق ديمقراطية الحزب الوطنى فحاولوا انشاء جمعية استهلاكية ليتولوا مجلس ادارتها بالتعيين المباشر مثل تعيينهم بالمجالس المحلية .فقاموا بارتكاب تزوير فى احدى الاوراق المختومة بخاتم المجلس للحل من اجل انشاء الجمعية ليساووا فيها ديمقراطية الحزب الوطنى !!

اخر الممنوعات







● يوسف صبرى أبوطالب ●

د . عبد السلام عبد الغفار

●● شاليهات احد الكازينوهات بحلوان تفوح منها رائحة الفضيلة والاخلاق والانضباط .. من يضبط .. مفيش .. لان حاميها حراميها !!

●● الفى « ماجد ولطفى » . احد اصحاب احدى التوكيلات للسيارات اليابانية بعد صفقة سيارات رديئة لاحدى المؤسسات و ٢٠ مليون جنيه ديون للبنوك !!

●● طلبة المدرسة الثانوية الفنية المعمارية بدار السلام يوجهون الدعوة للسيد محافظ القاهرة لزيارة مدرستهم ، ويلحون على سيادته أن يحضر معه عدد ٢ الفطوية ليستطيع دخول المدرسة فوقها ... ويضع قطنه على أنفه .. حتى لايصاب بسوء من محيط المجارى الذى احاط بالمدرسة منذ شهور !!

حاجة تكسف !

●● فوجىء العاملون من ضباط وعساكر وباشويش باحد اقسام الشرطة بمدينة الاسكندرية بان رئيس المباحث بالقسم تم نقله فجأة الى قسم التحقيقات بمديرية الامن بالمحافظة . التقطت « اخبار منوعة » خبر نقل الضابط وبحثت عن السر فاتضح ان سيادته ـ حماه الله وجعله فى خدمة الانضباط والشعب ـ ضبط فى قضية كبرى ـ وللاسف ـ اخلاقية .. !!

وبصراحه حاجة تكسف !!

فوزى معاز

حاملو المباخر ! يتجاهلون الامين !

حملة المباخر والقماقم باحدى محافظات مدن القناة قرروا فيما بينهم ـ وبما تملى عليهم اراداتهم الحزبية لوجه الوطن والشعب ـ ان يصدروا عددا خاصا من احدى النشرات لتعداد المنجزات والتغنى بها والتغزل فى اهميتها وجمالها وبالذات التى زارها الرئيس حسنى مبارك فى زيارته الاخيرة للمحافظة . فوجىء رئيس المجموعة البرلمانية بالمحافظة ان النشرة خلت من صورته بطلعتها البهية بل تمادى مسئولو النشرة فلم يشيروا الى انجازات سيادته .. فاعلن غضبه الشديد واقسم ان يجرى تغييرا من القاعدة للقمة جزاء على الفعل الفادح الذى ارتكبه حملة المباخر .. فهو ايضا حامل مباخر ونص !!

كله المانى !

●● اهالى محافظة الاسماعيلية يتوقعون ان يطلق على محافظتهم العريقة احد اسماء المقاطعات الالمانية، فاحدى الشركات الالمانية قد اوكل اليها تطوير قريتى نفيشة وابو عطوه . بناء حى السلام قام به الانسان بشوارعه الضيقة ..وتوصيلات الكهرباء السيئة .. الشركات الزراعية الالمانية تغزو المحافظة .. سفريات كبار المسئولين بالمحافظة ومعلميها للخارج معظمها لالمانيا .. اخر حكايات السفريات لشخص يدعى سناء الحمد بوورئيس تحرير نشرة القناة .. ايه الحكاية !!

حوار بين وزير الزراعة وأمين الفلاحين بحزب العمل الاشتراكى



عبد الحميد غازى — يوسف والى

د. يوسف والى يقرر :

تشكيل لجنة تمثل ملاك الاصلاح الزراعى تضم عبد الحميد غازى لاعادة ٣٠ مليون جنيه للفلاحين لدى الاصلاح الزراعى

وزارة الزراعة المفروض انها هى البيت الام لكل الفلاحين . ولذلك ذهبنا اليها لاجراء حوار مع الدكتور يوسف والى وزير الزراعة حول قضايا الانتاج الزراعى ومشاكل الفلاحين . فسارع بالترحيب بهذا الحوار لان المعارضة من حقها أن تعرف الحقائق كاملة سعيا وراء تضافر كل الجهود المخلصة للاسهام والمشاركة بالحلول العلمية والكلمة الموضوعية فى قضية من اهم قضايا حياة هذا الوطن وهى قضية الغذاء فى مصر وكيفية اقتحام مشكلة نقص الغذاء لتوفير لقمة العيش الكريمة لكل ابناء مصر ايمانا بقول الرئيس مبارك : (ان من لايملك قوته لايملك حريته) .

وقد امتد حوارنا لاكثر من ثلاث ساعات اجاب فيها الوزير على كل اسئلتنا بصراحة كاملة .

ويقول : إستمرار رفع أسعار المحاصيل الزراعية لحفز الفلاحين على زيادة الانتاج

الاتحاد العام للتعاونيات سيعلن عن تشكيله فى إبريل القادم

الانتهاء من تحديد الحيز العمرانى بالقرى قبل يوليو القادم

وكان سؤالنا الاول هو :

● الهيئة العامة للاصلاح الزراعى حصلت على مبالغ ضخمة من فلاحى الاصلاح الزراعى دون سند من القانون يحمى شرعية الحصول عليها . وهذه مبالغ تقرب من ٣٠ مليونا من الجنيهات منها ٢٥ مليون زيادة فى ثمن الارض المملكة للفلاحين نتيجة لاحتساب المنافع العمومية بالمخالفة للقانون ١٣٧ لسنة ١٩٦٤ الخاص بتخفيض ثمن الارض المملكة الى الربع و ٥ر٣ مليون جنيه سنويا قيمة مثل الضريبة عن كل فدان التى فرضته كمصروفات ادارية فضلا عن ما يزيد على المليونين من الجنيهات مستحقة للفلاحين قيمة الفرق بين ثمن الارض المملكة لهم وبين ما سددوه للهيئة بالزيادة عن ثمنها . هذا بخلاف المبالغ التى حصلت عليها الهيئة من بيع الاحكار فى حين انهما مملوكة للجمعيه الزراعية فما رايكم فى حصول الهيئة من الفلاحين على مبالغ لا تستحقها وبدون سند من القانون فى عهد سيادة القانون ؟

●● انني حريص كل الحرص على حقوق الفلاحين ولا اقبل ان يدفع فلاح مليما واحدا دون وجه حق ولذلك فسوف اقوم بتشكيل لجنة تضم فى عضويتها محمود ابو غريب امين الفلاحين بالحزب الوطنى وستمثلون فى هذه اللجنة عن ملاك الاصلاح الزراعى للدراسة هذه الموضوعات التى ذكرتها فاذا جاءت نتائج الدراسة مؤكدة على هذه الحقوق التى ذكرتها فسوف الرد فورا صرفها للفلاحين .

وقد سبق ان اصدرت تعليمات برد نصف قيمة تكاليف المقاومة الى فلاحى الاصلاح الزراعى عن طريق الجمعية العامة للاصلاح الزراعى .

● عقود تمليك فلاحى الاصلاح الزراعى لم يتم الانتهاء منها وان ما تم تسليمه حتى الآن لا يتجاوز ٢٠٪ من اجمالى هذه العقود .

فمتى سيتم الانتهاء من ذلك حتى يحصل كل فلاح على عقد تمليكه .

●● ان ما تم توزيعه من عقود التمليك على فلاحى الاصلاح الزراعى وصل الى ٢٥٪ من اجمالى هذه العقود والتاخير فى عدم اكمال باقى العقود يرجع اسبابه الى الفلاحين انفسهم . فقد تم التيسير عليهم فى استخراج اعلام الوراثة الشرعية باستبدالها باقرار معتمد من الجمعية . والتيسير عليهم ايضا فى سداد مديونية الجمعية . وبالرغم من ذلك فان الفلاحين لم يقوموا بتقديم المستندات المطلوبة ليتسنى للشهر العقارى تسجيل هذه العقود .

ونحن تطالب ملاك الاصلاح الزراعى سرعة تقديم المستندات المطلوبة منهم حتى يمكن الانتهاء من تسليم العقود اليهم .

مشاكل الفلاحين مع التسويق

● جمعيات تسويق المحاصيل الزراعية عجزت عن حل مشاكل الفلاحين المتعاملين معها . مما جعلهم يطلقون على التسويق التعاونى التسويق الادارى . واصبحت المعاناة مع التسويق ظاهرة بسبب التاخير فى استلام المحاصيل وصرف اثمانها . وكثرة الاخطاء فى حساباتهم والحصول منهم على عمولات متعددة وتحت مسميات مختلفة وفرض رسوم على المحاصيل لحساب المحليات .

فهل هناك خطة لتطوير اسلوب التسويق التعاونى وحل مشاكله مع الفلاحين وهل لا يمكن وجود نوع من المنافسة فى التسويق تعطى للفلاح الحرية فى بيع محصوله للجهة التى يراها محققة لحصوله على أحسن الاسعار وبدون مشاكل .

●● التسويق التعاونى كهدف هو افضل السبل لحماية الفلاحين من الاستغلال . اما عن مشاكله التى ذكرتها فانه يجرى العمل الآن على ازالة اسبابها وسيكون هذا الامر محل اهتمام الوزارة للوصول الى افضل الطرق نحو ايجاد تسويق متطور بمشاكل اقل لامكان القضاء على متاعب الفلاحين اما عن العمولات وفرض الرسوم المحلية على المحاصيل فان ذلك سوف يتم دراسته لوضع ضوابط له بما يحقق عدم ارهاق الفلاح .

● قامت اللجنة العليا للسياسات فى خلال هذا الشهر برفع اسعار محاصيل القطن والارز والقصب الا ان بعض المحاصيل مازالت اسعارها دون تحقيق عائد مجز للفلاح خصوصا القطن الذى مازال يحقق خسائر للفلاح حتى بعد هذه الزيادة .

فهل هناك زيادات قادمة لسد الفجوة بين الاسعار التصديرية والاسعار التى تحددها الدولة للفلاح والى متى سيستمر رفع اسعار المحاصيل عشوائيا دون دراسة لاقتصادياتها حتى تاتى الزيادة محققة لاهدافها لدفع الفلاحين الى تنفيذ سياسة الدولة الزراعية حرصا على سلامة الانتاج وزيادته .

●● الدولة تسعى دائما الى زيادة اسعار المحاصيل الزراعية فى ضوء زيادة تكلفة الانتاج وتكاليف العمالة لا يجاد فائض مجز للفلاح وذلك ما حدث فى خلال هذا الشهر من زيادة فى اسعار المحاصيل كما يجب ان لا ننقل الدعم غير المباشر الذى تقدمه الدولة لمستلزمات الانتاج وتخفيض تكاليف الخدمة عن طريق استخدام الميكنة الحديثة وتحمل الدولة بالجزء الاكبر من تكاليف المقاومة بالمليمات ونحن لن نتوقف عن زيادة اسعار المحاصيل الزراعية لاننا نؤمن ان ذلك هو احد الطرق لدفع الزراعة الى زيادة الانتاج والالتزام بزراعة المساحات المستهدفة فى الخطة .

حكاية الارز الريهو

● الارز الريهو ادخل على الزراعة المصرية عام ١٩٧٣ واستمرت التجارب عليه وتقييمه فى محطات البحوث بالوزارة حتى عام ١٩٨١ وفى ١٩٨٢ انتقل الى مرحلة زراعته فى اراضى الفلاحين واثبت قدرة عالية فى الانتاج حيث وصل محصول الفدان لاكثر من خمسة اضعاف وفى عام ١٩٨٤ اصيبت بعض المساحات بمرض اللفحة والبعض الآخر نجا من الاصابة وحقق محصولا وفيرا وصل الى خمسة اطنان من الارز .

ثم اعلنتم عن الغاء زراعته فهل هذا القرار جاء كمعالجة سياسية لما اثير حول الاصابة من ضجة فى الصحف وداخل مجلس الشعب لم انه قد ثبت علميا عدم صلاحية زراعته فى مصر .

●● القرار بعدم زراعة الارز ريهو لم يصدر منى تحت اى ضغط سياسى كمعالجة سياسية لما حدث حول الاصابة ولكنه صدر استجابة لآراء الباحثين والمتخصصين فى الوزارة وبذلك يكون القرار قد بنى على اسس علمية لا انفرد بالقرار ولكن تشاركنى فيه الاجهزة العلمية والمتخصصة فى الوزارة ولقد سبق للوزارة ان قامت بالغاء زراعة القمح المكسيكى رغم تفوقه فى الانتاج لانه كان قابلا للاصابة بالصدأ وكذلك صنف القمح شناب ٧٠ الذى تعرض للاصابة بالصدأ البرتقالى والاذرة ١٨٦ التى تعرضت للاصابة بالتشلل وهذا هو ما قد حدث بالنسبة للريهو .

● ومتى ستنتهى الوزارة من تحديد قيمة التعويضات المستحقة للفلاحين نتيجة اصابة محصول الارز الريهو ومتى سيتم صرفها اليهم ؟

●● قد تم بالفعل اعداد قوائم كاملة بالذين تضرروا من زراعة الريهو ونسب الخسارة المقدرة من واقع المعاينات لاتخاذ الاجراءات اللازمة لتعويضهم عن خسائرهم .

● اوقفت الوزارة التصريح بالبناء على الارض الزراعية حتى الانتهاء من تحديد الحيز العمرانى لكل قرية على ضوء نتائج التصوير الجوى .

فمتى ستنتهى الوزارة من ذلك وما هى الصورة التى سيتم على ضوئها توزيع المساحات التى ستخصص لاقامة المبانى عليها فى القرى .. وهل هناك اتجاه لتطبيق قانون الاسكان على القرى الخارجة عن كردون المدن .

●● بالنسبة للوجه القبلى فقد تم الانتهاء من عملية التصوير الجوى ويتم ترجمته الآن الى خرائط مساحية لتحديد الحيز العمرانى للقرى اما فى الوجه البحرى فسيتم الانتهاء منه قبل نهاية يوليو القادم .

اما فيما يختص بطريقة التصرف فى المساحات التى ستخصص للبناء فى القرى او تطبيق قانون الاسكان عليها فان ذلك مازال امرا تحت الدراسة فى لجنة الاسكان بمجلس الشعب والحزب الوطنى ولم يقرر فى شأنه شئ حتى الآن .

حملة قومية لمواجهة الجفاف

● الجفاف فى افريقيا عرض الانسان والحيوان للجوع والموت وخطر نقص مواردنا المائية قائم . فهل ذلك الخطر لا يستحق من وزارة الزراعة ان تعد لحملة قومية تشارك فيها جميع الاحزاب السياسية والمنظمات الشعبية والتعاونية وغيرها لدعوة الفلاحين الى ترشيد استخدام مياه الرى والشرب للقضاء على الاسراف الذى نراه سائدا فى الريف خصوصا ان وزارة الزراعة تحصل على ٦٠٪ من الموارد المائية لرى المزروعات وان الفاقد من هذه الكمية يمثل ٢٥٪ من هذه الموارد

●● الاعداد لحملة قومية للدعوة الى ترشيد الاستهلاك فى استخدام مياه الرى والشرب بغرض تقليل الفاقد من هذه الاستخدامات خصوصا فى الريف الذى يمثل غالبية المجتمع المصرى . قد اصبح ضرورة تفرضها علينا ما نتوقعه من نقص فى مواردنا المائية . حتى نقلل من آثار هذا الخطر . وانا ارحب بذلك وسوف نبحث مع باقى الاجهزة المعنية الاعداد لهذه الحملة ونحن نرحب بمشاركة المعارضة فى هذه الحملة .

● التعاونيات الزراعية تطالب بانشاء بنك التعاون المنصوص على قيامه فى المادة ١٧ من قانون التعاون الزراعى فى حين ان بنك التنمية والائتمان الزراعى وفروعه المنتشرة فى المحافظات والمراكز والقرى يقوم بالمهام التى نص عليها القانون لقيام البنك التعاونى .

فهل لا ترون ان فى ذلك تضاربا وازدواجية تؤدى الى الاضرار بسلامة الانتاج وهل التعاونيات الزراعية بحالتها الراهنة مؤهلة وقادرة على القيام بهذا الدور .

●● أعلم ان الشعور العام السائد وسط الفلاحين يطالب بانشاء بنك التعاون . ولذلك فهو موضع دراسة من شعبة التعاون بلجنة الزراعة والرى بالحزب الوطنى كما هو موضع دراسة من الاتحاد التعاونى الزراعى المركزى وفى ضوء ما تسفر عنه هذه الدراسات سوف يتقرر اما ان يتحول بنك التنمية والائتمان الى بنك للتعاون كاستقلالة من وجود البنك القائم وهو متخصص فى قطاع الزراعة واما قيام بنك التعاون باموال التعاونيين تدعمه الدولة وترعاه لخدمة الحركة التعاونية وسوف يتحدد ذلك على ضوء ما تسفر عنه هذه الدراسات القائمة الآن .

تشكيل الاتحاد العام للتعاونيات

● صدر القانون ٢٨ لسنة ١٩٨٤ بانشاء الاتحاد العام للتعاونيات لجمهورية مصر العربية فمتى سيتم تشكيل هذا الاتحاد حتى يمارس مسئولياته فى خدمة الحركة التعاونية ؟

●● بعد صدور قانون الاتحاد العام للتعاونيات صدر القرار ١٥١ لسنة ١٩٨٥ بتفويض وزير الزراعة فى ممارسة اختصاص رئيس الوزراء باعتباره الجهة الادارية المختصة للاتحاد العام الذى يتكون من الاتحادات التعاونية الزراعية الاستهلاكية الانتاجية الاسكانية والثروة المائية .

ويعتبر اعلى منظمة تعاونية فى مصر وسيتولى الاشراف والرقابة على الاتحادات المركزية بهدف نشر وتوسيع وتطوير الحركة التعاونية وسيتولى وفقا للخطة التى يضعها قيادة وتوجيه وتخطيط انشطة وحدات القطاع التعاونى فى مختلف فروق النوعية لاداء دوره القومى اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا فى ظل المبادئ التعاونية .

وسوف ادعو الاتحاد العام بتشكيله القانونى لاختيار هيئة مكتبه فى خلال شهر ابريل القادم .

خصوبة الارض فى خطر

● الارض الزراعية تتعرض لخطر التدهور فى تربتها والنقص فى خصوبتها حتى وصلت نسبة اراضى الدرجة الرابعة الى ٥٠٪ من مساحة الرقعة الزراعية . وبما ان الانتاج السليم لن ياتى الا من الارض السليمة .. فما هى خطة الوزارة فى حماية الارض الزراعية من التدهور حتى لا تحدث كارثة تؤدى الى عجز الارض عن الانتاج ؟

●● ان ما ذكرته ان ٥٠٪ من الارض الزراعية وقد وصلت الى الدرجة الرابعة رقم مبالغ فيه حيث ان الحصر التصنيفى للتربة يشير الى ان درجة الارض الزراعية البالغ مساحتها ٨ر٥ مليون فدان . منها مليون درجة أولى ومليونان ومائتا الف فدان درجة ثانية وتسعمائة الف فدان درجة ثالثة وسبعمائة الف فدان درجة رابعة .

وان خطة الوزارة هى البدء بتحسين الاراضى الدرجة الثالثة والرابعة فى خلال عشر سنوات ثم اختصارها الى خمس سنوات وبذلك سوف تتضاعف مساحة التحسين من ٢٠٠ الف فدان الى ٤٠٠ الف فدان سنويا . كما ان الصرف المغطى يلعب دورا اساسيا فى تحسين تربة الارض وقد تم تغطية مساحة ٥ر٣ مليون فدان بالصرف المغطى وجارى العمل على تغطية باقى المساحة خلال خمس سنوات .

● بداخل الاراضى الزراعية فى مصر ما يقرب من نصف مليون فدان من الاراضى البور المتخللة للرقعة الزراعية وتقع فى مناطق الاصلاح الزراعى وجمعيات الائتمان الزراعى واستصلاح الاراضى وهذه المساحة معطلة عن الانتاج منذ سنوات طويلة بالرغم من وجود مصادر الرى والصرف لها ولا تحتاج سوى بعض عمليات لتحسين التربة وهى تتم باموال محلية وعمالة مصرية لكى تصبح فى وقت قصير ارضا خضراء منتجة .

فما هى اسباب عدم اصلاحها حتى الآن لكى تسهم فى حل مشكلة نقص الغذاء . وهل لا يمكن للتعاونيات الزراعية الواقع فى منطقة عملها هذه المساحة ان تقوم بعمليات تحسين هذه الاراضى وان تقدم لها الدولة العون المالى والخبرات اللازمة وماهى سياسة الوزارة فى توزيع هذه الاراضى بعد تحسينها ؟

●● نحن ندرك اهمية تحسين الاراضى البور المتخللة للرقعة الزراعية فى الاسهام فى زيادة الانتاج والهيئة العامة للجهاز التنفيذى لمشروعات تحسين الاراضى التابعة للوزارة تقوم حاليا بالاعداد للبدء فى تحسين هذه المساحات وسيتم التنفيذ باراضى الاصلاح الزراعى واستصلاح الاراضى وتبلغ مساحة الاراضى البور المتخللة للرقعة الزراعية بهما حوالى ٢٠٠ الف فدان حيث تتوافر بهما الاجهزة الفنية والزراعية والميكانيكية والتخصصات الهندسية التى تمكنها من عمليات التحسين لتربة الارض والتى لاتتوافر حاليا فى تعاونيات الائتمان الزراعى .

اما عن سياسة الوزارة فى توزيع هذه الاراضى بعد الانتهاء من تحسينها فان التصرف فى هذه المساحات بالبيع سوف يكون طبقا للاجراءات المتبعة فى تنفيذ قانون الاصلاح الزراعى .

مشكلة الاعلاف

● الى متى ستظل مشكلة عدم توافر الاعلاف قائمة وهل ستستطيع الوزارة سد فجوة العجز ما بين احتياجات الماشية من العلف وبين انتاجنا المحلى وما نستورده من الخارج ومتى سيتحقق ذلك ؟

●● نحن نسعى دائما للوصول الى تحقيق الكفاية بين الاعلاف اللازمة للماشية والدواجن وغيرها وقد تقرر اقامة مصانع جديدة فى محافظات الصعيد لانتاج نصف مليون طن من الاعلاف غير التقليدية .

● يقاس نجاح التعاونيات الزراعية بالقرية بمقدار تاثيرها على مجتمع القرية اقتصاديا واجتماعيا وبمقدار نجاحها فى زيادة دخول اعضائها ورفع مستوى معيشتهم وزيادته الانتاج الزراعى وتقليل تكاليفه والقيام ذاتيا بمشاريع التنمية الريفية فى مختلف نواحيها والمشاركة فى تنفيذ سياسة الدولة الزراعية والاسهام فى انجاحها .

ولكن الواقع يؤكد على ان هذه الصور لم تكن موجودة الا فى تعاونيات الاصلاح الزراعى وبقدر غير كاف اما تعاونيات الائتمان الزراعى فانه يسودها نوع من الاسترخاء ولم يكن لها من دور سوى توزيع مستلزمات الانتاج والحصول على العمولات لتعود الى أعضاء مجلس الادارة فى صورة مكافآت يحصلون عليها . كما ان الجمعيات العمومية لهذه التعاونيات اصبح غالبيتها يعقد صوريا على الورق دون انعقاد حقيقى فى حين انها أعلى سلطة فى الجمعية وأناط بها القانون اعتماد الميزانية السنويه ورسم سياسة الجمعية فى مجال عملها وتوزيع الارباح ومحاسبة اعضاء مجلس الادارة . فما هو السبيل فى رأيكم لتنشيط حركة هذه التعاونيات ومجالس ادارتها لكى تؤدى رسالتها التى رسمها لها القانون ونظمتها الداخلية ؟

●● الحركة التعاونية فى المرحلة الماضية قد تأثرت نتيجة لحل الاتحاد التعاونى الزراعى المركزى الذى يعتبر قمة البنيان التعاونى الزراعى فى مصر . وبعودة هذا الاتحاد فى عهد الرئيس مبارك فان الامل معقود على قيامه بدوره فى تنشيط التعاونيات الزراعية باعتبارها منظمات تعاونية شعبية اقرب الى الفلاحين فى التعرف على مشاكلهم وايجاد الحلول لها .

والجمعية العامة للاصلاح الزراعى تقوم بدور نشط فى اقامة العديد من المشروعات الانتاجية والخدمية لاعضائها وتمنى ان تحذو حذوها مثيلاتها فى قطاع الائتمان الزراعى

كما ان التعاونيات بالرغم من بعض القصور فيها فقد وصلت أرصدتها المالية ٩ر٣٣ مليون جنيه فى عام ١٩٨٣ مقابل ٢ر١٣ مليون جنيه فى عام ١٩٨٠ وانخفضت الخسائر بها من ٤ ملايين جنيه فى عام ١٩٨٣ أما

ما اثير فى شأن عدم انعقاد بعض الجمعيات العمومية وأن انعقادها يتم صوريا على الورق فسوف أكلف الجهة الادارية المختصة بمتابعة ومراقبة جدية انعقاد الجمعيات العمومية واذا ثبت أن أى جمعية تعاونية أبلغت عن عقد جمعيتها العمومية دون أن يحدث ذلك وأن الاجتماع كان صوريا فسوف تتخذ الاجراءات اللازمة ضد مجلس الادارة وتطبيق ما نصت عليه المادة ٦٨ من قانون التعاون فى البند الثالث والتى توجب حل الجمعية التى يثبت انها لم تعقد جمعيتها العمومية السنوية خلال سنة مالية كاملة بدون عذر .

ومشاكل الميكنة الزراعية

● الميكنة الزراعية والتوسع فيها اصبحت ضرورة لمواجهة نقص العمالة وتجهيز الارض للزراعة فى المواعيد المناسبة وخفض تكاليف الخدمة زراعة وحصادا وتجهيزا للمحاصيل ونقلها من الوسائل البدائية الى الوسائل الحديثة وقد قامت الوزارة بدور نشط فى هذا المجال الا اننا نرى أن عدم وجود تنسيق بين الجمعيات العامة والجمعيات المتخصصة للميكنة الزراعية والوزارة فى مجال الحصول على الآلات الزراعية وخاصة الجرارات مما سيؤدى الى تكدس الآلات فى منطقة وايجاد عجز فيها فى مناطق اخرى . فضلا عن أن انعدام التنسيق سيؤدى الى زيادة عدد الجرارات عن حاجة استهلاكها .

●● تقوم استراتيجية الوزارة فى تحديد المفهوم الجديد للميكنة الزراعية على اجراء التجارب والبحوث التطبيقية لحل مشاكل الزراعة المصرية ثم ارشاد الفلاحين الى انسب الاساليب لحل هذه المشاكل والقيام بتخطيط وتنفيذ البرامج التدريبية العمليه . ومن هنا بدأ التفكير فى انشاء محطات الزراعة الآلية لتأدية المهام المذكورة وقد جعلناها فى مساحة لا تتجاوز ١٠٪ من المساحة المحصولة . وقد تم فعلا انشاء ٣٠ محطة وجار استكمال الباقى وفقا للخطة الموضوعة بحيث تغطى جميع المراكز الادارية على مستوى الجمهورية على أن تترك باقى المساحة للفلاحين والتنظيمات الاخرى المنتشرة فى الريف كالتعاونيات المتخصصة للميكنة وقد تم فى ذلك انشاء ٧٢ جمعية منها حتى الآن وعلى قمتها الجمعية العامة للميكنة الزراعية الى جانب الشركات المتخصصة وتم انشاء ٣ شركات حتى الآن .

اما عن عدم التنسيق بين الجهات المختلفة فى استيراد الآلات الزراعية فانه قد تم الاتفاق بين وزارة الزراعة ووزارة الاقتصاد على عدم السماح باستيراد الآلات الزراعية الا بعد موافقة وزارة الزراعة حتى يتسنى لها حصر ما يتم استيراده سنويا لامكان ترشيد دخول الجرارات والآلات لمصر .

اما عن عدم قيام الوزارة بتوفير الانواع المختلفة من الآلات اللازمة لتطوير الخدمة فان الوزارة تسير بخطى سريعة نحو تحقيق هذا الهدف .

● اسلوب تقدير الحاصلات الزراعية عن طريق العينات العشوائية اسلوب تتبعه كثير من دول العالم التى تملك من الاجهزة الحديثة والفنيين المدربين على هذه العملية ما لا تملكه هنا فى مصر . مما يجعل اتباعنا لهذا الاسلوب دون أن نملك هذه الامكانيات الحصول على بيانات غير دقيقة فى تقدير انتاجنا من المحاصيل . وذلك يشكل خطورة على سلامة التقديرات التى تحددها وزارة التخطيط فى تقدير احتياجاتنا من الخارج . فهل لدى الوزارة خطة لتطوير هذا الجهاز الهام ؟

●● بالوزارة ادارة مركزية للاقتصاد والزراعة ويتبعها فروع فى جميع المحافظات ولديها امكانيات فنية وبشرية ذو كفاءة عالية فى الاداء . وقد اثبتت دقة فى تقديراتها لانتاج الحاصلات الزراعية ونحن نسعى دائما الى تطوير هذا الجهاز بارسال بعثات للتدريب فى الخارج بغرض زيادة كفاءته الى جانب ذلك فان التكنولوجيا الجديدة التى تستخدمها الوزارة من خلال الميكنة الزراعية سوف تمكن من تقدير المحاصيل تقديرا كاملا وبكل دقة وهى نفس الطرق الحديثة المستخدمة فى امريكا واوربا .

الارشاد الزراعى

● جهاز الارشاد الزراعى فى مصر من اقدم الاجهزة التابعة لوزارة الزراعة وله دور مؤثر وفعال فى نقل الاساليب الحديثة التى ادخلت على الزراعة فى مصر الى الفلاحين فى قراهم عن طريق معايشتهم فى الحقول والقرى للاشراف على عمليات التنفيذ حتى يأتى التطبيق العملى طبقا للاسس السليمة ولكن الفلاحين لا يشعرون بدور هذا الجهاز لانه غير متواجد بينهم وبذلك فسوف تظل الصلة بين الفلاح ومراكز البحوث معدومة .

فهل لدى الوزارة خطة لتطوير هذا الجهاز الهام ؟

●● فى السنوات الماضية لم يلق جهاز الارشاد الزراعى الاهتمام الواجب لتمكينه من اداء دوره ..

وايمانا منا باهمية الارشاد الزراعى فقد تم اعادة تنظيمه ونقل تبعيته من المحليات ليكون الاشراف عليه مركزيا

ولذلك فقد تم انشاء الادارة المركزية للميكنة الزراعية والحملات القومية والارشاد الزراعى لتتولى عملية تنشيط وتدعيم جهاز الارشاد الزراعى بالمهندسين والفنيين اللازمين

وقد تقرر ان يكون بكل قرية مرشدا زراعيا من حملة المؤهلات العليا يعاونه مرشد مساعد من خريجى المدارس الثانوية الزراعية . وكذلك تم تدبير وسائل الانتقال اللازمة لهؤلاء المرشدين وتوفير الحوافز اللازمة لارشادهم . وبذلك يتم الربط بين جهاز الارشاد والفلاحين لنقل مشاكلهم الى مراكز البحوث ونقل نتائج البحوث الى حيز التطبيق

كما بدأت الحملات القومية نشاطها فى مجال محصول القمح والعدس والفول والبصل والقطن مما سيؤدى الى نتائج افضل فى زيادة الانتاج .

● دكتور يوسف والى : سؤال اخير – حديثك فى جريدة مايو تعرض بالنقد للممارسة السياسية لاحزاب المعارضة تعبيرا عن مشاكل الناس حتى وصل الامر باتكم وصفتم السياسة بأنها لعبة قذرة .. ونحن لا نصادر حقكم فى الاختلاف مع المعارضة فيما ترونه صوابا او خطأ فى هذه الممارسة والمعارضة من جانبها قد مارست دورها فى انتقاد الكثير من ممارسات الحزب الوطنى وهذا حقها ايضا . ولكن وصفكم للسياسة بانها لعبة قذرة أمر يحتاج منكم الى ايضاح حيث انكم تمارسونها بوصفكم عضوا بالمكتب السياسى والامين المساعد للحزب الوطنى ..

●● فى ممارستى للسياسة احرص دائما على قيام صلات موضوعية وحوار بناء مع جميع احزاب المعارضة . ولقد ذهبت الى حزب العمل واجريت حوارا مع قيادته . كما ان رؤساء الاحزاب تربطنى صداقة معهم جميعا .

ولكن ذلك لا يمنعنى من ابداء رأيى ووجهة نظرى فيما أراه من ممارسات لا تتفق مع تحقيق الصالح العام . كما انى أرحب دائما بالنقد الموضوعى البناء ومثال ذلك مايكتب فى صوت القرية بجريدة الشعب حول قضايا الفلاحين فنحن ننظر اليه بعين الاعتبار والدراسة وهذه هى سياستى تجاه كل ما يكتب فى صحف المعارضة ترحيبا بالحوار العقلانى والنقد الموضوعى ورفضا للتناحر الحزبى .

اما ما جاء فى حديثى لمايو من ان السياسة لعبة قذرة . فان هذه العبارة لم اقصد بها وصفا مطلقا للسياسة . والا كنت اعتزلت عن ممارستها . ولكن القصد من هذه العبارة هو أن السياسة عندما تمارس ضد المصلحة القومية للوطن . فهى بهذه الممارسة تصبح لعبة قذرة

وانتهى بذلك الحوار الذى كان فيه الدكتور يوسف والى صريحا وواضحا حول قضايا الانتاج ومشاكل الفلاحين .

نزرع قمح ليه امريكا قالت لنا بطلوا زراعة القمح وازرعوا فراوله!

« ويعلن » لترشيد إستهلاك المياه فى الريف

● حملة قومية تشارك فيها احزاب المعارضة

● وبنك التعاون محل دراسة حاليا

جمعية أسرة المستقبل تستهدف المساهمة فى حل مشكلة تزايد السكان بنشر الوعى بين المواطنين وامدادهم بالوسائل المناسبة ولا تبغى الربح

● فى ٥ سنوات وزعت الجمعيه ١٢ مليون من الاقراص و ٢ر٢٢ مليون عازل طبى للرجال و ٧ر١ مليون لولب وشريط حبوب ●

كتب – فتحى غنيم :

تضافرت جهود هيئات عديدة – حكومية وشعبية – لمواجهة مشكلة تزايد السكان فى مصر بمعدلات كبيرة تعوق تنفيذ خطط التنمية الاقتصادية والتقدم .

وكانت جمعية « اسرة المستقبل » هى واحدة من ابرز الهيئات الشعبية التى تصدت لمواجهة هذه المشكلة وتبنت قضية تنظيم الاسرة للحد من الانفجار السكانى فى مصر .

ولقد انشأت اسرة المستقبل منذ ٦ سنوات فى عام ١٩٧٩ وسعت الى توفير وسائل تنظيم الاسرة المختلفة متبعة فى ذلك أسلوب التسويق الاجتماعى الذى لايبغى الربح ومستهدفة توصيل هذه الوسائل بسهولة ويسر مع نشر الوعى الكافى بين المواطنين وامدادهم بالمعلومات الصحية عن هذه الوسائل .

اهداف الجمعية

وحددت الجمعية اهدافها فى ٥ اهداف هى :

١ – تصحيح معتقدات الجماهير عن وسائل تنظيم الاسرة .

٢ – توعية الاسرة المصرية بحريتها فى اختيار انسب الوسائل لتنظيم الاسرة ومعرفة الطرق الصحيحة لاستخدامها .

٣ – التضافر مع كافة الجهود المخلصة لمواجهة الانفجار السكانى .

٤ – المساعدة فى رفع مستوى الوعى الصحى للاسرة المصرية .

٥ – توجيه كافة موارد الجمعية للاسراع فى تحقيق الاكتفاء الذاتى والاستغناء عن المعونات الخارجية .

تحديد الطريق

ولتحقيق هذه الاهداف حددت جمعية أسرة المستقبل الطريق الذى تسلكه بوضوح وتمثل هذا الطريق فى :

الاعتماد على البحوث العلمية المكثفة لدراسة طبيعة السوق واحتياجاته .

توفير مجموعة متكاملة من وسائل تنظيم الاسرة بأسعار زهيدة .

سهولة الحصول على الوسائل وطرق استخدامها عن طريق الندوات واللقاءات ووسائل الإعلام .

توثيق الصلة بالاطباء والصيادلة عن طريق الزيارات المنتظمة والمؤتمرات والنشرات العلمية .

تأسيس عيادات نموذجية متخصصة لتدريب الاطباء على تركيب اللولب وتقديم خدمات تنظيم الاسرة للجمهور

اختيار الوسائل

واختارت اسرة المستقبل مجموعة من الوسائل المناسبة لتحقيق اهدافها .. وكانت هذه الوسائل هى :

تشكيل مجلس ادارة متطوع يتكون من كبار المتخصصين .

وتكوين فريق مترابط من ١٤ مديرا واكثر من مائة موظف .

الاعتماد على جيش من شباب المتطوعين لتوعية الجماهير صحيا واجتماعيا ودينيا .

العمل بنظام الادارة بالاهداف .

استمرار التدريب ورفع الكفاءة للعاملين بالجمعية .

تشجيع الابتكار وابداء الآراء .

استخدام مجموعة متكاملة من احدث وسائل تنظيم الاسرة تتكون من :

١ – نورمنست .. حبوب تؤخذ بالفم للسيدات .

٢ – اللوالب النحاسية T 7, T للسيدات .

٣ – امان .. اقراص موضعية للسيدات .

٤ – تبس .. عازل طبى للرجال .

انجازات كبيرة

وخلال الفترة القصيرة من عمر اسرة المستقبل منذ حققت مجموعة كبيرة من الانجازات فى طريق تحقيق اهدافها وكانت ابرز هذه الانجازات :

اولا : توزيع ٥٨٧٣٢٩ من اللوالب و ١٠٨٩٥٨٨ شريط من الحبوب . وحوالى ١١٩٤٩٥٨٠ من الاقراص الموضوعية . ٢٢١٥٨٠٩٦ عازل طبى للرجال .

ثانيا : تدريب اكثر من ٢٠٠ طبيب على احدث الوسائل لتركيب اللوالب

ثالثا : عقد ٥ مؤتمرات للاطباء والصيادلة عن الوسائل المختلفة لتنظيم الاسرة .

رابعا : انشاء ٥ عيادات نموذجية متخصصة لتقديم خدمات تنظيم الاسرة للجمهور .

خامسا : عقد ١٠٤٦٤ ندوة فى جميع انحاء الجمهورية .

سادسا : زيارة كل اطباء امراض النساء والولادة فى انحاء الجمهورية ومدهم بالنشرات الطبية والعينات من الوسائل .



أكبر مظاهرات ضد الجناح الإسرائيلى

المتظاهرون يسقطون علم إسرائيل ويحرقون العلم الأمريكى

قوات الأمن تعتدى بوحشية على المتظاهرين وتعرض بعضهم للاصابة

كتب عماد محجوب :

رغم هطول الامطار يوم الجمعة الماضي فقد تجمع عدة مئات من شباب مصر من مختلف الاتجاهات السياسية للقيام بمسيرة سلمية تطوف ارض المعارض بمدينة نصر احتجاجا على اشتراك اسرائيل في سوق القاهرة الدولى ، واستنكار لوقف الحكومة المتمادى في عمليات التطبيع مع (العدو) الاسرائيلى الذى يحتل الارض العربية وطابا المصرية ويقتل جنوده كل يوم عدة افراد من اهلنا في جنوب لبنان !

ولكن اصرار قوات الامن المصرية التى كانت تحمى الجناح الاسرائيلى والعلم الاسرائيلى المرفوع فوقه على استفزاز المشاركين في المسيرة السلمية والمواطنين من رواد المعرض ، ول هذه المسيرة السلمية الى معركة غير متكافئة بين قوات الامن المسلحة بالهروات والعصى الكهربائية وبين المشاركين في المسيرة السلمية باللافتات والهتاف !

وبسبب الوحشية التى اتسمت بها اعتداءات قوات الامن على المشاركين في المسيرة اسفرت هذه المعركة غير المتكافئة عن اصابة عدد من المواطنين اصابات شديدة من بينهم استاذ جامعى ومحام .

وكان المشاركون في المسيرة السلمية ، ومن بينهم فتيات وسيدات قد تجمعوا مبكرا صباح يوم الجمعة الماضى .

وازدادت الحشود واتجهت في مسيرة ضخمة تطوف بارجاء المعرض ولعرض رأيها للجماهير تقدمتها احدى اللافتات كيف ان صيدات الجنوب تقاتل في لبنان وقوات الأمن تحمى العلم الصهيونى في القاهرة .

وردا على موقف الولايات المتحدة الامريكية ضد القضية العربية والانحياز الكامل لاسرائيل قامت مجموعة من الشباب بحرق العلم الامريكى واسقطوه محترقا من مكان مرتفع وسط تهليل وتصفيق رواد المعرض .

بعد ذلك اتجهت المسيرة الى المسجد لاداء فريضة صلاة الجمعة وبعدها غالت اجهزة امن دولة في تحركها واستفزازها للمحتجين على وجود الجناح الاسرائيلى في بلادهم .. !!

فرغم اجهزة التصوير (كاميرات الفيديو) التى كانت تستخدمها اجهزة الامن وتقترب بها من كل فرد بصورة استفزازية لتصويره وضمت اجهزة الامن ايضا كاميرا تصوير سينمائى باحد الابراج القريبة من المسجد استثارت المتظاهرين فالقى بعضهم عليها وعلى حامليها الحجارة حتى نزلوا .

ووضعت اجهزة الامن المتاريس والحواجز امام الطرق المؤدية للجناح وتراصت قوات الامن المركزى وفرق الكاراتيه وحملة العصى الكهربائية بطريقة تحول الجناح الصهيونى خلالها الى ثكنة عسكرية .. استفزت مشاعر المتظاهرين خاصة عندما بدأت اجهزة الامن في الاشتباك معهم بجمهرة اترابهم فاقتحموا الحواجز ودفعوها باقدامهم .

وفي هذه الاوقات ازداد هطول الامطار ورغم المطر تقدمت وازدادت الحشود ولوحظ الى ان لاحظ المتظاهرون ان اجهزة الامن تحاول تحجيم المظاهرة وعمل محافظة على المتظاهرين باحكام اغلاق الطرق وضرب الحصار عليهم من كل جانب .. فتحركت المسيرة ذهابا وايابا امام الجناح تلك المسار .

وتوالت عمليات حرق العلم الصهيونى مع الهتافات ضد بيجين وبيريز وشارون وشامير .

وعندما اقتربت المسيرة من نهايتها وامام جناح مصر في مدخل ارض المعارض هتف المتظاهرون قومى يامصر وشدى الحيل جاى الفجر بعد الليل ..

معركة السارى

وكادت المظاهرة تتفرق عندما لاحظ المتظاهرون وجود علم صهيونى على مدخل المعرض من داخله ناحية شارع صلاح سالم !! ويجاوره علم مصر .. فتطوع بعض الشباب بالصعود على السارى لانزال العلم ولكن الارض انشقت عن عشرات من رجال الامن المصريين بملابس مدنية ومعهم عصى كهربائية !!! قالوا بشراسة حول العلم الصهيونى .. كما لو كان علم بلادهم وانهالوا عليهم بالعصى الغليظة . ورغم هذا ثبت الجميع فانسحبت القوة الضاغطة عن علم اسرائيل وعن بعضه بدأت في القاء الحجارة على الشباب وهو يحاول انزال العلم .. فاصيب عدد كبير من المواطنين .

وبعدها صعد شاب عليه وتبعه ثان ثم ثالث وقد حمل كل منهم الاخر من اجل الوصول الى الحبل المربوط فيه والمثبت على ارتفاع خمسة امتار .. !!!

وبعد ان دق الحبل اكتشف ان العلم مثبت اعلى السارى وامام كثرة هجوم قوات الامن واستحالة الصعود الى قمة السارى واحتقان الالم في كل القلوب تكاتفت كل السواعد البعض يرد غارات قوات الامن والباقي ينتزع السارى نفسه بعد ان فشلت محاولات صعوده ومع صيحات الله اكبر .. انتزع شباب مصر السارى رغم عمق غرسه في الخرسانة المسلحة ..

الشرطة تنتقم ... لاسقاط العلم الاسرائيلى

وعلى اثر ذلك قامت قوات الامن باغلاق كل أبواب المعرض ثم قامت بعمليات تمشيط داخله للاحقة للمتظاهرين واستخدمت قوات الامن الهروات والعصى الكهربائية والقت القبض على من وقع في أيديها وكان من بين المقبوض عليهم : محمد عبد القدوس عضو مجلس نقابة الصحفيين والدكتور مهندس عبد المحسن حمودة والزميل احمد حسن المحامى امين مساعد حزب العمل الاشتراكى بالاسماعيلية وعدد كبير من المواطنين

وقد احتجزت بعضهم في نقطة شرطة المعرض بعض الوقت حيث قاموا بعمليات تعذيب وانتقام منهم بضربهم على رؤوسهم بالعصى والهروات فاصيب عدد كبير منهم باصابات بالغة نتيجة لعمليات التعذيب الوحشى التى تعرضوا لها

فقد شج رأس الزميل احمد حسن المحامى وكسرت يده وتركوه يقسم مدينة نصر دون علاج كما أصيب الزميل شريف عبد الباقى المحامى بشج في رأسه نتيجة ضربه عليها بالعصى الغليظة بعد القبض عليه

كما تعرض الزميل محمد احمد عبد الله حسين للتعذيب والسب بالفاظ نابية .

وبعد ذلك استمرت مطاردة رجال الشرطة للمواطنين لمسافة كيلو مترات بعيدا عن المعرض وتحول المعرض من داخله الى ثكنة مسلحة تزمجر فيها عربات الامن المركزى بينما رفرفت أعلام العالم اجمع عاليا الا علم اسرائيل ...

فحتى العلم المرفوع على الجناح الصهيونى ؟ تم انزاله الساعة الثالثة والنصف عصرا ؟ وتم اغلاق الجناح الاسرائيلى بصورة رسمية قبل الانتهاء الرسمى للمعرض في الساعة السابعة مساء .. من يوم الجمعة الماضى .

ملحوظة :

كاتب هذا التحقيق الزميل عماد محجوب تم القاء القبض عليه يوم السبت الماضى ، رغم انه كان مكلفا بتغطية احداث المعرض للجريدة .

□□ بيان شباب العمل :

لن نتوقف عن النضال ضد الصهاينة

اصدر اتحاد شباب العمل البيان التالى حول احداث سوق القاهرة الدولى في آخر ايامه ، والاعتداء الوحشى لقوات الامن على المتظاهرين جاء فيه :

في اطار خطوات التطبيع «الاطبيعية» واصلت حكومة الحزب الوطنى استفزازها لمشاعر الجماهير والقوى الوطنية داخل مصر عندما سمحت للكيان الصهيونى المسمى «باسرائيل» بالمشاركة في معرض القاهرة الصناعى ، ورفع علم داود ليدنس برجسه سماء قاهرة العروبة والاسلام .

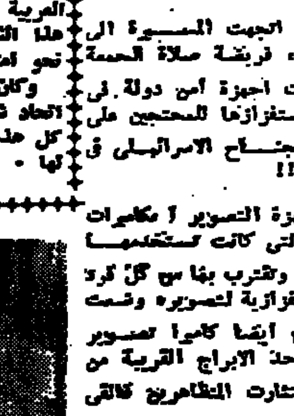
ياتى ذلك في الوقت الذى تجند فيه الصهيونية ونصيرتها امريكا الامبريالية كل قواهما وأدواتهما للاجهاز على البقية الباقية من الكرامة العربية في محاولة دءوب لاقتلاع جذور هذا الشعب ومحو اصوله الراسخة نحو امته العربية الاسلامية .

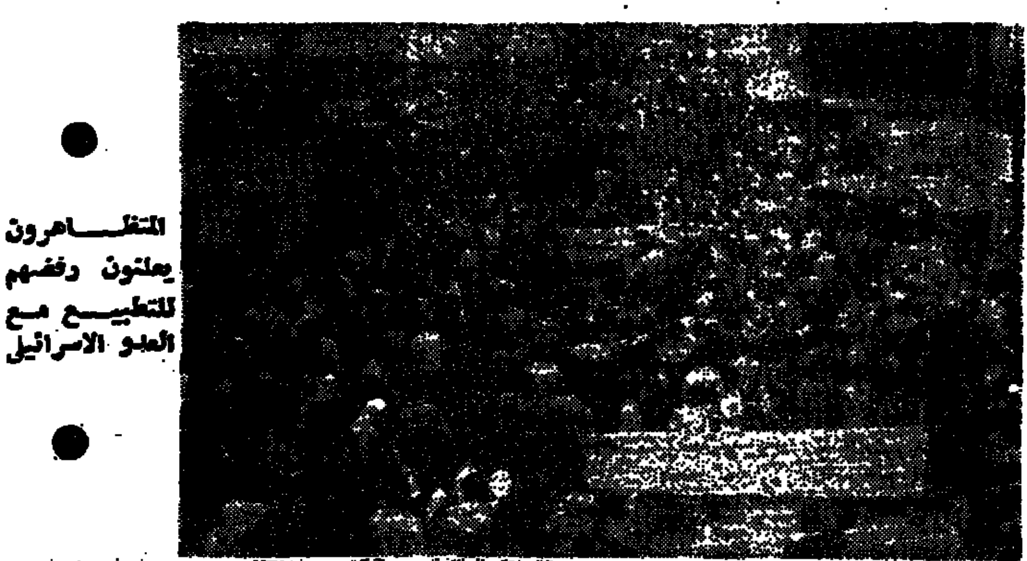
وكان لابد لشباب مصر وعلى رأسهم اتحاد شباب العمل ان يسخط على كل هذه الاوضاع ويعلن استنكاره لها . وقد اخذ ذلك شكل مسيرة احتجاج سلمى ضد مشاركة اسرائيل بمعروضاتها في المعرض الصناعى بساحة المعارض بمدينة نصر صباح يوم الجمعة الماضى الموافق ١٩٨٥/٣/٢٢ ، عندما تجمع الشباب أمام الجناح الصهيونى موزعين بيانات الاستنكار ضد هذا التواجد . ثم تحركت المسيرة طائفة بارض المعرض والتف حولها مجاميع الزوار معلنة تأييدها لمطالب المسيرة ورددت معها شعاراتها . وفي ظهيرة ذلك اليوم وعندما شارفت المسيرة على الانتهاء عند بوابة المعرض . شوهد العلم الاسرائيلى مرفوعا عاليا وسط ساحة المعرض . فالتهبت المشاعر وارتفعت الحناجر منادية بسقوطه . وعندئذ انقضت قوات الامن على المتظاهرين ، وتوالت الاحداث سريعة حينما ردت المسيرة على اعتداء الشرطة وانتهى الاشتباك بسقوط العلم الاسرائيلى وانتزاعه نزعا من ارض المعرض وفي هذه الاثناء تمت عمليات قبض على مجموعة من افراد المسيرة ممن اتهموا بالبعض بالتجمع وسط الشارع مطالبين بالافراج عمن قبض عليهم .

هذا وقد سبق ذلك في صباح نفس اليوم اقتحام قوات الامن لمحل عمل احد اعضاء حزب العمل الزميل محمد عبد المحسن رفاعى امين تنظيم لجنة باب الشعرية بدعوى مصادرة مطبوعات غير شرعية لديه .

وفي النهاية فاننا نناشد القوى الوطنية بكافة فصائلها ان تستمر في نضالها دون كلل او وهن ضد الكيان الصهيونى بكافة صوره ، وبكل الاساليب المتاحة كما اننا نؤكد على مواصلة مسيرة كفاحنا في سبيل تحرير هذا الشعب وتحطيم اغلاله ولن تهزنا او ترهبنا السجون والمعتقلات لاننا نهبنا انفسنا لاكثر من ذلك بكثير ، ان هدف نضالنا الاساسى هو بعث هذه الامة من جديد ، بعث ذلك الجيل الذى سيتحقق على يديه نصر الله القريب .. جيل الصمود .. جيل الشهداء .. حتى تعود القدس عربية اسلامية .

والله اكبر .. وليحيا الشعب .





● المتظاهرون يعلنون رفضهم للتطبيع مع العدو الاسرائيلى ●

المتظاهرون يحرقون علم اسرائيل في المعرض

القاء القبض على الرافضين لاشتراك اسرائيل في المعرض

(بقية المنشور ص ١)

فيه بالرغم من مواقفها العدائية بالنسبة لمصر والوطن العربى باسره مما ادى الى حدوث اصابات جسيمة بعدد من المواطنين اقتضت اجراء تدخل طبى بسبب جروح برأس استاذ جامعى واحد المحامين مما اثار زوار المعرض وادى الى استخدام بعضهم برجال الشرطة كما لجأوا الى عمليات انتقامية عشوائية بالضرب بالعصى الكهربائية على بعض المقبوض عليهم والتحامل النازل قبل الفجر بالقبض على من اتهموه في هذا الحادث الامر الذى يقتضى تحديد المسئولية عن هذه التصرفات الخاطئة في دولة شعارها سيادة القانون ومحاسبة المتسببين فيها وتصويب ما نجم عنها من اخطاء وافعال مقصود بها الارهاب والترويع .

كما تقدم الزميل ممدوح قناوى بسؤال لوزير الداخلية عن احداث المعرض .

وبيان لنقابة الصحفيين

واصدرت نقابة الصحفيين بيانا جاء فيه يتلقى اعضاء مجلس نقابة الصحفيين بقلق شديد الى واقعة القبض على الزميل محمد عبد القدوس الصحفى وعضو مجلس النقابة اثناء تأدية عمله الصحفى في تغطية احداث الاحتجاج التى وقعت امام الجناح الاسرائيلى في سوق القاهرة الدولية يوم الجمعة ٢٢ مارس ، كذلك القبض على الزميل مجدى احمد حسين عضو النقابة في اليوم التالى وتوجيه اتهامات له تتعلق بهذه الاحداث رغم ان تواجده في سوق القاهرة الدولية كان لتغطية احداث الاحتجاج .

واضاف البيان : ان اعضاء المجلس اذ يعبرون عن رفضهم لاستخدام العنف بشكل عام يؤكدون حق المواطنين في التعبير السلمى المشروع عن مشاعر الغضب ازاء اشتراك اسرائيل في سوق القاهرة الدولية في الوقت الذى تواصل فيه ممارستها الاجرامية اليومية ضد الشعبين اللبنانى والفلسطينى وسياستها العدوانية التوسعية ضد الشعوب العربية ، ويؤكد اعضاء مجلس النقابة على حق الصحفيين المطلق الذى تدعمه القوانين العامة والتقاليد الصحفية في التواجد في مواقع الاحداث أيا كانت طبيعتها ، وان هذا التواجد لا يمكن ان يشكل جريمة او يبرر تعرض الصحفى لاية اجراءات تصادر حقه او حريته ، وقد وقع على البيان كل من جلال عارف وجلال عيسى وسعيد سنبل وفيليب جلاب وفتحى رزق وامينه شفيق ومحمد سلماوى ومحمود عوض واسامة سرايا وابراهيم حجازى .

ولقد قرر جلال عارف سكرتير عام نقابة الصحفيين الغاء سفره ضمن وفد لجنة التضامن الآسيوى الافريقى الذى سافر الى ليبيا صباح يوم الاحد الماضى ، لمتابعة حال الزميلين مجدى احمد حسين ومحمد عبد القدوس المحبوسين .

مظاهرات جامعة القاهرة

كما قام طلاب جامعة القاهرة صباح يوم الاحد الماضى بمظاهرات امام النصب التذكارى وهم يحملون لافتات تطالب بالافراج عن المعتقلين فورا ، وردد المتظاهرون هتافات تندد بسياسات اسرائيل وبسياسة وزارة الداخلية في معاملتها مع الوطنيين .. ثم قاموا بحرق علم اسرائيل امام الجماهير .

وخشيت مباحث امن الدولة على ان تمتد المظاهرات الى مقر السفارة الاسرائيلية القريب من جامعة القاهرة فقامت قوات الشرطة بمحاصرة مبنى السفارة بقوات كبيرة من الامن .

الحكومة تهدم مساكن الفقراء وتقيم عليها مشروعات إستثمار !

تم هدم ١٠٠ منزل وتشريد ١٠٠ أسرة والبقية تأتى

منذ سنوات اعتاد الناس الشكوى من تقاعس الحكومه في بناء مساكن لهم تأويهم ، وتنقذهم من الخيام او اكشاك الصفيح والخشب التى تعيش فيها الاف الاسر داخل مصر الان ، حتى مل الناس الشكوى

ولكن الجديد الان .. ان الحكومة لم تكتف فقط بالفرجة على سكان الخيام واكشاك الصفيح ، وصم آذانها عن صرخات آلامهم فقط ، انما تقوم الحكومة الان بهدم المساكن المتواضعة التى بناها بعض الناس في مناطق عديدة ، لتبيعها للمستثمرين ، او لتقيم عليها مشروعات استثماريه .

حدث ذلك في مناطق عشش الترجمان .. ثم في ساحل ترعة الاسماعيلية .. واخيرا تكرر ذلك في مدينة قنا .

تحقيق :
محمود بكرى

وبدأ القصة في منتصف الخمسينات حينما تعرضت مدينة قنا لامطار وسيول اكتسحت كل ما في طريقها من منازل وممتلكات ، فاتلفت آلاف الافدنة المزروعة ، ونفقت آلاف الحيوانات ولقى الكثيرون حتفهم ، وشرد عدد كبير من الاهالى . ولكن الحكومة وقتها لم تترك الاهالى المضرورين يتحملون مصيبتهم وحدهم بل شاركتهم في مأساتهم . حيث اقامت لهم مساكن شعبية بنيت بالطوب الأسمنتى تعويضا لهم عما لحقهم من دمار وخراب

وكانت منطقة سيدى عبد الرحيم الواقعة شرق السكة الحديد هى احدى المناطق التى اصيبت من جراء السيول الشديدة .. فاقامت الدولة بها مساكن للمتضررين ..

ولكن المساكن لم تكف كل الاهالى الذين شردتهم السيول ، فقاموا ببناء منازل لهم وسط المساكن المقامة في منطقة سيدى عبد الرحيم وقد بذلوا جهدا كبيرا لاستصلاح الارض الصحراوية التى اقاموا عليها مساكنهم وفيما بعد ادخل الاهالى الى مساكنهم تلك الكهرباء والمياه بعد موافقة مجلس مدينة قنا على ذلك ..

واستقر الاهالى سنوات طويلة في هذه المنازل ولكن الايام والحكومة كانت تخبىء لهم مفاجأة غير سارة لخلال الاعوام الثلاثة الاخيرة تحولت المنطقة الصحراوية القاحلة المهجورة الى مدينة عمرانية حيث اقيمت بها المصالح والمنشآت الهامة .. وهنا وجدت المحافظة بعد ارتفاع سعر الارض في تلك المنطقة ان من مصلحتها استثمار تلك الاراضى مشروعاته الاستثمارية .

واستغلالها فوقعت عقدا مع بنك التنمية والائتمان الزراعى ويقتضى هذا العقد باعت المحافظة الاراضى التى سبق ان استصلحها الاهالى بعرقهم الى البنك ليقيم عليها

وبدأ الهدم

في صباح يوم الاثنين الموافق ٢٥ فبراير الماضى استيقظ اهالى المنطقة ليفاجئوا بعشرات العربات ومئات الجنود مدججين بالسلاح يقودهم احد لواءات الشرطة ويصحبه المسئولون بالمحافظة وعلى رأسهم ابو عمرة اماين رئيس مجلس مدينة قنا وعلى الفور اصدر المسئولون اوامرهم الى الاهالى باخلاء مساكنهم فورا وهددوهم بان البلدوزرات ستبدأ في هدم المساكن فورا اذا لم يتم اخلاؤها خلال ساعتين ..

الاهالى يستغيثون

بالطبع لم يصدق الاهالى مايحدث امام أعينهم .. فالمنازل التى اقاموها بجهدهم وعرقهم ها هى تتحول فجأة امام اعينهم الى أكوام من التراب ولا يملكون ان يفعلوا شيئا فلا احد يستطيع الاعتراض ومن يعترض يكون جزاؤه الضرب والاهانة امام جميع اهالى البلدة ، وهذا ما حدث مع المواطن غريب حماية حسين حيث ابدى احتجاجه على هدم منزله بما فيه من امتعة متعلقة به وباسرته فما كان من رجال البوليس الا ان امسكوا به واشبعوه ضربا ووضعوه في عربة البوليس وهدموا منزله أمام عينيه .

● السيدة هناية مبارك خليل تقول ان زوجها مسافر للبحث عن عمل وترك لها ابنتيهما اللتين في عمر الزهور وجاء رجال البوليس بالاتهم فهدموا منزلها وتبكى وتستغيث قائلة الى اين اذهب ببناتى فليس لى اى اقارب في المنطقة ولا ادرى ماذا افعل وزوجى غائب ونحن ساكنون في هذا البيت منذ ٢٨ سنة ..

● اما محمد الطاهر فيقول انا ساكن هنا منذ ٢٥ سنة وحين جاء الجنود لهدم منزلنا كانت زوجتى تقوى نصر مصابة بنزيف اجهضت على اثره في نفس اليوم ، فقامت من مرضها لتساعدنا في انقاذ ما يمكن انقاذه من متاعنا فاصيبت وهى تحمل الامتعة وهى لاتزال طريحة الفراش .. والبيت الذى تقيم فيه منذ زمن بعيد هدم لاادرى اين اذهب باولادى !

● ويقول محمد الراوى انا مقيم هنا منذ ١٩٦٢ واثناء هدم منزلى كنت مسافرا الى القاهرة ابحث عن عمل في الخارج ، وحين عدت لم اجد منزلى أو أولادى حيث عثرت عليهم بعد عناء ومشقة عند أحد أهالى المنطقة

● محمد يونس على (سائق) يقول « انا غريب وليس لى أهل هنا أقيم عندهم هدموا بيتى الذى اقطنه منذ مدة طويلة .. زوجتى حامل ولى ولدان ، وانا واولادى وزوجتى ننام الآن في التاكسى الذى أعمل عليه كسائق » .

● اما الحاج محمد القوصى الذى يبلغ من العمر ٧٩ عاما ولديه ٦ بنات وطفل صغير لا يتجاوز عمره الخمس السنوات ويعانى الحاج محمد من مرض مزمن لا يستطيع العمل وليس له دخل سوى معاش يبلغ (عشرة جنيهات فقط) فهو يجلس أمام منزله الذى لم يهدم بعد ولكنه مهدد بأن يهدم في أى لحظة . يقول والدموع في عينيه انا لن اجعلهم يهدمون منزلى ولو قتلونى قال اين اذهب .. انا اقيم هنا منذ (١٥) سنة وليس لى أحد يساعدنى وانا في آخر ايامى فاين تذهب بناتى من بعدى .. انهم يحطمون أسرة بكاملها باعمالهم تلك

● وزينب محمد عباس فهى زوجة لعسكرى بوليس مسافر في مأمورية عمل لمدة ٣ شهور وترك لها ابنتاهما .. تقول زينب .. عساكر الحكومة جاءوا ودمروا بيتنا الى شقينا فيه حتى بنيناه واحنا ساكنين في البيت ده من زمان وأنا لا أعرف ماذا أفعل وزوجى غائب ؟

● ويقول رمضان حسين انه اثناء قيام الجنود بهدم منزل كنت موجودا بالمستشفى الرمد حيث أجريت لى عملية جراحية في عينى وما أن سمعت بخبر هدم بيتى حتى غادرت المستشفى فورا لانقذ أولادى وزوجتى فخسرت العملية التى أجريت لى وخسرت بيتى الذى تحول الى كوم من التراب .

● ويقول عباس شرقاوى طه ما أن بدأوا في هدم منزلنا حتى صدم والدى المريض والبالغ من العمر ٦٨ عاما فتوفى من هول الصدمة .. واننى أقول للمسئولين حرام عليكم أين نذهب لقد استصلحنا تلك الاراضى منذ حوالى ٢٠ عاما حيث كانت أراضى صحراوية واليوم تأتى الحكومة لتطردنا !

مأساة هائلة

وهكذا جوانب مأساة الاهالى في منطقة سيدى عبد الرحيم الشهيرة (بالشستون) تفوق الوصف فمن يذهب الى هناك يعتصر قلبه من الالم وهو يرى اكثر من مائة بيت مهدم واكثر من مائة عائلة مشردة تقيم في العراء وسط الانقاض من بينهم طلبة وطالبات في المدارس فاين يستذكرون دروسهم والامتحانات على الابواب .

حاول الاهالى تقديم شكواهم الى المسئولين لعلهم يجدون لهم حلا لهذه المأساة ولكن كل الابواب سدت في وجوههم ، ذهبوا الى المحافظ اللواء عبد الحليم الصعيدى فقال لهم اذهبوا الى رئيس مجلس المدينة ورئيس مجلس المدينة ابو عمرة اماين يرفض حتى مقابلتهم وتستمر المأساة .. الحزن والأسى يملأ قلوب الاهالى والخوف والذعر من المستقبل المظلم يملأهم رعبا وهلعا .. ويطلبون من المسئولين ان يجدوا لهم حلا سريعا فاما أن توفر لهم المحافظة شققا خاصة بهم او تؤجر لهم الاراضى ليقيموا عليها مساكنهم مرة اخرى .



بقايا حطام المنازل المدمرة في قنا ..

زمن بريقع وبيكار وتجار المخدرات

فليهنأ اتباع بريقع والبهائيون وزعيمهم بيكار .. فليعيشوا في أمن واستقرار فالكفر بالله والالحاد لم يعد مبررا كافيا في هذا الزمن الاغبر لمحاكمتهم .

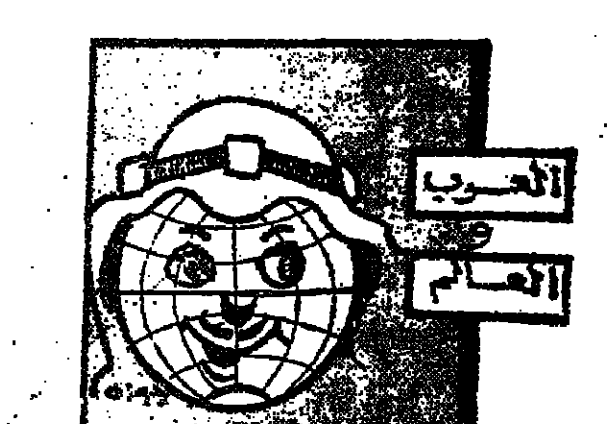
فليهنأ تجار المخدر اذا ما جاءت اوراق ضبطهم بها اى عيب يكون كفيلا باخلاء سبيلهم .

وتعسا لكم ايها المعتقلون السياسيون ـ ولو كان اعتقالكم تم بطريق المصادفة ـ فمهما كانت الاوراق خلوا من الدلائل ومهما كانت اعذاركم ـ ومهما كانت اعماركم ـ ومها كانت حالتكم الصحيه فالويل لكم ـ الويل لكل من يتحدث عن قضايا مصر والوطن العربى .

مصيركم ايها الوطنيون الغربه بوحشية حتى فقدان الوعى ثم ايداعكم السجون وليس لكم الحق حتى في المعاملة التى يلقاها الاسرى بايداعكم مستشفيات ان تطلب الامر وليس لكم ان تستفيدوا بما يستفيد به اعتى المجرمين بالافراج عنكم اذا لم توجد ادلة ضدكم .

فانتم لستم من اتباع بريقع او بيكار ولستم تجار مخدرات !!!

سيد عبد القادر
المحامى



تقرير امريكي يكشف :

احتمالات التدخل العسكرى

الامريكي في الحرب العراقية الايرانية قائمة

في حالة إغلاق الخليج

في تقرير خاص عن حرب الخليج أعدته لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الامريكي مؤخرا اتضح ان هذه الحرب تكاد تكون محكومة باستراتيجية عالمية لاتستطيع الاطراف المحلية الخروج عن الاطار الذى رسمته لها .



● ببساطة يمكن ان نقول ان نتائج هذه الحرب لن تفيد ايا من الدولتين

عصام سليمان

واشار التقرير الى انه في ظل الاستراتيجية الغربية — الامريكية اساسا — لا تستطيع ايران ان تحقق انتصارا حاسما على العراق يهدد دول الخليج البترولية كلها وبالتالى المصالح البترولية الغربية فيها .. وايضا لا تستطيع العراق ان تحقق انتصارا حاسما يؤدى الى تمزق ايران ويفتح الباب واسعا امام الروس لاحتواء الاقاليم الشمالية الايرانية .

ومن ثم جاء التدخل الامريكي — كما يقول التقرير — بالتنسيق مع انجلترا وفرنسا واستهدفت الولايات المتحدة في المنطقة بوسائل متعددة بهدف ضمان عدم وصول اى من الطرفين الى نتيجة حاسمة في الحرب .

وابرز هذه الوسائل هو بيع السلاح والتواجد العسكرى ودعم دول المنطقة الصديقة واستخدام مرافقها العسكرية

ويبين التقرير ان الولايات المتحدة تحرص على ان يكون الوجود العسكرى الامريكي في المنطقة يقظا وكافيا ولكن بصورة غير صارخة .

السياسة الامريكية وحرب الخليج

وكانت لجنة العلاقات الخارجية التابعة لمجلس الشيوخ الامريكي قد ارسلت بفريقين من المتخصصين الى المنطقة في النصف الثانى من العام الماضى لتقييم النتائج العسكرية والسياسية والاقتصادية للوضع الحالى في المنطقة . وقدمت تقريرها في فبراير الماضى .

وقام اعضاء الفريقين بزيارة كل من : البحرين والعراق واسرائيل والكويت وعمان والمملكة العربية السعودية وسوريا ودولة الامارات العربية المتحدة فضلا عن مواقع التواجد البحرى الامريكي في الخليج الفارسي والمحيط الهندى .. وقد اجتمعوا في كل دولة قاموا بزيارتها بمسئولين على مستوى الوزراء ومن ثم ضمنوا التقرير ما توصلوا اليه من استنتاجات

بقى ان نقول ان وثيقة الجهة — التى انبثقت منها لجنة العلاقات الخارجية ثم فريق المتخصصين التى قام بهذه الزيارات واعداد هذا التقرير هى مجلس الشيوخ الامريكي — هى رسم سياسة الولايات المتحدة الامريكية او على الاقل المشاركة في رسمها ازاء حرب الخليج في هذه العجالة .

وعن السياسة الامريكية في المنطقة يقول التقرير :

● ان مصالح الولايات المتحدة وحلفاءها الغربيين في الخليج الفارسي كبيرة وتظل المنطقة حيوية بالنسبة للغرب باعتبارها مصدرا للبترول على الرغم من ((التخمة)) البترولية الحالية .. فالمنطقة تملك نصف احتياطات البترول العالمية الثابتة .

● في وقت سابق من هذا العام اى عام ١٩٨٤ ساد منطقة الخليج قدر كبير من القلق ان تستخدم الولايات المتحدة القوة العسكرية في وقت غير مناسب لابقاء الخليج مفتوحا ثم يضطرها الرأى العام الامريكي بعد ذلك الى الانسحاب .. وقد خففت الحكومة الامريكية في الاشهر العديدة الماضية من دوافع القلق بتأكيدها على ان التدخل العسكرى لن يتم الا بناء على طلب بذلك وليس بقرار منفرد .. كما يؤيد هذه السياسة البريطانيون والفرنسيون

● تؤيد الولايات المتحدة احلال سلام بين العراق وايران دون ان يكون هناك منتصر او مهزوم خاصة وان السوفيت — كما يقول التقرير — يسعون الى الحصول على فرص جديدة في الخليج وفي الشرق الاوسط بصفة عامة بمحاولة مد نفوذهم بين مختلف الاطراف على جانبى الصراع .

ويقول التقرير الامريكي ان السوفيت يودون ان يكونوا في موقف يسمح لهم بالتوسط لانهاء الحرب حتى يستعيدوا الثقة بهم في المنطقة

ويؤكد التقرير انه في الوقت الذى تظل فيه المصالح الاساسية الامريكية والسوفيتية في الخليج متعارضة فان لكليهما اهدافا مباشرة مشتركة ومن ثم فليس هناك اى قلق حقيقى من امكانية ان تورط الحرب الايرانية العراقية الدول الكبرى في الحرب .

وعن الموقف العسكرى يشير التقرير الى تحول الميزان العسكرى الايرانى العراقى لصالح العراق خلال العام الماضى ومن ثم فان اى هجوم ايرانى على العراق من الرجح ان يسفر عن هزيمة ايران

وحول ما سبق ان اعلنته ايران من تهديدات بشأن اغلاق الخليج يقول التقرير أن ايران لن تلجأ الى اغلاق الخليج الا في حالة الشعور باليأس وتستطيع ايران اغلاق الخليج في حالة عدم حصول دول الخليج على مساعدات من دول خارج المنطقة ولكن الدول الغربية تستطيع فتح الخليج وقد يؤدى هذا الى توجيه ضربات جوية مدمرة الى الموانى والقواعد الجوية الايرانية .

ويتحفظ التقرير الامريكي عند هذه النقطة موضحا انه عندما تجد الولايات المتحدة ضرورة للقيام بعمل كهذا فانه يمكن ان يتيح للسوفيت فرصا سياسية وعسكرية في ايران ومن ثم فانه يجب ان تضع الدبلوماسية الامريكية في طليعة اولوياتها مهمة التوصل الى تسوية للحرب

التواجد الأمريكى في المنطقة

واستكمالا لهذه النقطة يوضح التقرير حجم التواجد الامريكي في الخليج الفارسي وبحر العرب يصل الى ١١ الفا وخمسمائة من البحارة والجنود .

ويقول التقرير انه على الرغم من حجم هذا التواجد فانه غير سافر وان العسكريين الامريكيين في منطقة الحرب بمنأى عن الاخطار العاديه عموما على الرغم من وجود بعض المخاطر وان الممرات الامريكية الموجودة في المنطقة موجودة اساسا بشكل رمزى .. الا ان مجموعه قتال الحاملة الموجودة في الخليج العربى تمتلك قوة الردع

ويشير التقرير الى ان ضمان استخدام الولايات المتحدة للتسهيلات العسكرية في دول مجلس التعاون الخليجى مسألة حاسمة حتى توافق الولايات المتحدة على حماية الملاحة بالخليج .

وعن الموقف الداخلى في كل من العراق وايران يشير التقرير الى انه لا يوجد في بغداد الكثير من مظاهرات الحرب ولكن حالة الاعياء من الحرب بدو على السطح .. وان حالة الاقتصاد العراقى من جراء الحرب اصبحت خطيرة ولكن السيطرة عليها ممكنة .

وفي ايران يبدو ان العديد من كبار الزعماء الايرانيين وصلوا الى مرحلة استنتاج ان تكاليف العمليات العسكرية المستمرة تتزايد بدرجة هائلة ورغم ذلك فليست هناك اشارة الى ان الزعيم الدينى آية الله خومينى قد غير موقفه الاساسى المؤيد للحرب

وبعد ..

يتضح من التقرير ان هذه الحرب الدائرة بين العراق وايران هى حرب هدفها استنزاف قوى الدولتين .

وهى مرتبطة بمصالح القوى العظمى .. وان هذه القوى تتفق فيما بينها على ضرورة الا يحقق طرف من الطرفين انتصارا على الطرف الاخر .

وببساطة يمكن ان نقول ان نتائج هذه الحرب لن تفيد ايا من الدولتين المتحاربتين بل سيكون لهما آثار مدمرة على اقتصادهما معا .. وبذلك يصبح المستفيد الاول والاخير قوى خارجية عن المنطقة لها مصالح ويهمها الا يكون هناك كيانات اقتصادية قوية في المنطقة العربية والاسلامية .

نتائج الهجوم الايرانى الاخير

١٥ ألف قتيل في هور الحويزة

شهدت جبهة الحرب العراقية الايرانية خلال الاسابيع الثلاثة الماضية تصعيدا جديدا اثر قيام ايران بقصف مدينة البصرة بشكل مكثف وكذلك مدينة مندلى (القطاع الاوسط من جبهة العمليات) ومدينة خويلة (القطاع الشمالى) .. في نفس الوقت دفعت ايران بقوات ضخمة — تقدر ما بين ثمانى الى عشر فرق — عبر هور الحويزة (شمال شرق مدينة البصرة في محاولة لاختراق الاراضى العراقية في اتجاه منطقة القرنة مستهدفة الطريق الاستراتيجى العام بغداد — العمارة — البصرة .

ولكن جاء رد الفعل العراقى ليؤكد ان العراق لن يسمح لاى تهديد بسكانه ومدنه فقد دمرت ثمانية صواريخ عراقية اكثر من الف منزل في مدينة ديزفول (١٢٠ كيلو متر داخل ايران) وذلك في اقل من ٢٠ ثانية .. وحتى عندما اطلقت ايران قذيفتين صاروخيتين على بغداد (١٣٥ كيلو مترا من الحدود مع ايران) أعلن العراق بأن هناك سبعين هدفا حيويا داخل ايران سوف تطولهم يد العراق اذا لم يتوقف العدوان الايرانى كلية .. وبالفعل قام العراق بقصف عدد من الاهداف في ١١ مدينة ايرانية .

اما فيما يتعلق بمحاولة الاختراق الايرانية الجديدة للاراضى العراقية فالشىء الملاحظ أن « سيناريو » العملية وتوقيتها يكاد يطابق العملية الايرانية التى جرت في منتصف فبراير من العام الماضى عندما اندفعت قوات ايرانية ضخمة عبر جسر اقامته داخل هور الحويزة لتستولى على جزيرة مجنون العراقية الغنية باحتياطات البترول (٧ مليارات برميل) .. وذلك من اجل الحصول على ما تسميه طهران « تعويضات حرب » !!

عموما فان العملية الايرانية الاخيرة تبدو غير مفهومة في أهدافها وهى في اجمالها كثير من المراقبين بمثابة انتحار ايرانى .. فدفع هذا الزخم الهائل من القوات (ما بين ٨ الى ١٠ فرق) وبدون غطاء جوى لحمايتها يمنح اتاحة الفرصة لتدمير تلك القوات وسحقها .. وهو ما جرى بالفعل على أيدى القوات العراقية . لقد تقدمت القوات الايرانية المندفعة على شكل موجات بشرية مسافة ٣٠ كيلو مترا داخل الاراضى العراقية لتقع بين « فكى كماشة » للقوات العراقية حيث تقدمت قوات الفرقة السادسة العراقية من الجنوب في اتجاه الشمال والشمال الشرقى بينما اتجهت فرقة الحرس الجمهورى العراقى ومعها اللواء العاشر من الشمال في اتجاه القوات المهاجمة وتصدت قوات اللواء المدرع الثلاثين من القلب وعلى امتداد ضفاف نهر دجلة تساندها قوات الجيش الشعبى العراقى في الوقت الذى قامت فيه القاذفات العراقية بأكثر من ٩٢٥ طلعة على القوات الايرانية .. وكانت النتيجة مجزرة بشرية راح ضحيتها خمسة عشر الفا من القوات الايرانية تطفو جثثهم فوق مياه هور الحويزة وعلى ضفافه .

ولعل ذلك هو السبب المباشر لاحياء محاولات ايقاف هذه الحرب التى تدمر امكانيات الشعبين العراقى والايرانى .

جمال الدين حسين

ابراهيم شكرى يؤكد :

حرب العراق وايران حرب شيطانية

أكد المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل الاشتراكى ان الحرب بين العراق وايران حرب شيطانية .. واعرب عن اسفه وحزنه من تطور الحرب ووصولها الى هذا الوضع الخطر خاصة انها تخطت ضرب الاهداف العسكرية الى ضرب الاهداف المدنية ..

وقال مؤيدا اصدار مجلس الشعب في جلسة الاحد الماضى بيانا ونداء الى جميع دول العالم الاسلامى ودول عدم الانحياز لوقف نزيف هذه الحرب

وأعلن مناشدته مع نواب الشعب جميع الهيئات الدولية لوقف نزيف هذه الحرب الشيطانية لان الذى ستنتهى اليه هو شىء فظيع لايمكن ان تتصوره .

وقال ان هذا البيان والنداء يعبر عن ضمير كل مواطن مصرى مخلص بمصريته وعروبته واسلامه .. فان هذه الحرب التى بدأت تقريبا منذ ست سنوات كان الظن انها ستنتهى بعد شهور او انهما سيتوصلان بعد المجهودات التى بذلت من اكثر من منظمة دولية ومن الدول الاسلامية ومجموعة دول عدم الانحياز وفي نطاق الامم المتحدة ولكن كلها باءت بالفشل في وقف هذه الحرب .

احمد مجاهد يطالب المؤتمر البرلمانى الدولى بمناقشة الارهاب الدولى الذى تمارسه امريكا واسرائيل

سافر أحمد مجاهد عضو الهيئة البرلمانية لحزب العمل الاشتراكى الى توجو ضمن وفد مجلس الشعب المصرى لحضور المؤتمر البرلمانى الدولى . وصرح احمد مجاهد للشعب انه سيطلب من المؤتمر مناقشة تعريف للارهاب الدولى كما حدث من امريكا في جزيرة جرينادا وكما يحدث من اسرائيل في جنوب لبنان وضد الفلسطينيين في الاراضى العربية المحتلة .

ويتضمن جدول أعمال المؤتمر مناقشة مسألة نزع السلاح والقضاء على مناطق التوتر في العالم مثل الشرق الاوسط والحرب العراقية الايرانية وسلامة الملاحة في البحر الاحمر ومشكلة الديون الخارجية لدول العالم الثالث .

اسرائيل وراء التمرد في داخل الكتائب

وسوريا تساند الرئيس الجميل

لم يكن مفاجأة ذلك التمرد الذى حدث في صفوف الميليشيات الكتائبيه .. بل على العكس جاءت حركة التمرد كرد فعل طبيعى ومتوقع على مجمل توجهات الشرعية اللبنانية ممثلة في الرئيس أمين الجميل .. وجاء أيضا كنتيجة لحجم وتأثير الدور السورى على الطوائف والفاعليات اللبنانية .

كما جاء كرد فعل — محتمل — لقرار اسرائيل بالانسحاب من جنوب لبنان تحت وطأة ضربات المقاومة الوطنية اللبنانية .

● حافظ الاسد ● امين الجميل

●●

فليس سرا ان للقوى الانعزالية الكتائبية المتمردة تحفظات على الرئيس امين الجميل حتى من قبل ان يصل الى مقعد الرئاسة في قصر بعبدا .

وهذه التحفظات مرجعها الى طبيعة شخصية امين الجميل ومواقفه فهو ليس مارونيا متعصبا وانما هو رجل حوار منفتح على التيارات الفكرية والسياسية .. دائم الاتصال بالقيادات الاسلامية واليسارية .. يؤمن بتداخل مصير كل اللبنانيين مسيحيين ومسلمين .. يقف ضد التقسيم أو التوطين الطائفى ويعتبرهما خطرا يهدد كل الكيان اللبنانى .. وامين الجميل في ذلك يختلف كثيرا عن شقيقه الرئيس الراحل بشير الجميل الذى قاد الميليشيا الكتائبية من قبل والذى عرف عنه « العنف .. والحسم » ليس فقط ضد الفلسطينيين — وقد كان يكن لهم كل العداء — أو مع ابناء الطوائف الاسلامية والاحزاب السياسية .. ولكن عنفه وحسمه الدموى كان أيضا مع ابناء طائفته المارونية من غير المنتمين لحزب الكتائب وقد بدا ذلك واضحا في الصراعات التى خاضها بشير الجميل لتوحيد الميليشيا المسيحية (الكتائب المردة — النمور — حراس الارز — وانشاء ما يسمى بـ « القوات اللبنانية ») .

باختصار .. فان مشكلة العناصر الكتائبية المتمردة مع الرئيس امين الجميل هو انها لا تجد فيه لا شخص بشير الجميل ولا اهدافها الطائفية الانعزالية التى حددها مؤتمر الموارنة في نيويورك عام ١٩٨٠ في :

— تنقية الشخصية المارونية من العرب !

— وضع لغة جديدة للبنان تكتب بحروف لاتينية ! .

— عدم اندماج الموارنة مع الطوائف الاخرى وتأسيس دولة للموارنة !

— تأسيس جهاز خاص لتصفية العناصر المارونية المناهضة لهذه الاتجاهات !

— مطالبة الامم المتحدة بالاعتراف بحقوق « الشعب الماروني » ! .

— النضال ضد الفلسطينيين والسوريين !

●●

من ناحية اخرى .. يمكن القول ان التمرد في صفوف الميليشيات الكتائبية — التى تشمل حتى الآن تسعون بالمائة منها — جاء ايضا كحركة احتجاج بـ « صوت عال » على تزايد النفوذ السورى في لبنان ووصول مداه الى قيادة الكتائب ..

وفي اطار الصفحة الجديدة لعلاقات قيادة الكتائب بدمشق قام الدكتور ايلى كرامة رئيس حزب الكتائب يصحبه وفد من اقطاب الحزب بزيارة الى دمشق .. مؤخرا اجتمع خلالها بالرئيس حافظ الاسد ونائبه عبد الحليم خدام ثم بالامين المساعد لحزب البعث عبد الله الاحمر ..

●●

كذلك لا يستبعد ان يكون هناك « دفع » اسرائيلى للعناصر المتمردة خاصة ان اسرائيل قد شاركت في اعداد وتدريب وتسليح الميليشيات الكتائبية كما ان تعاونهما العسكرى مستمر قبل الاجتياح .. واثناءه .. وبعده لا سيما في مذبحة صابرا وشاتيلا .. اهداف اسرائيل من تحريك ودفع العناصر الكتائبية الموالية لها واضحة .. اولا جذب الاضواء بعيدا عن الجنوب اللبنانى حيث تتوالى هزائم اسرائيل امام ضربات المقاومة الوطنية ووقف الحرب الاهلية وتحقيق الاستقرار الامنى .

●●

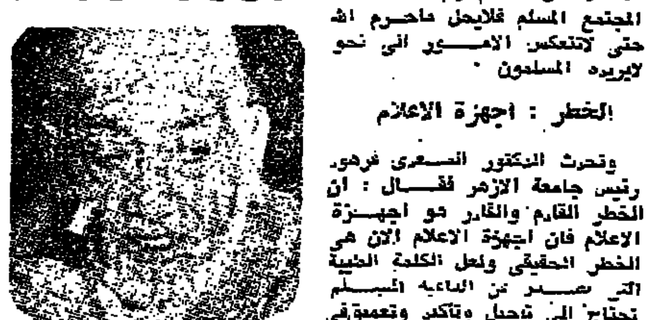
اما عن موقف سوريا من حركة التمرد وهى موجهة اليها كما هى موجهة للرئيس امين الجميل ولقيادة الكتائب — فيمكن القول في ضوء تأييد سوريا للشرعية اللبنانية ممثلة في الرئيس امين الجميل .. وظل الجيش اللبنانى التى لم تسمح له حتى الآن بالانتشار والسيطرة على جميع المناطق اللبنانية ان التدخل العسكرى السورى لاجهاض وضرب التمرد امر وارد خاصة ان حركة سمير جعجع اصبحت في النهاية مواجهة مع السياسة السورية في لبنان ! .

في مجلس الشعب جميع العلماء يطالبون :

ضرورة تطبيق الشريعة الاسلامية واحترام هيبة رجال الدين

تعهد الدكتور رفعت المحجوب بالا يصدر قانون من قوانين مجلس الشعب مخالفا للشريعة وطالب جميع ممثلى الاحزاب والهيئات والجمعيات والجماعات الاسلامية بضرورة تطبيق الشريعة الاسلامية وضرورة عودة ائمة المساجد المبعدين عن مساجدهم وضرورة حل مشكلة الدعوة والدعاة .

جاء هذا التعهد في جلسات الاستماع التى عقدها مجلس الشعب لمناقشة قضية الدعوة والدعاة .



عودة ائمة المساجد المبعدين الى مساجدهم

● صلاح أبو اسماعيل

● د . محمد البرى

● عمر التلمسانى

● د . السعدى فرهود

في البداية قال الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب غريبا ستعرض قانون التجارة البحرية وهو خلصناه مما يشوبه من نقص وبعد ذلك ستعرض القانون المدنى ثم القانون التجارى لانها صدرت سنة ١٨٨٣ وحتى اللغة التى كتبت بها لم تعد تصلح لوقتنا ولحسن الحظ ان المواد التى ستنقح ليست كثيرة فان اعادة النظر لا تقتضى اعادة القوانين كلها ونحن لن نقر قانون فيما يستجد يكون مخالفا للشريعه الاسلامية اى اننا سنلتزم فيما يجد ان يلائم الشريعه الاسلامية وسنحافظ على استقرار القوانين فيما لايتعارض مع الشريعة واذا كان أمر التشريع عاما في مصر فكذلك أمر الدعوة عامة ولكن علينا ان نتقى مختلف المجالات مما يخالف السلوك الاسلامى لكى نعد الانسان المسلم وتبعا له صحة المجتمع المسلم فلايحل ماحرم الله حتى لاتنعكس الامور الى نحو لايريده المسلمون .

الخطر : اجهزة الاعلام

وتحدث الدكتور السعدى فرهود رئيس جامعة الازهر فقال : ان الخطر القائم والقادم هو اجهزة الاعلام فان اجهزة الاعلام الآن هى الخطر الحقيقى ولعل الكلمة الطيبة التى تصدر من الداعيه المسلم تحتاج الى تجميل وتأكيد وتعميق في نفوس الناس جميعا اما ماتعرضه وسائل الاعلام هدم مستمر واهدار يبنيه الداعيه والدستور لاينبغى أن يكون مكتوبا فقط وانما ينبغى ان يلتزم به ولكن قبل كل شىء على نحن مستعدون لان تنقى اجهزة الاعلام من اشخاص معينين هل نحن مستعدون ان ننقى الاجهزة من سياسات تضر المجتمع اننا ما لم نواجه الموقف بصراحة وباخلاص وجرية اشك كثيرا في ان يتجح عملنا

فلنبدأ الخطوة الاولى

وتحدث الشيخ عمر التلمسانى المرشد العام للاخوان المسلمين فقال نحن لانطلب التسرع ولكن نلح في أن تبدأ الخطوة الاولى التى من اجلها اجتمعنا وهناك امور لاتحتاج الى وقت وهى الامور الخاصة بالسلوك العام ولا أدرى كيف تغمض الحكومات الاعين فنحن نريد شبابا يجاهد في سبيل الله نريد رجالا يجاهدون في سبيل بيتهم ووطنهم ولانريد شبابا خانعا تربيه على جهاز التليفزيون الذى تبدو الميوعة فيه وكأنها عارضة ازياء .

ثم طالب الشيخ عمر التلمسانى بعودة ائمة المساجد المبعدين عن مساجدهم وقال نحن نطالب بحرية المنبر وانا لاشك في انها قد تستغل استغلالا سيئا ولكنها ضريبة الحرية

وثيقة لاحترام علماء الازهر

وقال الدكتور محمد البرى امين الشئون الدينية بحزب العمل

عودة ائمة المساجد

الاشتراكى : اطالب بضرورة تطبيق الشريعة الاسلامية وضرورة الاسراع في التنفيذ .. وطالب بعقد مصالحة بين وزارتى الداخلية والثقافية وبين الازهر الشريف .

وقال لقد قرأت في كتيب صغير من الكتيبات العسكرية عن احترام البزله الكاكى لانها تمثل الجندية ولكن العمامة البيضاء لاتجد من يحميها !! اننا نطمع في وثيقة تنص على ضرورة احترام علماء الازهر وقد دعوت باسم حزب العمل ان يفسح المجال لبناء الداعية فالكتاب الان يساوى مرتب الداعيه فكيف يشتريه ؟ وكيف يقرأ ؟ وكيف يتعلم؟

وتحدث الشيخ ابراهيم الدسوقى وزير الاوقاف السابق فقال : ان مطلب تطبيق الشريعة الاسلامية مااظن مؤمنا بالله واليوم الآخر ويؤمن بالله ربا وبالرسول زعيما ويتنكر لهذا المطلب الايمانى الذى يملأ جوانح الخاصة والعامه ونحن الان نطالب ونرجو الاسراع بتطبيق ماتم فنحن نريد خطوة على الطريق وهنا نطلب كل مسلم ان يضع قدمه على اولى الطريق ثم تتلوها خطوات فالمطلوب ان نبدأ فعلا ونحن نلح في ذلك .

وتحدث الدكتور زكريا البرى وزير الاوقاف الاسبق فقال :

ان الدولة ضيعت عشر سنوات في قضية تطبيق الشريعة فماذا عملت في هذه السنوات العشر نريد ان نسأل ونريد جوابا .

ان الدولة غضبت على عندما نشرت جريدة النور على لسانى ان الدولة اعدت قوانين الشريعة لتوضع في الادراج فهل مطلوب منى ان ابيع دينى لدنيا غيرى .

وتحدث فضيلة الشيخ صلاح ابو اسماعيل فقال : نحن امام امل تعلقت به الملايين الا وهو موضوع تطبيق الشريعة الاسلامية واخرج الشيخ صلاح قوانين عليها شعار مجلس الشعب وقال : تحت يدى مشروعات القوانين الاتية مشروع قانون الاثبات .. مشروع قانون التقاضى مشروع قانون العقوبات مشروع قانون الحدود والتعزيرات — مشروع قانون التجارة البحرية — مشروع قانون التجارة — ثم قرأ الشيخ صلاح عن مضابط المجلس قولهم : ثم بهذا يكون مجلسكم الموقر قد وفى بما وعد به وفي اربعين شهرا .. وفي ١-٧-١٩٨٢ وافق المجلس على احالة هذه المشروعات بقوانين ... علما بان الازهر الشريف قد انجز كل القوانين المتصلة بالشريعة الاسلامية واتمها مجمع البحوث الاسلامية وقد تمت مكاتبات بينهما لهذا الغرض — وقال ان هذه المشروعات بقوانين رئيس المجلس يقول : انه ليس لدى المجلس مشروعات بقوانين وهذه المشروعات بقوانين قد مضت لانحيا ولكنها موجودة ولقيا وتحتاج الى من يحركها وتحتاج فقط الى اجراء شكلى وتعرض الشيخ صلاح للمادة ٢٠١ من قانون العقوبات .

وقال : ان هذه المادة ظهرت بعد حادث المنصه وعادة اذا انحرف انسان في اى مكان كالجيش مثلا فليس بالضرورة ان نلغى الجيش كله والذين قاموا بحادث المنصه اعدموا اذن فما المبرر من وجود هذا القانون الذى ينص صراحة على انه لايجوز في دور العبادة الحديث عن اى قرار ادارى او نقد لاى جهة ولو على سبيل النصيحه الدينية .

وتحدث في نفس الجلسه مسئولو احزاب الوفد والاحرار والامة وتحدث الاستاذ ابراهيم شكرى وعرضت الشعب كلمته من قبل وكذلك حضر مسئولو الجمعيات والهيئات الاسلامية واجمع الجميع على ضرورة تطبيق شرع الله سريعا وبضرورة عودة ائمة المساجد وضرورة تنظيف وسائل الاعلام واحترام هيبة العمائم البيضاء .

وفي جلسه الاسبوع الماضى حضر السيد صفوت الشريف وزير الاعلام بناء على رغبه المشتركين لجلسة الاستماع خاصة وان وسائل الاعلام المصرية كان مجال شكوى للجميع ولخروجها عن الحياء وتحدث صفوت الشريف مدافعا عن التليفزيون وقال أن البرامج الدينية قد زادت منذ سنة ١٩٨١ وحتى الآن وعدد بعض البرامج والتمثيليات الدينية وقال أن عدد الساعات الدينية سنويا يبلغ ١٤٥٥٣ ساعة أننا نرفض الافلام الجنسية وبعد هذا عاد صفوت الشريف وقال لا ينبغى ان يكون التليفزيون اداة ارشاد فقط والا سيغلق ولا يتصور احد ابدا ان حديثكم عن التليفزيون هو دعوة للانغلاق .. ونحن لا نفهم هذا الكلام للسيد صفوت الشريف الخاص بالانغلاق فهل الارشاد والتوجيه هما الانغلاق ؟! ثم قال المطلوب هو تحقيق التوازنات بين نوازع المجتمع اى انه من يريد الدين سيجده في التليفزيون وكذلك من يريد غير هذا سيجده أيضا .

وقال نحن نتدرج في قيمنا وستقل شيئا فشيئا من البرامج الهابطة .

وقال ان هناك غزوا اعلاميا قادما في السنوات القليلة القادمة من الاقمار الصناعية بحيث أن الذى يفتح التليفزيون سيجد فيه محطات اجنبية كثيرة وهذه لن يستطيع ان يتحكم فيها ولذلك فنحن نعطى هذه الجرعات التليفزيونية حتى لا يصاب الشباب بالاندهاش مستقبلا وحتى تحقق التوازن .

ونحن نختلف مع وزير الاعلام في هذا الاتجاه فانما تحصين الشباب لا ينبغى أن يكون على طريقة اللقاح والمصل بحيث يجب ان ... بالتى كانت هى الداء .. وانما نداويهم ونحصنهم بالدين ... حيث يكون الدين عاصما لهم من كل زلل ومن كل خطأ .

وقد وعد وزير الاعلام بان العلاقات والرقصات ستمنع من جهاز ... نتمنى من الله ان ... [illegible]

[illegible]

منشور سيادة الوزير ! (بقية ص ١٢)

قلت بالحرف الواحد :

« وما أن انتهيت من اعترافات السيدة فيرارو حتى خطر على بالى ما يحدث في مصر .. من خلال ما نشر وما قيل عن نشاط حرم الدكتور وزير الاقتصاد » ..

ويبدو أننى اخطأت عندما لم اضع تحت عبارة « ما نشر وما قيل » عشرة خطوط ، حتى لا يغضب وزير الاقتصاد ، ويتهمنى — سامحه الله وغفر ذنوبه — بالكذب والتشهير .. فلو كنت قد وضعت هذه الخطوط ، فقطعا كان سيادة « الوزير » سيعرف أن ما اقوله ليس جديدا .. وكل من يقرأ الصحف ، ويتصل بالمعنى العام الاشتراكى ، يعرفه جيدا ، ويكاد يحفظه مثل أناشيد الصباح .. والغنية « مصريتنا حماها الله » .

ثم ..

اضفت بالحرف الواحد :

« لقد مارست هذه السيدة نشاطا ماليا وتجاريا قبل أن يتولى زوجها الوزارة .. لكننا لم نعرف بذلك الا بعد ان أصبح زوجها وزيرا فلم نعرف كشف حسابها القديم ولا الجديد .. ولم نعرف هل كان موقع زوجها الجديد سببا في زيادة نشاطها وارباحها وثرائها ، ام أن ذلك يرجع فقط لحماسها وشطارتها وسعه افقها »

اى اننى اتساءل .. ولا أتهم !

أطالب باعلان الحقائق .. ولا اقرها !

ثم ..

أصل الى هدفى الحقيقى من المقال واقوله بالحرف الواحد :

« لابد من اعلان كشف حساب الوزراء واعضاء مجلس الشعب وكبار الشخصيات العامة قبل ان يتولوا مناصبهم .. وبعدها .. ليعرف الرأى العام من منهم كان يمشى على الصراط المستقيم ومن منهم استغل نفوذه » ..

« وهذا الاعلان لن يخيف الا من كان في نيته أن يتلاعب بذيله أو بمنصبه » ..

ولاأعرف لماذا غضب وزير الاقتصاد من هذا الكلام .. وما الذى استفزه فيه .. ولماذا تحمس — بعرقه — بالرد عليه ، واصدار منشور مضاد له ؟ ..

وأنا لست في حاجة الى اثبات النشاط « المالى » لسيدة حرم الوزير ، فهو قد اعترف بذلك في حديث أجرته معه « الاهالى » كما ان مستندات المفتى الاشتراكى التى تحت يد نصف محررى الاقتصاد في الصحف تؤكد ذلك .. وقد نشر بعضها بالفعل .. على انه يبدو ان الدكتور — الوزير آخر من يعلم !

●●

ويقول الوزير في منشوره :

— ان ثروته تناقصت بعد ان دخل الوزارة . !

ولم يقل لنا الوزير :

— لماذا ؟

هل كان ينفق من جيبه على « الحكومة » ؟ .. أم أن دخوله « الوزارة » كان « صفقة » خاسرة له ؟! ..

اذا كان ينفق من جيبه على الحكومه فاننا على استعداد لدفع المبالغ التى ينفقها ، اذا قدم لنا « الفواتير » .. واذا كانت الوزارة عملية خاسرة بالنسبه له ، فنحن لا نرضى له ذلك ، وتتمنى من كل قلوبنا ان يتركها الى أعماله الخاصة المربحه ..

●●

ويقول الوزير في منشوره :

— ان اقرار الثروة الخاص به وبزوجته واولاده موجود .. وتحت الطلب لكل من يريد الاطلاع عليه !

ولكنه لم يقل لنا :

— كيف ؟

كيف يمكن لاكثر من ٤٥ مليون مصرى ، يعيشون على هذه الارض ، وخارجها ، أن يطلعوا على هذا الاقرار ؟

هل في نية الوزير ان يحدد موعدا لكل مصرى في بيته او في مكتبه — لذلك ؟

أم أنه سيطبع هذا الاقرار في منشور جديد ويوزعه علينا ؟

●●

يا دكتور مصطفى السعيد ..

انك لم تقرأ مقالى جيدا .. ولم تعط لنفسك الفرصة لكى تعرف هدفى الرئيسى من وراء نشره ..

لقد قصدت بالطبع ما تدعونا اليه ..

قصدت اعلان ذمتك المالية ، قبل ، وأثناء ، وبعد توليك الوزارة .. أنت وغيرك .. لنعرف ماذا كسبت وماذا خسرت ؟ .. أنت وغيرك ..

قصدت أن يكون على الملأ ..

لا في درج مكتبك .. أنت وغيرك

ومن يرفض هذا الاعلان .. فانه لابد أن على رأسه « بطحة » ..

ومن يكتفى بالقول : اقرار ذمتى موجود ومستعد أن يطلع عليه كل من يشاء .. فهذا — يا دكتور — كلام لا يقدم ولا يؤخر .. و « عزومة » مراكبية .. يبدو اصحابها كرماء وهم في عرض البحر فقط !

حسين ومصر التاريخ والأهواء الشخصية والحزبية

أحمد حسين

في هذا العدد تصل الى الجزء الاخير من دراسة الاستاذ / مصطفى طيبه حول دور احمد حسين في تاريخ مصر .. ويتناول هذا الجزء تطور مواقف حركة مصر الفتاة واحمد حسين منذ عام ١٩٤٢ وحتى قيام ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥١ ، وينهى الاستاذ طيبة دراسته بتساؤل كبير عن « الفاشي » الذي سعى فاروق لاغتياله ، وكان سيعدم لولا قيام الثورة !! وانه كان حقيقة من الذين خاضوا أعنف معركة ضد الاستعمار والملك .. وحذر من تشويه التاريخ لانه لن يؤدى الا الى اصابة الشباب باليأس والسلبية .

لورد كيلرن : مصر الفتاة والاخوان من التنظيمات الرجعية والتعصبية !!

تحالف حزب مصر الفتاة مع الوفد

في التقرير السري للسفير البريطاني عن عام ١٩٤٢ عن سقوط وزارة سرى باشا ، كان الدرس المستفاد من سقوطه واضحا وهو ان حكومة لاتملك المساندة البرلمانية لن تستطيع ان تحكم بروح المعاهدة الانجليزية وذلك بالنظر الى الحقيقة بان اى جهد يبذل في هذا الطريق لابد ان يصطدم بمعارضة القصر ، ولن تستطيع اى حكومة بدون مساندة شعبية ان تحارب القصر .

ومن هنا ، الدرس المستفاد ، وصلت العلاقة بين القصر والوجود البريطاني الى حد استخدام القوة المسلحة فيما وقع في الحادثة التى اشتهرت ، بحادثة ٤ فبراير ، والتى تمخض عنها تاليف النحاس باشا لوزارته وجاء في خطبة العرش التى ألقاها النحاس بعد توليه الوزارة بان حكومته ، تعرب عن شديد تمسكها بتجنيب البلاد ويلات الحرب واتفق ذلك مع سياسة بريطانيا بعدم نطاق الحرب ، وجاء في نفس الخطبة نية حكومة الوفد الجديدة على تنفيذ معاهدة الصداقة بينها وبين بريطانيا العظمى نصا وروحا في جو من الثقة والمساواة والكرامة .

وفي نهاية عام ١٩٤٢ سجل السفير البريطاني في القاهرة ، تم حل البوليس الخاص الذى انشاه محمد طاهر باشا وكان ذا طبيعة عسكرية فاشية . وتم اغلاق نادى السيارات الملكى الذى كان مركزا للاشاعات الموالية للمحور ، كما تم اعتقال كل ...

أحمد حسين: عدت من أمريكا كافرا بالأمريكان وديمقراطيتهم المزعومة



● الملك فاروق

● النقراشي

● اسماعيل صدقي

● دراسة بقلم :

مصطفى طيبة

وبالنسبة للمسألة الوطنية ، اورد الحزب في برنامجه الجديد انه يستهدف ما كان يستهدفه مصر الفتاة من تحرير وادى النيل من ربقة الاستعمار الاجنبى ، وانه يؤمن بوحدة مصر والسودان اقتصاديا واجتماعيا ولكنه ينادى بحق شعب السودان في اختيار شكل حكومته بعد جلاء الانجليز عنه وفى تحديد الصورة التى يراها للتعاون بينه وبين الشعب المصرى في ظل نظام اشتراكى ديموقراطى . وذكر انه يعمل على توحيد الشعوب العربية كلها في ظل دولة واحدة ، الولايات المتحدة العربية ، حيث يحتفظ كل عربى في ولايته بشخصيته وطابعه واستقلاله بشئونه الداخلية ، مع تنظيم الانتاج والتوزيع في الدولة العربية الواحدة بما يطابق النظم الاشتراكية ومع تأليف جيش واحد ضد عدوان الدول الاخرى عليها وضد محاولات استغلال هذه الدول للعرب والتحكم فيهم .

وانطلق الحزب في نشاطه السياسى يعلن رفض مبدأ المفاوضة كوسيلة لتحقيق الاستقلال ورفض مبدأ توقيع المعاهدات مع الدول الاستعمارية او الدخول معها في اتفاقيات الدفاع المشترك ، ويهتف بسقوط حلف الاطلنطى وحلف البحر ...

... الموضين السوفيتية واليوغسلافية اظهارا لمشاعر الامتنان بموقفيهما المناصر لمصر ، واذاع الحزب في ٢٥ اغسطس بيانا عن موقف مجلس الامن دليل على نهايته واعلان بنشوب حرب ثالثة وبأن الحزب سيشرع في اعداد خطة الكفاح وبرنامجه ، وفى عام ١٩٤٩ اعلن احمد حسين برنامج الحزب المكامل .

برنامج الحزب الاشتراكى

بعد ان كان شعار حزب مصر الفتاة ، الله ، الوطن ، الملك ، وان ، الملك نعظمه ونلتف حول عرشه ، اصبح الشعار ، الله .. الشعب ، .

وطالب برنامج الحزب بتحديد الملكية الزراعية بخمسين فدانا على ، تبتاع الدولة اطيان جميع الملاك الذين تزيد ملكيتهم عن ٥٠ فدانا ، او الذين تقل ملكيتهم عن هذا القدر ولا يعملون فيها وذلك في مقابل سندات على الخزانة المصرية تستهلك في ٢٠ سنة وتخول لحاملها ريعا سنويا وقابلة للتداول ، .

ثم توزع هذه الارض في حدود خمسة افدنة على من يرغب في شرائها ممن يملك اقل من خمسة افدنة ومن اعتادوا على العمل فيها او استئجارها وذلك مقابل اقساط صغيرة طويلة الاجل .

وطالب البرنامج ، ان يحل الانتاج الجماعى محل الانتاج الفردى .. لكى يمكن ان يتم الانتاج سواء في الزراعة او الصناعة او التبادل التجارى وفق خطط مدروسة ومشروعات شاملة تضعها الدولة لعدة سنوات متتالية .. ويجوز للافراد في مرحلة الانتقال امتلاك المصانع وانشاؤها وادارتها بشرط ان يتفق وجودها وانشاؤها مع البرنامج الذى تضعه الدولة ...

حريق القاهرة وحكاية الفاشية

هناك من يصرون على اتهام احمد حسين ومصر الفتاة ، الحزب الاشتراكى ، بحرق القاهرة ، لكن الاتهام لا يستند على وقائع مادية محددة ، وانما هو اتهام سياسى لاحمد حسين وحزبه عما حدث يوم ٢٦ يناير ١٩٥٢ وهم يوضحون وجهة نظرهم ، على ضوء عدة حقائق لاتحتمل لبسا او تأويلا ، .. هى ترديد لما ذكر في قرار اتهام النيابة ، عبد الحميد ابو شنب ، :

١ ـ انه قبل حريق القاهرة كان رئيس حزب مصر الفتاة الذى تحول الى حزب مصر الاشتراكى وغيره من رجالات حزبه يشنون حملة ضارية في صحافة الحزب على الوفد والقصر والمصالح الاجنبية على السواء ، وان ضراوة هذه الحملة زادت استعارا عشية الحادث او قبل حدوثه بقليل .

٢ ـ ان تلك المقالات الناجية كانت تحث الجماهير وتحرضهم على احراق وازالة اماكن بعينها ، وليس من قبيل الاتفاق او محض الصدف ان تكون تلك الاماكن هى التى احرقت يوم ٢٦ يناير .

٣ ـ انه في ذلك اليوم شوهد رئيس الحزب يتنقل في شوارع القاهرة في عربة ستروين وقد رفع عليها العلم المصرى ، وما ان لمحته الجماهير التى كانت تأويه بهتافات مدوية (الزعيم ـ الزعيم) .

٤ ـ ومن الثابت ايضا ان كثيرا من قيادات حزب مصر الاشتراكى كانت تجوس في شوارع القاهرة ...

... وعندما لا يكون احمد حسين الذى خاض مع غيره من التنظيمات الوطنية احتف معركة ضد الاستعمار والملك سوى فاشى ، وعميل ، ومخرب ، فماذا يظل شبابنا ، الا الهروب من واقعه القومى ، بالهجرة حينا ، والتطرف احيانا ، او اليأس والسلبية ؟

د. احمد عوض الله

بـرافـو

محمود وصفى

رؤية

الطريق الوحيد



زبالون .... لكن جامعيون

خاطرة

عقوق الابناء

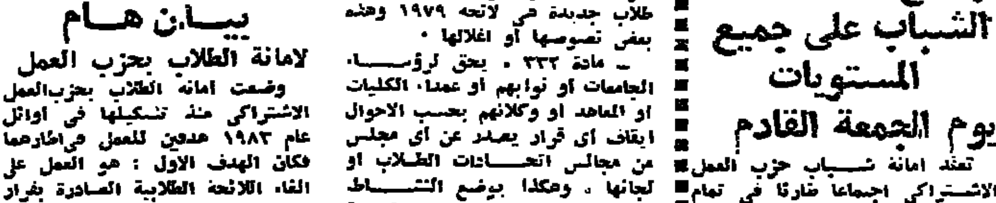
... وهى وظيفتها التى خلقها الله لها ، وقال عليه الصلاة والسلام خير ما يورث الوالد لولده ثلاث : الاسم الحسن ، والخلق الحسن ، والذكر الحسن .

محمد متولى عوض

مذكرة لاتحاد طلاب الجمهورية تؤكد :

لائحة ١٩٧٩ تفرض قيودا على الطلاب

إستمرار النضال لتحقيق كل مطالب الطلاب المشروعة



شباب العمل

هذه الصفحة يحررها الشباب .. بالكلمة .. بالصورة .. بالخبر .. بالتحقيق .. بالتسلية .. وهي متنفس للجيل الجديد بكل ما يعتمل داخله من هموم وآلام وبكل ما يحمله من رغبة جامحة في التغيير وفي ايقاظ مصر الهرمة من سباتها لتكون مصر الفتاة .

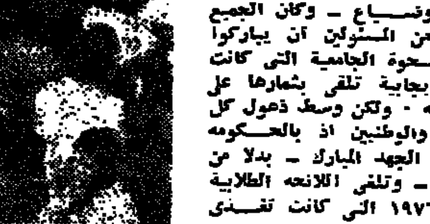
اشراف :

مجدي أحمد حسين

توجه اتحاد طلاب مصر بمذكره الى مختلف المسئولين الحكوميين والحزبيين عرض فيها موقف الحركة الطلابية من لائحة ١٩٧٩ .. والعدوان.استمر على استقلال العمل الطلابي . ونعرض المذكرة المجهود التي بذلها الاتحاد من اجل تحقيق مطالب الطلاب المشروعة ..

واكد الاتحاد مواصلة نضاله بشتى الطرق والوسائل الممكنة لاداء تلك الامانة .. وفيما يلي نص هذه المذكرة التي سلم وفد من الطلاب لامين شباب حزب العمل نسخة منها :

المذكرة تطالب المسئولين بالتراجع عن موقفهم السلبي



وبدأت الصحوة الطلابية ..

السيد امين شباب حزب العمل :

١ – في مطلع العقد الماضي وبعد سنوات طوال من الكبت والقهر بشرت الامة بعهد جديد من الحرية والديمقراطية فاستبشر الشباب بعد طول قنوط وعادت الجامعه تنبض من جديد بنبض الامة واستشرف طلابها معاني العزيمة والجد وعادت الجامعة مضمارا يتسابق فيه طلابها لخدمة مجتمعهم الجامعي – بعد طول لهو وعبث – وحل مشاكل امتهم – وبعد طول تيه وضياع – وكان الجميع ينتظرون من المسئولين ان يباركوا هذه الصحوة الجامعية التي كانت ثمارها الايجابية تلقي بثمارها على المجتمع كله - ولكن وسط ذهول كل المحبين والوطنيين اذ بالحكومه تقاوم هذا الجهد المبارك – بدلا من ان تقويه – وتلغى اللائحه الطلابية – لائحة ١٩٧٦ التي كانت تغذي صحوة الطلاب بالحريه وتنمي فيهم روح الجد وتحمل المسئولية وفرضت السلطة على الطلاب مسخا جديدا وهو قيود واغلال في صورة لائحه اتحادات طلاب جديدة هي لائحه ١٩٧٩ وهذه بعض نصوصها او اغلالها .

– مادة ٣٣٢ . يحق لرؤساء الجامعات او نوابهم او عمداء الكليات او المعاهد او وكلائهم بحسب الاحوال ايقاف اى قرار يصدر عن اى مجلس من مجالس اتحادات الطلاب او لجانها . وهكذا يوضع النشاط الطلابي تحت رحمه ادارة الجامعة وكلياتها ويهدر حق الطالب في التعبير والحركة .

– رغم أن ممثل الطلاب الشرعي هو عضو الاتحاد المنتخب فان سيف الارهاب يظل مشهرا في وجهه وبالتالي في وجه الطلاب جميعا وذلك بنص المادة ٣٣٩ التي تعطي لعميد الكلية الحق في ان يعاقب مجلس الاتحاد او عضوه . بالايقاف عن ممارسه انشطة الاتحاد شهرين او اسقاط عضويته ثم يحرم بعد ذلك من ممارسته حق الترشيح طبقا للمادة ٣٣٤ . ولقد استخدم هذا النص باسراف زائد وتعسف واضح ضد أعضاء الاتحادات في كل الجامعات ولا يزال يستخدم .

– المادة ٣٣٣ . توقيع شيكات الصرف من رائد مجلس الاتحاد المختص – العميد او نائبه – توقيع اول – ومن امين صندوق مجلس الاتحاد المختص – موظف رعاية الشباب – توقيع ثان . وبفضل هذه المادة تعرقل معظم انشطة اتحادات الجامعات والكليات واصبح المسيطر الحقيقي على الاتحاد هم العمداء وموظفو رعاية الشباب .

– المادة ٣٣٤ . يشترط فيمن يتقدم للترشيح لعضوية مجالس الاتحادات ان يكون من ذوي النشاط الملحوظ في مجال عمل اللجنة التي يرشح نفسه فيها . وبذلك اصبحت الادارة ورعاية الشباب والامن هم الاوصياء الذين يفرضون على الطلاب ممثليهم ويمنعون كل ذي فكر او مبدأ من الترشيح للاتحاد .

– المادة ٣١٧ . ينشأ بكل جامعة وحدة للامن الجامعي تتحدد مهامها في حماية منشآت الجامعة وامنها . ولنا ان نتساءل هل ضرب طلاب الازهر والمنصورة وطلاب جامعة المنيا يدخل ضمن حماية منشآت الجامعه .

– اغفلت اللائحة تماما حق طلاب المدن الجامعية في انشاء اتحادات طلابية تدافع عن حقوقهم وكانهم ليسوا طلابا . وفي ظل هذا الوضع الشاذ طرد الكثيرون من المدن الجامعية ومنع تسكين آخرين تحت مبررات امنية مرفوضة وتركوا ليواجهوا ازمة الاسكان المتحكمة .

– حرم طلاب الجامعة في ظل اللائحة الحالية من حق تكوين اتحاد عام لطلاب الجمهورية لتنسيق انشطتهم مع ان هذا الحق ابسط مكفول لطلاب الثانوي ؟؟

– فرضت اللائحة نظام الريادة على الاتحادات الطلابية وبالتالي اصبح راي الطالب في اتحاده رأيا استشاريا فقط لا اهمية له ولا صفة .

وهكذا كرست كل بنود هذه اللائحة لقتل حرية طلاب الجامعة وتكميم افواههم بل والغت اللائحة اتحادات الطلاب الجامعية – بدءا من اتحادات الكليات والمعاهد وانتهاء بالاتحاد العام لطلاب مصر – وحلت محلها ما يسمى بمجلس تنسيق الانشطة الطلابية التي الغى فيها دور الطالب الجامعي تماما كانسان يعد لقيادة امته

٢ – وخلال سنوات الكبت في ظل لائحة ١٩٧٩ – عادت الصورة القاتمة مرة اخرى وشعر الشباب انه صودرت حريته في ان يناقش قضاياه وقضايا وطنه بعدم الانتماء لهذا الوطن وبدات روح السلبية واللامبالاة تخيم على الجامعة والعجيب أن نسمع المسئولين يتحدثون عن حل لظاهرة عدم الانتماء هذه التي يحياها الشباب بينما هم في حقيقة الامر المتسببون في هذه الظاهرة والمكرسون لها .

بيـان هـام
لامانة الطلاب بحزب العمل

وضعت امانه الطلاب بحزب العمل الاشتراكي منذ تشكيلها في اوائل عام ١٩٨٣ هدفين للعمل في اطارهما فكان الهدف الاول : هو العمل على الغاء اللائحة الطلابية الصادرة بقرار جمهوري عام ١٩٧٩ والغاء كافة التواجد للحرس الجامعي ومكاتب الامن التي شكلت قيدا على الحركة الطلابية وامتد نفوذ هذه الجهات لتمارس قمعا بوليسيا على كافة الانشطة الطلابية .

وكانت المشاكل المهنية التي انتشرت داخل بعض الكليات تمثل الهدف الثاني لامانة طلاب الحزب

وكان لابد من التفاف الطلاب حول الهدفين . فدعت الامانة لاجتماعات متتاليه بدأت بمجموعة من الطلاب من المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بشبرا وامتدت لتشمل حضور أكثر من ٧٠ كلية من شتى جامعات مصر من اسكندرية حتى أسيوط .

وحدثت صحوة الجامعة ونفض الطلاب غبار التراخي والكسل الذي اصابهم منذ عام ١٩٧٩ حتى عام ١٩٨٣ لمدة اربع سنوات متتالية لم يعرف الطلاب [illegible] اللائحة الطلابية ؟ [illegible]

وجاء الاحتفال بيوم الطالب العالمي في فبراير ١٩٨٤ لتعبر فيه الجامعة عن رفضها لكافة الوان الظلم والعسف الذي تتعرض له القاعدة الطلابية .. وامتلأت جدران الجامعات بمجلات الحائط البسيطة التي وضحت مدى الاجحاف المتواجد بلائحة ١٩٧٩

وينتهي العام الدراسي بهدوء نسبي للحركة ، وتقوم الحكومة بتعديل نسبي للائحة وتعدل من قانون الحرس الجامعي والذي جاء منتزعا بقوة الارادة الطلابية ..

ولو كانت الجماهير رفضت هذا التعديل ، الا أن اعلان استمرار نضالها لاسترداد كافة حقوقها كان الهدف الاسمى لحركتها ..

وفي مقر حزب العمل وفي يوم الطالب العالمي ١٩٨٥ دعونا لتشكيل اتحاد طلاب الجمهورية دون انتظار لموافقة الحكومة او ادارة الجامعة..

وفعلا انتقلت الصيحة وانتخب الطالب عمرو خليل رئيسا لاتحاد طلاب الجمهورية

وعلى نفس هذه الصفحة ينشر اول بيان للاتحاد ونحن نعلن تأييدنا الكامل ووقوفنا بجانب الجماهير الطلابية ومطالبها العادلة، والله اكبر ويحيا الشعب.

امانة الطلاب بحزب العمل

ولكن طلاب جامعات مصر لم يصبروا طويلا على الكبت والقيود واخذوا يحاولون رفع الكمامة عن افواههم يهتفون بالحرية وعمت الاحتجاجات جامعات مصر تطالب بالغاء لائحة ١٩٧٩ وعودة الحرية للجامعات ويبدو أن المسئولين افاقوا اخيرا وفطنوا لموطن الداء فاعلنوا عن تعديل جديد للائحة ١٩٧٩ يحقق للطلاب كما زعموا مطالبهم ويعيد لهم حرياتهم ، وعادت روح التفاؤل تدب من جديد في صدور الشباب ولكن سرعان ما قتل هذا التفاؤل في صدور اصحابه اذ جاء هذا التعديل بسنة ١٩٨٤ شكليا فقط لم يتناول من قريب او بعيد مواد لائحة ١٩٧٩ المقيدة للحريات ، وكل ما اسفر عنه هذا التعديل – الصوري – هو تغير اسم مجالس تنسيق انشطة الطلاب الى اتحادات الطلاب ؟؟ وزاد عدد الطلاب في المجلس مع بقاء رايهم استشاريا لا قيمة له ولا وزن فعليا واستمر حرمان الطلاب من تكوين مجلس اتحاد طلاب الجمهورية وبقيت كل المواد الاخرى المقيدة للحريات

٣ – وبالطبع لم يحل هذا التعديل الصوري المشكلة فعاد صوت الطلاب عاليا مدويا هذه المرة يطالب باصرار بالغاء لائحة ١٩٧٩ وبحقهم في أن يضعوا لانفسهم لائحتهم الطلابية وبسبب تعنت المسئولين تطورت الاحداث تطورا خطيرا ومؤسفا وشاهدنا جميعا بقلوب يعتصرها الاسى احداث الازهر الدامية . والتي هي في الحقيقة رد فعل للكبت والقهر الذي يشعر به الطلاب . وبدلا من ان يسارع المسئولون للقضاء على جذور المشكلة ومسبباتها الحقيقية اذا بهم يسارعون بقمع طلاب الازهر بقسوة شديدة وقام الحرس الجامعي – الذي فرضته لائحة ١٩٧٩ – بدور غير مشكور في ضرب الطلاب والقبض عليهم والزج بهم في السجون .

وتوالى مسلسل العنف – الابن الطبيعي للكبت والقهر – في " العلاج الطبيعي " الذي لم يجد طلابه ممثلا جادا قويا يدافع عن مطالبهم والذي يفترض أن يكون هو اتحاد طلابهم المنتخب فلجأوا للتظاهر والاضراب والاعتصام وتعطلت الدراسة شهورا طويلة كان يمكن ان تختصر لو كان هناك اتحاد طلاب قوي يرفع للمسئولين مطالب الطلاب وانتهك حرمة الجامعة . وفي القاهرة والاسكندرية والمنوفية والمنيا تظاهر الطلاب مطالبين بالغاء اللائحة الجائرة

٤ – وازاء هذا الاوضاع المتدهوره والتوتر المتصاعد في جامعات مصر بادر اتحاد طلاب جامعة الاسكندرية المنتخب بدعوة الزملاء رؤساء اتحادات طلاب جامعات مصر لاجتماع عقد في مدينة الاسكندرية في ١٢ يناير ١٩٨٥ لبحث مشاكل الطلاب وطرق حلها واصدر المؤتمر الذي حضره رؤساء اتحادات طلاب الاسكندرية والمنوفية والقاهرة وطنطا والمنيا واسيوط وحلوان القرارات الآتية :

(ا) المطالبة بعوده اتحاد طلاب الجمهورية – أكبر هيئة ممثلة للطلاب – والذي الغته لائحة ١٩٧٩

(ب) المطالبة بالغاء لائحة ١٩٧٩ المعدلة المفروضة على الطلاب والعودة مؤقتا للائحة ١٩٧٦ لحين انعقاد المؤتمر الطلابي العام لاتحادات طلاب الجمهورية والذي له وحده الحق في وضع لائحه جديدة .

(ج) المطالبة بحق كل طالب في التعبير عن رأيه بحرية وفي الترشيح لانتخابات الاتحادات الطلابية والغاء مبدأ الشطب الذي تمارسه ادارات الكليات وجهات الامن بتعسف ضد كل صاحب فكر او رأي .

(د) المطالبة بالغاء الحرس الجامعي بعد أن بلغت تجاوزاته حدا لا يطاق واحداث الازهر والمنصورة والمنيا امثلة على هذه التجاوزات . وقصر دور الحرس على حماية المنشآت – ليلا – دونما اي تدخل في حرية العمل الطلابي .

(هـ) المطالبة باتحادات طلاب المدن الجامعية والغاء لائحتها الجائرة

وتم ارسال برقيات بمضمون هذه القرارات الى كل من السيد رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء ورئيس مجلس الشعب ووزير التعليم العالي . وتم تشكيل وفد من رؤساء الاتحادات لمقابلة هؤلاء المسئولين لمتابعة الامر ومعرفة نتائج هذه المطالب

وقابل الوفد السيد رئيس مجلس الشعب الذي دفع في البداية بعدم اختصاصه ثم رفض مطالب الطلاب واحدا تلو الآخر . وتعذر مقابلة السيد رئيس الوزراء والسيد رئيس الجمهورية واستقبل السيد وزير التعليم العالي وفد الطلاب ونصحهم بالعودة الى رؤساء جامعاتهم لعرض مطالبهم عليهم اولا . وبالفعل عاد الوفد كل الى جامعته يمني كل واحد منهم نفسه بجولة من الحوار المثمر البناء كخطوة اولى لتحقيق مطالبهم والتي وعدهم بها السيد الوزير . ولكن على غير المتوقع تماما كان رد الفعل من السادة رؤساء الجامعات وعمداء الكليات مؤسفا ومخيبا للآمال

ففي جامعة القاهرة :

رفض السيد الدكتور حلمي نمر نائب رئيس الجامعة في جلسة مجلس اتحادات الجامعات المنعقدة في يوم الاثنين ١٨–٢–١٩٨٥ مطالب الطلاب رفضا قاطعا واوصدت كل أبواب الحوار والمناقشة وانفض المجلس والاحباط والالم يعتصر رؤساء اتحادات طلاب كليات الجامعة مما دفع بعضهم لتقديم استقالتهم بل وقام السيد نائب رئيس الجامعه بتحويل الزميل احمد عبدالله رئيس اتحاد طلاب الجامعة ونائبه الزميل حسام حسن جوده لمجلس تحقيق لمطالبتهم بحقوق الطلاب . وفي كلية الطب قام السيد الدكتور هاشم فؤاد عميد الكلية بتجميد أعمال اتحاد الطلاب رغم انه ليس المسئول المباشر عن أعمال الاتحاد الذي يشرف عليه رسميا السيد وكيل الكلية بل وقام سيادة العميد بفصل معظم أعضاء اتحاد الطلاب بالكلية فصلا تعسفيا لمدد تتراوح من أسبوع الى أسبوعين الامر الذي يهدف الى منع ترشيحهم في السنوات القادمة .

وفي جامعة الاسكندرية :

حول السيد رئيس الجامعة الزميل عمرو أبو خليل رئيس اتحاد طلاب الجامعة للتحقيق .

وفي جامعة المنيا :

كان الحوار البناء في ذروته اذ قام السيد رئيس الجامعة باصدار قرار تعسفي بفصل الزميل عصام عبد الحميد رئيس اتحاد طلاب الجامعة لمدة ٣ اسابيع وايقافه عن الاتحاد لمدة شهرين ؟؟

وتكتمل فصول المهزلة فاستمر السيد رئيس الجامعة في حواره البناء مع ابنائه الطلاب فاوعز لجهات الامن – المتربصة فالقت القبض على الزميل عصام واودعته سجن المنيا بدون ذنب او جريرة اللهم سوى المطالبه بحقوق الطلاب الذين اولوه ثقتهم وهو الان رهن محبسه مع المجرمين والخارجين عن القانون ؟؟

د – وفي غمرة الاحداث المؤسفة التقى اعضاء اتحادات طلاب الجمهوريه مرة اخرى في مؤتمرهم الثاني في كلية هندسة القاهرة يوم الثلاثاء ٢٦–٢–١٩٨٥ لمناقشة هذه الاوضاع الشاذة وكيفية مواجهتها واسفر الاجتماع عن القرارات الآتية:

(أ) انتخاب رئيس اتحاد طلاب الجمهورية : الزميل عمرو ابو خليل رئيس أتحاد طلاب الاسكندريه

(ب) انتخاب اربعة نواب هم :

الزميل عصام عبد الحميد رئيس اتحاد طلاب المنيا .

الزميل ياسر عبد الحافظ رئيس اتحاد طلاب اسيوط .

الزميل هاني زغلول رئيس اتحاد طلاب عين شمس .

الزميل حسام حسن جوده نائب رئيس اتحاد طلاب القاهرة .

(ج) مواصلة السعي لدى المسئولين للمطالبة بتنفيذ قرارات المؤتمرين الاول والثاني .

(د) يستنكر مجلس اتحاد طلاب الجمهورية اساليب الضغط التي تمارس ضد رؤساء اتحادات طلاب الجامعات

(هـ) التنديد بالفصل التعسفي للزميل عصام عبد الحميد رئيس اتحاد طلاب المنيا وبعض اعضاء اتحادات طلاب الجامعات .

(و) قيام رئيس اتحاد طلاب الجمهورية ونوابه بمتابعة الاتصال بالمسئولين .

هذا وقد عقد المجلس مؤتمرا طلابيا جامعيا حضره عشرة آلاف طالب في جامعة القاهرة عرضت فيه قرارات المؤتمر ووزعت في جامعة القاهرة وباقي جامعات مصر استفتاءات حول هذه القرارات جاءت نتيجتها اجماع القاعدة الطلابية على هذه المطالب والنضال في سبيل تحقيقها .

وتوجه اعضاء المكتب التنفيذي لاتحاد طلاب مصر لمقابلة المسئولين الا انهم وجدوا الابواب موصدة في وجوههم وتعذر مقابلة اى من المسئولين ، وترك أعضاء الاتحاد مذكرة بقرارات مؤتمر الثلاثاء ٢٦–٢–١٩٨٥ في مكتب وزير التعليم العالي يوم الاربعاء ٢٧–٢–١٩٨٥

المكتب التنفيذي لاتحاد طلاب مصر
عنهم : عمرو ابو خليل
رئيس اتحاد طلاب الجمهورية

اجتماع طارىء لامناء الشباب على جميع المستويات يوم الجمعة القادم

تعقد امانة شباب حزب العمل الاشتراكي اجتماعا طارئا في تمام الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الجمعة القادم ٢٩ مارس . لمناقشة أحداث المعرض الصناعي . وحالات القبض على مجموعة كبيرة من اعضاء اتحاد الشباب وعلى رأسهم مجدي احمد حسين عضو اللجنة التنفيذية ورئيس اتحاد الشباب .

يحضر الاجتماع جميع أمناء الشباب على جميع المستويات بدءا من مستوى الشعبة والقسم او المركز والمحافظة .

يعقد الاجتماع بالمقر الرئيسي للحزب (٣١٣ شارع بورسعيد بالسيدة زينب) . وأمانة الشباب تناشد الجميع الالتزام بالحضور .

● ●

الافراج عن بعض طلاب معهد المطرية

افرجت مباحث امن الدولة عن مجموعة من الطلاب عددهم ١٢ طالبا. وابقت على خمسة من الطلاب بحجة اتهم يثيرون الشغب ويعطلون الدراسة داخل المعهد ..

ومع الافراج عن المجموعة الاخيرة. حذرتهم أجهزة المباحث بان حركتهم ستكون مرصودة وعرضت على بعضهم التعاون مقابل النجاح اخر العام !

● ●

برقية من شباب أبو صير

السيد/أمين شباب الجمهورية بحزب العمل

باسم شباب ابوصير وباسم اعضاء حزب العمل جميعا نشكر سيادتكم لما قمت به نيابة عنا في اجتماع المجلس الاعلى للشباب والرياضة وكلنا ثقة بانكم لن تتركوا حقوق الشباب الضائعة

وفقكم الله وسدد خطاكم . والله اكبر ويحيا الشعب

عن شباب أبو صير
حسين محمود مصطفى
المسئول عن النشاط الرياضي
بمركز الشباب بابي صير

شباب العمل : نحن ننشر البرقية ونهديها للسادة المسئولين عن الشباب الذين يستقبلون اوقاتهم بلاعبي الاهلي والزمالك .. ونقول اعطوا من وقتكم دقائق . حتى تجدوا حلا لمركز شباب بلا أرض !!

● ●

مراسلات

● حامد عبد الماجد .. كليه الاقتصاد جامعة القاهرة .. اقتراحك مقبول وسأقوم قريبا بتنفيذه ان شاء الله .

● فتحي عبد المعبود تميم البحيرة .. المادة الاخبارية الخاصة لصفحة الشباب ، امر مطلوب ، وارجو مراعاته في الرسائل القادمة .

● مجدي ابراهيم محرم – طنطا: سعدت جدا بخطابك .. وانا بدوري حريص على الالتقاء بك لمناقشة اقتراحاتك ، ولنلتقي في اقرب ندوة للشباب بالقاهرة وهي مساء كل خميس وقصيدتك ستأخذ دورها في نادي الادب .

● فتحي عبد اللطيف محمد – الاقصر – خطابك كان نسمة جديدة من صعيد مصر على صفحة الشباب ، فقد ازدادت مشاركة شباب الصعيد معنا وهذا مبعث لسعادتنا .. ارسل بلا تردد ما يعن لك من افكار وواسلنا بمشاكل الشباب وهمومه ، واخباره ..

لكي تنضم لحزب العمل
● يجب أن تؤمن أن صراعنا مع الصهيونية صراع مصير وحرب مقدسة
● وأن فلسطين عربية وإسلامية

مظاهرات

في معهد الخدمة الاجتماعية بكفر الشيخ تطالب بالغاء اللائحة وتحويل المعهد الى كلية

تحقيق سمير شرباش :

تظاهر حوالي خمسة آلاف طالب وطالبة بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بكفر الشيخ يوم الثلاثاء والاربعاء ١٩ ، ٢٠ مارس الماضي وتوقفت الدراسة بالمعهد وجاء ذلك تضامنا مع زملائهم طلاب معهد الخدمة بشبرا " القاهرة " !

وقد طلب المتظاهرون بمجانية التعليم !! وتحويل المعهد الى كلية واسقاط لائحة ١٩٧٩ الطلابية والعمل بلائحة ١٩٧٦ مؤقتا لحين انعقاد مؤتمر طلابي يقر لائحة طلابية جديدة

بدأت الاحداث يوم الثلاثاء ١٩ مارس الماضي حوالي الساعة التاسعة صباحا حين تجمع الطلاب امام مبنى الادارة بالمعهد وهم يرددون الهتافات وحدد الطلاب مطالبهم في :

● تحويل المعهد الى كلية تتبع احدى الجامعات وكان قد صدر قرار بالحاق المعهد بجامعة طنطا عام ١٩٨١ ولكن لظروف سياسية لم ينفذ .

● الغاء لائحة ١٩٧٩ وعودة لائحة ١٩٧٦ بصفة مؤقته لحين اجتماع اتحاد طلاب مصر واعداد لائحة جديدة

● تحسين كادر الاخصائي الاجتماعي

● دعم الكتاب الجامعي او صرف بدل نقدي لمواجهة ارتفاع سعر الكتاب

● توفير اماكن بالمدينة الجامعية للطلاب المغتربين بمصروفات رمزية

● قبول طلاب المعهد باكاديمية الشرطة اسوة بخريجي الكليات

● علاج الطلاب بالخارج على نفقة الدولة

● تخفيض المصروفات لحين تحويل المعهد الى كليه

● تحسين الخدمات التي تقدم في بيوت الطلبة المغتربين

وحضر مدير الامن وسكرتير عام المحافظة وكوكتيل من « مباحث امن الدولة – مباحث جنائية وعامة !! » الذين انتشروا حول المتظاهرين. وحاولوا الاجتماع بهم ولكن الطلبة رفضوا وطالبوا بحضور المحافظ فتدخل عميد المعهد وطالب بتكوين وفد من الطلبة لمقابلة المحافظ في مكتبه وتم تكوين الوفد من ١٨ طالبا !

وعرض الطلبة مطالبهم السابقة على المحافظ بحضور عميد المعهد واستجاب المحافظ لبعض المطالب وعاد الوفد الى الطلبة بالمعهد وعرض عليهم ما تم رفضوا وتمسكوا بمطالبهم وغادروا المعهد في نفس اليوم والساعه السابعة مساء وتواعدوا لمواصلة الاضراب يوم الاربعاء

وقد تجمع الطلاب يوم الاربعاء ٢٠ مارس وهم يرددون الهتافات الصاخبة وهم في حالة من الغضب مصرين على مطالبهم مما دعا المحافظ بالاتصال بعميد المعهد للقاء الوفد مرة اخرى وذهب نفس الوفد الى المحافظ في الساعة الثانية بعد الظهر واستمر الاجتماع حتى الخامسة مساء واستجاب المحافظ لجميع الطلبات باستثناء تحويل المعهد الى كلية واتصل بوزير التعليم العالي الذي وعد بدراسته!!

واهم المطالب التي حققها الطلاب في مقابلة المحافظ هي :

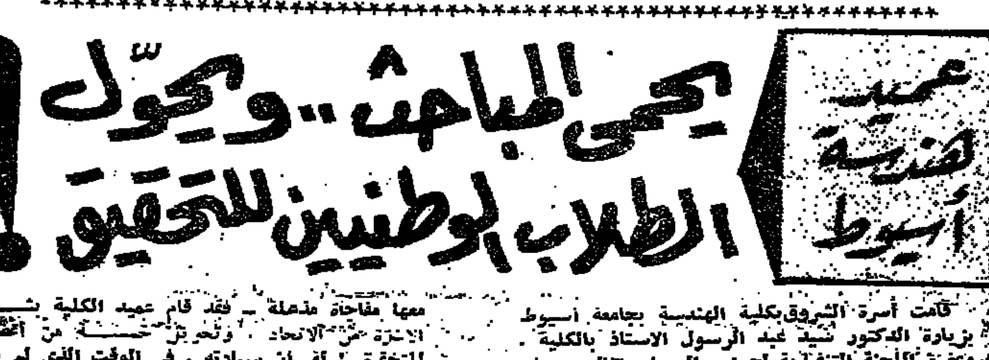
● سوف يتم معادلة شهادة بكالوريوس المعاهد العليا للخدمة الاجتماعية بشهادة البكالوريوس كلية الخدمة الاجتماعية قبل نهاية العام الدراسي الحالي نقلا عن وزير التعليم العالي د. مصطفى كمال حلمي بعد اتصال المحافظ بسيادته

● تم صرف مبلغ خمسة آلاف جنيه لاعداد المكان المناسب للوجبة الساخنه للطلاب فضلا عن صرف مبلغ اربعة آلاف جنيه اخرى كدعم مبدئي للكتاب الجامعي نظرا لقرب انتهاء العام الدراسي الحالي .

ندوة الشباب حول : مشكلات المعاهد العليا

يخصص اتحاد شباب العمل ندوته الاربعاء القادم الموافق ٢٧ – ٣ – ١٩٨٥ يعقد مؤتمر طلابي لطلاب المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بشبرا وطلاب المعاهد العليا الخاصة بكفر الشيخ وبورسعيد واسيوط . يحضر الندوة المهندس ابراهيم شكري رئيس الحزب لمناقشة المشاكل التي يتعرض لها الطلاب في هذه المعاهد .

يشرف على الندوة الزميل مصطفى أمين الصغاني امين طلاب الحزب . تبدأ الندوة الساعة السادسة بالمقر الرئيسي لحزب العمل ٣١٣ ش بورسعيد – السيدة زينب – الدعوة عامة .



قامت أسرة الشروق بكلية الهندسية بجامعة أسيوط بزيارة الدكتور سيد عبد الرسول الاستاذ بالكلية . وعضو اللجنة التنفيذية لحزب العمل بتنظيم معرض ملصقات عن فلسطين ، احتوى على أكثر من خمسين ملصق تتحدث عن القضية الفلسطينية والصراع العربي الاسرائيلي منذ الاحتلال البريطاني ووعد بلفور

وقد لاقى المعرض نجاحا واسعا ، حتى أن الكثير من طلاب الكليات الاخرى ، طلبوا نقله الى كلياتهم .

لكن هذا النجاح لم يعجب عملاء اسرائيل . فقاموا بالاعتداء على الطلاب أعضاء الاسرة المنظمة للمعرض . وعلى المعرض ، بحجة أن المعرض يحتوي على صورة لفتاة فرنسية ! والفتاة الفرنسية هذه هي احدى بطلات المقاومة الفلسطينية وقد شاركت في العديد من العمليات الفدائية ، واستشهدت في احد العمليات في جنوب لبنان .

وقد قام الطلاب أعضاء الاسرة ، باعداد المعرض مرة أخرى وعرضه ، لكن فوجئوا بنفس المجموعات تهاجم العرض مرة اخرى لكن هذه المرة حملت الاحداث معها مفاجأة مذهلة – فقد قام عميد الكلية بشطب الاسرة من الاتحاد ، وتحويل خمسة من أعضائها للتحقيق ! أى أن سيادته . في الوقت الذي لم يتخذ اى موقف تجاه البلطجية الذين هاجموا المعرض واعتدوا على أعضاء الاسرة ، فانه يبادر بشطب الاسرة ، وتحويل أعضائها للتحقيق .

والطلاب المحولون للتحقيق معهم بالفصل هم :

● محمد سعيد رمضان – رابعة ميكانيكا
● علي عبد اللطيف علي – رابعة ميكانيكا
● أشرف محمد رضا – ثانية كهرباء
● عادل محمد درويش – ثانية مدني
● عبد الحافظ محمد السعيد – ثانية كهرباء

من المؤسف ، ان تتم هذه الاحداث . عقب القبض على بعض العناصر الوطنية التي اعترضت على اشتراك الاسرائيل في مصر ، حلال . بينما اقامة معرض عن الاسرائيل في مصر ، حلال . بينما اقامة معرض عن فلسطين هو من الكبائر المحرمة !

● علامات مضيئة ●

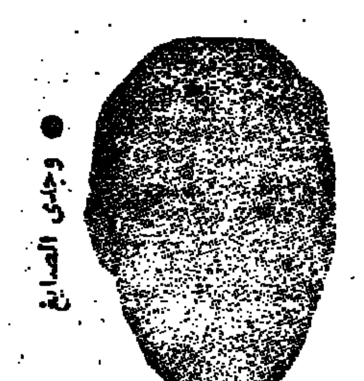
وصية مناضل انتحاري « لا تدعوا العدو يرتاح »

قبل ان يذهب لتنفيذ عمليته الجريئة كتب وصيته التي اذيعت في احتفال حضره حشد كبير من جبهة المقاومة اللبنانية جاء فيها : ايمانا مني باننا كلنا مسلمون منا من اسلم بالقرآن ، ومنا من اسلم بالانجيل انه ليس لنا من عدو يقاتلنا في ديننا وفي حقنا وفي وطننا الا اليهود ، وايمانا مني بان تحرير الجنوب والبقاع الغربي وراشيا عدو واجب وطني وقومي ، كما ان تحرير فلسطين واجب وطني وقومي

وايمانا مني بان العدو الاسرائيلي هو عدو امتي ، وان ابناء الجنوب هم كابناء بلدتي وابناء شعبي ، فاني على طريق قائد مجموعتي الشهيد البطل نضال الحسنية وعلى درب حسن درويش وبلال فحص ونزيه القبرصلي وعبد الله الجندي وفؤاد صالح وشهداء سحمر اقدمت على ما اقدمت ورددت الوديعة الى امتي لانني اقسمت معهم اننا لن ندع العدو يرتاح - . ». ووصيتي الى رفاقي وابناء شعبي واهلي واخوتي أن يكملوا المسيرة .. واطلب منك يا أمي المعذرة اذا ما تركتك دون استئذان تلبية لنداء امتي !!

.. انتهت وصية البطل ذي الـ ٢٦ ربيعا وركب السيارة المرسيدس الساعة الثالثة بتاريخ ١٢ فبراير ١٩٨٥ محشوة باكثر من مائة كيلو جرام من اكثر المواد المتفجرة مع تتقدمه سيارة جيب في داخلها ضابط وجنديان .. واحترقت سيارته وصعدت روح الشهيد لبارئها ومعها تم تدمير ناقلة جنود للعدو وتدهور اليتين مدرعتين ويقتل ويصاب اكثر من ثلاثين صهيونيا.. وتمت عملية خزين الانتحارية رغم مصادفات القدر أن البلدة التي وقعت فيها العملية هي بلدة شارون ..

هكذا شباب الجنوب الحر رمز النضال في الامة العربية .. وعاش هذا الكفاح المشرف. ان ما اذاعه راديو العدو وصحافته قد بث الرعب في صفوف الجنود واصبحوا يتمنون اليوم الذي يجيء للانسحاب من الجنوب اللبناني خشية وجنى آخر .



● وجدى الصالح

سيارة جيش تصدم طالبا ثانيا في الأزهر

كتب محمد بدر :

لم يكن الطالب اكرم عبد الله عبد السلام جميل ابن مركز السنطا مركز اجا غربية يعلم ان خروجه من كلية التربية بعد محاضرة الطبيعة . لم يكن يدرك انه قد يكون خروجا بلا عودة - ولم يكن يضع في حسبانه انه سيلقى نفس مصير زميلة طالب التجارة. ففي اثناء اتجاهه لاستقلال سيارة (ج ٢) فجأة تظهر سيارة عسكرية (لورى) وهي باقصى سرعة فتصدم الطالب فتصيبه اصابات خطيرة في الحوض .. وتفر هاربة لولا مطاردة رجال الشرطة العسكرية لها والقبض على السائق لازداد الموقف سوءا . والاغرب من هذا ان احدى سيارات الاسعاف كما قال احد الطلاب رفضت ان تقف لنقل الطالب .

وقام احد الاساتذة وهو الاستاذ محمد نسيبه وقام بنقله بسيارة . وعلى الفور بدا الطلاب يتجمعون محتشدين في وسط الطريق وقاموا بوضع الاحجار في وسط الطريق . وتكسير بعض السيارات المارة او الواقفة وهم في حالة هستيرية لانهم اصبحوا ضحايا الشرطة والجيش وبدأ بعضهم يفجر المشاكل التي يعاني منها طلبة الازهر وعدم احساس الادارة .. واستمرت مظاهرتهم مايقرب من ثلاث ساعات .

وكان الطالب قد نقل وهو في حالة سيئة الى مستشفى المقاولون .

ثم قام السيد وزير الدفاع بارسال اطباء لمباشرة حالة الطالب ..

وفي اليوم التالي الاربعاء . قامت الادارة بوضع اعلان تطمئن الطلاب على حالة زميلهم .. ولكن الطلاب يؤكدون انهم منعوا من زيارته لانه وضع في غرفة الانعاش وان حالته قد ينتج عنها وفاة .. وفي نفس اليوم قام قسم الترجمة بالتظاهر بمسيرة طافت ارجاء الكلية وعقدوا مؤتمرا لبحث هذه الظاهرة المؤلمة - يقول الطلاب انه لاحل لهذه المشكلة الا عمل كوبري .. او انشا مطبات صناعية .



ذهبت لمشاهدة مباراة الاهلي والمصري بصحبة بعض الاصدقاء وليتني ما ذهبت ، فقد فجعت وصدمت لما رأيت .

مباراة الأهلي والمصري .. او دوري للاخلاق

شباب معظمه متعلم ولا يدل سلوكهم على اى نوع من التعليم . فالاغلبية تتبارى في التفوه بالالفاظ الخارجة والجارحة التي تاذي الاذان سماعها ومعها كميات من الطوب الهائلة بل ان بعضهم يحمل «نبالا» لقذف الطوب والاغرب من ذلك ان سب الدين شيء معتاد للغاية ومفضل للاسف .

لقد رأيت الجماهير بلا استثناء تدخل المباراة وكأننا في معركة حربية بل ان المعتدل من تلك الجماهير يطالبهم بالكف عن ذلك توفيرا لجهودهم « لمهمات جليله » سيقومون بها بعد المباراة .

والغريب ان تخرج علينا احدى الصحف بعنوان مثير بالبنط العريض (التحدي .. الكبير) كانها حرب بين دولتين وليست مباراة دوري كرة

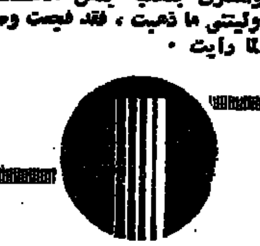
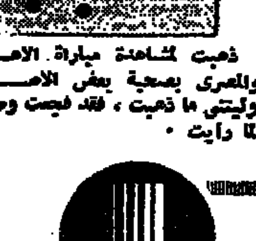
والمؤسف والمحزن ان « نهاية » المباراة كان بداية عمل بالنسبة للجماهير او القلة المتعصبة حيث انهالت جماهير الدرجتين الاولى والثانية على فريق المصري لتمنع خروجه من ارض الملعب حتى خرج في حماية البوليس . في الوقت الذي سارعت فيه جماهير الدرجه الثالثة باتجاه الاتوبيس الخاص بفريق المصري وبعض سيارات الجماهير وانهالت عليها بوابل من الحجارة لمدة خمس دقائق متواصلة.

ولم يتوقف الامر عند هذا الحد بل أن تلك الجماهير اصطفت على جانبي الطريق انتظارا لاداء مهمتها المقدسة .

وفجأة صاح احد هؤلاء « الجيرة بورسعيد » وفي لحظات انهالت قذائف الطوب والزلط لتوقف السيارات وتطيح بزجاجها وتصاب احدى الراكبات وعندما استطاع البوليس تامين خروج المصري صبت الجماهير غضبها على سيارات البوليس

هذه ماساة عشتها وخرجت منها ولسان حالي يتساءل في مرارة اين الاخلاق ؟ واين الروح الرياضيه ؟ وأين التنافس الشريف ؟

معتز اباظة


الايمـان

الايمان هو كل شيء ، فلا الجيوش ، ولا الأساطيل ، ولا المـال ، ولا أى قوات الارض ، تعادل الايمان في قوته ذلك لانه ليس الا نفحة من نفحات الله .

أحمد حسين

كلام الشعب ■ كلام الشعب ■ كلام الشعب ■ كلام الشعب ■ كلام الشعب ■ كلام الشعب ■ كلام الشعب ■ كلام الشعب ■ كلام الشعب

التعدى مازال مستمرا على موظفى شيكوريل باسيوط

● سبق لجريدة الشعب ان كشفت قضية انحراف الادارة بشيكوريل اسيوط بعد ان قامت لجنة من مفتشي وزارة التموين بالقاهرة بتوجيه اربع تهم للسيد / على محمود على مدير فرع شيكوريل اسيوط في القضية رقم ٨٣/١٨٨ نيابة امن الدولة ـ طوارىء منها البيع بازيد من التسعيرة ـ الامتناع عن البيع ـ عدم الاعلان عن المخزن ـ اخفاء الفواتير الرسمية .. ومع الرغم من كل هذه التهم الخطيرة .. استمر مدير الفرع في عمله . وبدأ يمارس ضغوطا شرسة على بعض العاملين ممن اعتقد انهم وراء كشف امره ..

وعلى اثر ذلك لم يقف العاملون مكتوفى الايدى ازاء محاربة مملكة الفساد والانحراف بشيكوريل اسيوط فقاموا بابلاغ الرقابة الادارية التى قامت بدورها فى كشف الكثير من الانحرافات ووجهت للسيد / على محمود على مدير الفرع تهمة الاختلاس والاضرار بالمال العام فى القضية رقم ١٤٠٧/٨٤ نيابة اسيوط .

● ناجى شتلة

والغريب فى هذا الموضوع ان ادارة الشركة بالقاهرة سبق لها ان برأت مدير فرع اسيوط من التهم المنسوبة اليه بعد تعدد شكوى الاهالى والعاملين .. الا ان نفس الادارة عندما تم ابلاغها تليفونيا من احد العاملين الموالين لمدير فرع اسيوط بتحرك الرقابة الادارية قامت بمجازاة مدير الفرع بخصم ١٠ عشرة ايام من راتبه وذلك قبل القبض على مدير الفرع بمعرفة الرقابة الادارية بيومين فقط .

اما بالنسبة للعاملين الشرفاء الذين تصدوا لهذا الانحراف لحماية المال العام فكان مصير كل من كامل احمد بكرى والسيد/ امين جرجس بقطر النقل الى ماتو النيا وبتاريخ ١٨ـ٢ـ٨٥ تم اخطار السيد / محمود حامد محمود بقرار بوقفه عن العمل لمدة ثلاثة اشهر اعتبارا من ١٢ـ٢ـ٨٥ اما السيد/ سمير جلال احمد فالتهديد بنقله مازال قائما وذلك مكافأة لهم لموقفهم الشريف وذلك حتى يكونوا عبرة وعظة لمن يحاول التفكير مرة اخرى فى خدش حياء هذه الامبراطورية

ونحن بعد ذلك لا نملك سوى رفع هذه التجاوزات الخطيرة للسيد/ ناجى شتلة وزير التموين فى انتظار قراره الحاسم بعودة جمع شتات اسر العاملين المنقولين وحماية العاملين من تعسف الادارة معهم ..

الدكتور/ على السعيد محمد نصار

● ●

توفى ابنى يا وزير الداخلية



● بعد رحلة من العذاب ، مات ابنى يا وزير الداخلية ، مات ابنى بعد اهمال الداخلية له ، رغم اصابته أثناء تاديته الخدمة العسكرية بقوات امن بنى سويف ، كتبت اكثر من مرة فى جريدة الشعب ولكنك لم تفعل شيئا .. هل استرحت الآن .

أطالبكم بتوفير عربة اسعاف بكل وحدة من وحدات الامن المركزى ، حتى لا يحدث لاى جندى ما حدث لابنى من اهمال .

والد الجندى المتوفى
السعيد محمد الزينى
دمياط ـ الشعراء ـ بجوار الوحدة الصحية

● ●

إستقلت من وزارة التربيه والتعليم وإشتغلت فى وزارة الإعلام والتعتيم ..!!

الى رئيس جامعة الازهر :

ظروف المرض تهدد مستقبلى

● حصلت على الثانوية الازهرية ادبى عام ١٩٨٤ بمجموع ٣٦٩ درجة من معهد منفلوط الثانوى الازهرى .. واصبت بحالة التهاب مزمن بالكلى ابتداء من ١٥ـ٨ـ٨٤ وتم عرضى على الاطباء المتخصصين وهى مايثبت ذلك وشفيت والحمد لله ..

ونظرا لهذه الظروف لم اتمكن من التقدم باوراقى الى مكتب التنسيق . لذلك ارجو من رئيس جامعة الازهر ان يبحث حالتى حتى لا يضيع مستقبلى .

الطالبة
منى عبد الغنى احمد محمد
شارع ابو النصر ـ منفلوط

■ ■ ■

نقلنا الى عمل جديد ولم تحول تاميناتنا

● من عام ١٩٧٧ تم تعييننا فى الاتحاد التعاونى . وبعد تصفية الاتحاد التعاونى تم نقلنا الى بنك التنمية والائتمان الزراعى بالدقهلية فرع شرقية ولم يتم تحويل التامينات الخاصة بنا من ادارات تامينات الدقى بالقاهرة الى حساب تامينات بنك التنمية والائتمان بالدقهلية وقد قمنا نحن العاملين المضارين بذلك بمخاطبة البنك لاعادة حقوقنا الضائعة ولم يتم التحويل ولا الاستدلال عن هذا التامين .

عنهم
سمير محمد عبد العظيم

■ ■ ■

٣٥٠ عامل طالبوا بحقوقهم ففصلهم صاحب العمل

● تلقت « الشعب » صرخة واستغاثة من العاملين بمنشأة فم الخليج لصناعة الزجاج وعددهم ٣٥٠ عاملا قالوا فيها انهم طالبوا صاحب العمل ببعض حقوقهم العمالية مثل التامينات والمعاش فقام بفصلهم جميعا فصلا تعسفيا وهم الآن بدون عمل ومعرضون واسرهم للتشرد .

عن العمال
مصطفى عبد الرحيم
فاروق ابراهيم

● ●

كفى تسويفا

كم من السنوات قد مضت ، والحزب الحاكم يعلن عن قرب تطبيق الشريعة الاسلامية ؟

ان طول المدة يجعلنا نتساءل لماذا لا يطبق هذا الحزب الشريعة؟ واننى اعتقد ان السادة اعضاء هذا الحزب مستفيدون من عدم تطبيق الشريعة لكى يمارسوا سلسلة الانحرافات التى نسمع عنها كل يوم والا لماذا يعارضون « فعليا » تطبيق الشريعة الاسلامية التى يمكن ان تمحو من المجتمع جرائم الرشوة والاختلاسات والاغتصاب التى اصبحت من العادات المنتشرة والغريب ان صحف الحكومة تبرر هذه الجرائم بقولها ان مصر اقل دول العالم فى جرائم الاغتصاب !

احمد محمد عبد الرحيم
شباب حزب العمل ـ الاقصر

● ●

من المسئول عن فرار الجانى ؟

اثناء ذهاب ابنى الى مدرسته بباب الشعرية صدمته دراجة بخارية واصيب بكسر فى ساقه اليسرى وتم نقله الى مستشفى باب الشعرية . ولكن موظف الاستقبال بالمستشفى نقل بيانات صاحب الموتوسيكل خطأ ولذلك لم تستدل الشرطة عليه حتى الآن .

فمن هو المسئول ؟
الوالد راشد عبده نجم

● ●

غرامة بلا مخالفة !

● قام رجال شرطة كهرباء جنوب الصعيد بمهاجمتى فى منزلى الكائن بقرية الجعافرة نجع اللاليج وقاموا بتغريمى مبلغ ٣٠ جنيها بدون مخالفة نرجو التحقيق .

عبد الكريم عبد المولى ابراهيم
حدود اسوان

● ●

في بور سعيد :

العاملون بالنقل البطىء يعيشون فى مأساة !

● نحن العاملين بوسائل النقل البرى البطىء (الكارو) ببورسعيد نعانى من اجهزة المرور فهم يعاملوننا بكل ازدراء واستهتار بآدميتنا .. على ادنى خطأ يقوموا بسحب عرباتنا ويوقفونا بالشهر واكثر دون النظر لظروفنا او الى حالات اسرنا .

ونعانى الامرين عند استخراج الرخص فمن يدفع يستخرج رخصته قبل الجميع دون ان تحصل منهم النقابة على حقوقنا وبذلك يكون عالة على زملائه وقامت الجهات المسئولة بتخصيص مكان لعسرباتنا خلف الجبانات وهو مكان تعلمون خطورته علينا وقام حزب العمل مشكورا بمساعدتنا فى انشاء مستشفى تقوم على علاجنا من الامراض والتى تصيبنا من المكان الذى خصص لنا وهى الحسنة الوحيدة التى عادت علينا .

منهم ابراهيم محمد على العشرى
امين صندوق اللجنة النقابية للعاملين بالنقل البرى

أسرة بلا مأوى

اعيش انا وزوجتى واطفالنا الخمسة فى حجرة واحدة ننام ونأكل فيها ونقضى حاجتنا ، كل واحد وشطارته ، كل ذلك يجعلنى اتوجه الى محافظة القاهرة والى اصحاب القلوب الرحيمة راجيا انقاذى من الوضع المؤلم الذى اعيشه واسرتى علما باننى لا استطيع البحث فى احياء القاهرة لاننى على المعاش ودخلى ٥٠ جنيها شهريا .

اننى الح فى الرجاء .. والوض امرى الى الله .

المواطن
عبد الونيس عبد المنعم بيومى
٧ ش الدكتور مصطفى النجدى
شبرا مصر ـ قسم الساحل

● ●

الجعافرة باسوان تطالب بحل مشاكلها

● تعانى قرية الجعافرة بمحافظة اسوان من انقطاع التيار الكهربائى بصفة دائمة .

● مبانى المدارس بحالة سيئة . والاثاث اللازم لمواصلة العملية التعليمية غير متوافر .

● نعانى مع نجع ونس من كثرة حوادث الطريق ونطالب بانشاء مزلقان على شريط السكة الحديد لحماية ارواح المواطنين .

● ونطالب بالتحقيق فيما يتردد عن وجود مخالفات بجمعية تنمية المجتمع .

لجنة حزب العمل الاشتراكى

● ماهر اباظة

■ ■ ■

الكهرباء دائمة مقطوعة

نحن اهالى حى منشية الصدر بحدائق القبة نعانى بصفة دائما من انقطاع التيار الكهربائى مما يتسبب فى اتلاف بعض الاجهزة الكهربائية على يتفقدنا السيد وزير الكهرباء ويحل المشكلة حرصا على ابنائنا الطلاب لاستذكار دروسهم وبخاصة اننا على شفا امتحانات آخر العام ..

منهم
مصطفى فرغل حسن ابراهيم
منشية الصدر ـ حدائق القبة

الكهرباء لا تصل الاميرية !

● نحن اهالى مساكن الاميرية نعانى من الانقطاع الدائم للتيار الكهربائى مما جعل الصفة الغالبة على المنطقة ليلا هى الظلام مساعد ذلك على انتشار اللصوص وتهديد الامن .. بالاضافة الى تعطيل الطلاب عن المذاكرة .

محمد احمد ربيع (القاهرة)
مساكن الاميرية بلوك ٢٧ شقة ٥

● ●

في الشرقية :

البلطجية يسيطرون على مواقف السيارات

مواقف سيارات الاجرة للاقاليم والمحافظات الاخرى يسيطر عليها مجموعة من البلطجية يتحكمون فى السائقين ويفرضون عليهم الاتاوات لكى يحصل السائق على دوره ويقوم بتحميل الركاب من الموقف .. وبالطبع من يدفع اكثر يسبق زملاءه والكارتة الخاصة بالدور ثمنها ٩٢ قرشا لكنها تصل احيانا الى جنيهين

وعندما فاض الكيل لجأ السائقون للشكوى .. وفوضوا زميلهم حسنين سلامة حسنين لنقل مشاكلهم لنقابة السائقين ولكن رئيس النقابة رفض الاستماع للشكوى .. ويقول حسنين ليت رئيس النقابة اكتفى بذلك ولكنه امر بايقافى وسيارتى عن العمل وشكوت الى نائب رئيس المجلس الشعبى المحلى دون جدوى والى رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال بالشرقية فقال لا املك ان افعل لكم شيئا .

ويضيف حسنين سلامة اننا تقدمنا بمذكرة الى مدير الامن موقع عليها من جميع الزملاء وفوجئنا بالمذكرة مع المشكو فى حقه فقام باستدعاء زملائى السائقين وهددهم بالايقاف اذا لم يقروا بان الشكوى كيدية

.. وقال ان مدير الامن حولنى الى نقطة شرطة السوق وقمت بتحرير محضر ولكنه اختفى فى اليوم التالى ولم اعلم اين ذهب

ويقول السائق محمد النبوى ان مطالب السائقين هى انتظام الموقف مثل باقى المواقف ويحصل كل سائق على دوره بعدالة وليس من يدفع اكثر يحصل على دور زميله .. وان تكون هناك دفاتر معتمدة من النقابة يكون لها احترامها وعليها قيمة الكارتة .

ويقول السائق صبرى عبد المنعم: سبق ان تجرات على الشكوى من هذه الاوضاع فكانت النتيجة اضطهادى وحرمانى من العمل بالموقف لمدة اسبوع .

■ ■ ■

تلغرافات

من ابو حنس

● افيثونا من قرار رئيس مجلس مدينة محافظة ملوى ، منازل بقرية دير ابو حنس مهددة بالازالة يوميا ، علما بانها تقع داخل كردون القرية ، نطالب بالانقاذ .

من الاهالى
سمير فوزى
بطاقة رقم ٦٨٣٢ ملوى

مضرب عن الطعام

● مضرب عن الطعام انا وزوجتى بمكتب وزير الداخلية .

ابراهيم احمد عبد المقصود
■ شارع مساكن شركة الصباغة والكيماويات بكفر الدوار بطاقة رقم ٢٣٩٣٨

من مطروح لجهاز المحاسبات

● ثلاثون موظفا بمديرية الزراعة بمطروح يستغيثون لرفع اصواتهم لوقف الخصم من مرتباتهم نتيجة اعتراض جهاز المحاسبات على التسويات التى تمت منذ خمس سنوات ، رغم انهم رتبوا معيشتهم على اساس التسوية ، فهل من العدالة خفض المرتب واسترداد ما سبق صرفه ليصل الخصم الى ٥٠ جنيها شهريا .. افيثونا .

منهم
على جمال رضا

● ●

نريد السماح بالتراخيص

● نحن الباعة الجائلين بسوق منصور مرخصون طبقا للقانون رقم ٣٣ والقرارى الوزارى رقم ١٠٠٧ والمجدد تراخيص سنويا طبقا لهذا القانون وقد سبق اجتماع مشكل مكون من رئيس حى عابدين واعضاء المجلس المحلى لحى عابدين واعضاء المجالس المحلية لمحافظة القاهرة وقد عرضنا فى هذا الاجتماع حل مشاكلنا فى ميعاد محدد .

ولكن كانت المفاجأة بان التراخيص الغيت حيث اوقفتها لجنة انعقدت خصيصا من اجل هذا الغرض مع ان الاجتماع الذى عقد وطرحنا فيه مشاكلنا كان الاتفاق فيه على تجديد التراخيص والسماح بها .

من الباعة
علام شديد على
عبد الحميد على محروس
فهمى درويش
ابراهيم على السيد

اطالب بالتحقيق بواسطة الرقابة الادارية

● قمت بالابلاغ عن انحرافات وقعت بالهيئة العامة للصرف الصحى بمنطقة سموحة بالاسكندرية حيث اراد احد المهندسين اصلاح الموتور الخاص بمحطة كوبرى المنتزة رقم (٤٥٨) بمبلغ سبعة الاف جنيه ، وهو مبلغ يفوق التكلفة الحقيقية للاصلاح ، وقد اثبت ذلك بالوثائق والمستندات وقدمتها الى الرقابة الادارية للهيئات بالاسكندرية ومنذ ذلك الحين وانا اعيش فى جحيم لاننى تجرات وحافظت على المال العام ، حتى وصل الامر الى الاعتداء على بالضرب وتهديدى بواسطة البوليس ثم وصل الامر الى وقف مرتبى من شهر فبراير الى ان تقدمت بشكوى لرئيس مجلس الادارة فاصدر رؤسائى لصرف مرتبى فى يوم ٦ـ٣ـ١٩٨٥ ، اننى اعيش فى عذاب لا يطاق بسبب اضطهاد رؤسائى المباشرين لى .

اطالب بالتحقيق يا رئيس الرقابة الادارية حماية لى وللمال العام .

مجدى ابراهيم صابر
ميكانيكى بالهيئة العامة للصرف الصحى بالاسكندرية ـ بمنطقة وسط المدينة ـ مراقبة المحطات

وأسفاه على هذا الازهرى / الحجاب دعوة اسلامية لدرء الخطر

دابت جريدة الاهالى فى الآونة الاخيرة ان تفسح المجال لبعض الاقلام التى لم تجد الا الهجوم على المراة المسلمة والحجاب فطالعتنا مؤخرا ـ وليس آخرا ـ فى عددها الصادر بتاريخ ١٣ مارس الجارى بكلمة تحت عنوان « حجاب المراة ترف لا تقدر عليه الفلاحة » والاسف الشديد كاتب هذه الكلمات رجل ينتمى للازهر الشريف ويعمل به مدرسا للاجيال الازهرية المسلمة ، ومما يحز فى النفس ان نرى بعض الذين آمنوا بالله ورسوله وصابروا محسوبين على الاسلام والمسلمين لايزالون يعيشون فى ظلمات الجهالة وما هو افدح من ذلك انهم يجادلون بالباطل بغية دحض الحق ، فيذكر الازهرى صاحب الهجوم خلف الدعوة للحجاب يكمن فى داخلها موقف رجعى ، ونحن نناقش القول ولا يهمنا القائل فلن شرع الله الذى رضيه لعباده دينا آكد لنا بما لايدع مجالا للشك والمجادلة ان مرجعنا فى المقام الاول كتاب الله والسنة النبوية الصحيحة .. فعندما يقول المصطفى صلى الله عليه وسلم حديثا ما معناه « اذا بلغت المرأة المحيض لا ينبغى ان يظهر منها الا الوجه والكفين » فلا اجتهاد مع النص .

فالدعوة الى الحجاب ايها الازهرى هى دعوة للاخت المسلمة الى الالتزام الكامل بروح الدين الاسلامى فى خروجها للعمل والى بيوت العلم فى هيئة غير مثيرة .

ولا يملك الانسان ازاء هذا المقام الا ان يقول قولة احد العلماء الكبار بان الاسلام مهدد من ادعيائه لا من اعدائه .. واقول .. واسفاه على هذا الازهرى وختاما « فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التى فى الصدور » صدق الله العظيم

عبد المجيد عبد السلام
مدرس رياضيات
بمدرسة حلوان الاعدادية بنين

■ ■ ■

١٠ سنوات والميزانية لا تنفذ !

● اهالى عزبة التجار بقرية سلامون التابعة لمجلس (محل ابو حمر) قروى ابو حمر يتضررون من عدم وجود كوبرى يربط بين جزءى القرية حيث ان القرية تنقسم الى قسمين على شاطىء ترعة السلامونية .

وحيث يتم تبادل مصالح القسمين بكل ناحية ويعلم جميع اهالى القرية بوجود ميزانية مخصصة لانشاء هذا الكوبرى منذ ١٠ سنوات ولكنه لم ينفذ !

عن اهالى القرية
حمدى ابراهيم عبية

مستندات جديدة فى قضية اللجنة النقابية بشركة الاسكندرية للتوكيلات الملاحية

مطلوب من أجهزة الرقابة والاتحاد العام للعمال التحقيق

تلقت « الشعب » مجموعة من الاوراق والمستندات من محمد عبد القوى عضو اللجنة النقابية بشركة الاسكندرية للتوكيلات الملاحية تضمنت المستندات :

● مذكرة موقعة من المستشار القانونى اسماعيل محمد الغزالى بتاريخ ٩ سبتمبر ١٩٨٤ ردا على حافظة المستندات التى قدمها محمد عبد القوى ضد تصرفات اللجنة النقابية جاء فيها .

ـ ان اللجنة النقابية ورئيسها سعيد عامر تسببوا فى تاخر عودة رحلة العمرة عشرة ايام عن موعدها مما كلف المشتركين فى الرحلة نفقات اضافية .

ـ ان البيان الصادر من اللجنة النقابية ويحمل رقم (٦) تضمن قذفا فى حق أحد اعضاء المجلس مدافع للعضو محمد ابراهيم عبد القوى من التشهير والاتجاه للنيابة العامة بتاريخ ١٨ اغسطس ١٩٨٤ .

ـ انفراد اللجنة النقابية بتجميد محمد ابراهيم عبد القوى وتجريده من ادارة اللجنة النقابية عن مزاولة نشاطه النقابى لحين النظر فى امره استنادا للمادة (٣٦) من قانون النقابات .

ـ قيام اللجنة النقابية بمساءلة رئيس الاتحاد العام فى موضوعات تدخل فى اختصاصات النقابة العامة وقبل بحثها بمعرفتها كمستوى تنظيمى .

ـ تضمن محضر الاجتماع الذى عقد برئاسة نائب رئيس النقابة العامة مع أعضاء مجلس ادارة اللجنة النقابية عدم التزام رئيس واعضاء مجلس النقابة بآداب الاجتماع وعدم تقيدهم بضوابط الحوار والمناقشات .

● كما جاء ضمن الاوراق شكوى مقدمة من محمد عبد القوى ضد رئيس النقابة سعيد عامر ونائبه سعيد حسنى لمدير نيابة المطارين التى حولها للقسم لاتخاذ اللازم قانونا (بتاريخ ١٨ اغسطس ١٩٨٤) .

● عن رحلة العمرة موقعة باسم نعمة الله محمد صبرة تتهم فيها عن سوء المعاملة والاخطاء التى وقعت فيها اللجنة النقابية .

● وبالنسبة لرحلة العمرة ايضا هناك ورقة تفيد أن الاعضاء قد دفعوا من جيوبهم ١٩٠ جنيها تكاليف اضافية وقد وقع على ذلك محمد على أحمد وراشد عبد الغفار وعباس يسرى عبد الحميد .

● من ضمن المستندات خطاب موجه من رئيس النقابة العامة الراحل محمد ابو طور لسعيد عامر يخطره بحضوره لاجراء تحقيق معه فيما هو منسوب اليه بقصد اثارة الفتنة بين القيادات النقابية وتحريض القيادات النقابية بمنطقة القناة ضد النقابة العامة .

● استقالة العضو احمد عبده الصادق عضو اللجنة النقابية موجهة لرئيس اللجنة النقابية .

● كما احضر شكوى مقدمة مطولة .

● انذار على يد محضر موجه لكل من رئيس اللجنة النقابية ونائب الرئيس ونائب رئيس النقابة العامة للاسكندرية ورئيس مجلس ادارة الشركة بعدم التعرض لصاحب الانذار محمد عبد القوى انذاء تأدية واجبه للعاملين بالشركة مع حفظ كافة حقوق الطالب قبل المعلن اليه الاول والثانى من الناحية المدنية والجنائية (ولم توضح المذكرة نتيجة ما حدث بعد ذلك) .

● وورقة أخرى تطالب بسحب الثقة من رئيس النقابة ونائبه موقعة من بعض العاملين بالشركة ومنتهم لوداد شلبى ومحمد رمضان ابو طور (مضاف اليها بتاريخ ٥/٩/١٩٨٤ بخط مخالف الخط المكتوب به المذكرة) .

موضوع آخر خاص بالسيارات التى حجزتها اللجنة النقابية من الشركة العامة للاعمال الهندسية يتهم فيها موقعو المذكرة بان اللجنة النقابية اضرت بهم وبمصالحهم من جراء حجز السيارات الذى جاء مخالفا للاعلان .

مذكرة أخرى موقعة من ٩٢ فردا بالشركة مرفوعة للسيدة وداد شلبى يعلنون فيها انهم يمنحون الثقة بالزميل محمد عبد القوى (بعض الاسماء فى المذكرة جاءت بدون توقيع فالصفحة الاولى بها ١٦ اسما والتوقيعات ١٤ اسما فقط .)

وملاحظات جديدة

نشرت « الشعب » كافة المستندات التى احضرها للجريدة محمد عبد القوى عضو اللجنة النقابية علما بان حق الرد مكفول للجميع .. حتى ان ما اثاره العضو وما احضره من بعض المستندات لم يتعلق لا من بعيد او قريب بالتحقيق الذى نشرته « الشعب » ونشرناه لاننا لسنا طرفا فى النزاع الواقع بين رئيس اللجنة النقابية والعضو المفصول بقرار من اللجنة محمد عبد القوى ، لكننا لا يمكن ان نغمض اعيننا على وقف لجنة نقابية بكامل اعضائها .

فالمستندات التى فى حوزتنا واستند اليها التحقيق المنشور فى الشعب منذ اسبوعين لم تتعرض لشخص محمد عبد القوى بل ناقشت اساسا الظلم الذى وقع على اللجنة النقابية من جراء صمت كافة الاجهزة عن اعادة الحق للجنة .

ولذلك لا نعتبر التحقيق المنشور يتضمن اية اساءة لشخصه .

ويتبقى بعد ذلك عدة ملاحظات كما هى :

● انه بعد وقف اللجنة النقابية وتحويلها للتحقيق اختارت النقابة العامة محمد ابراهيم عبد القوى ليقوم باعمال اللجنة مع مجموعة اخرى ونحن نتساءل هل من المعقول ان يكون العضو موقوفا من اللجنة بكاملها ثم توليه النقابة العامة هذا الموقع .

ان هناك من الشكاوى المرفوعة لكافة الجهات والتى يقول المستشار القانونى عنها انه تخطى المستوى التنظيمى ، فكيف تكون النقابة العامة خصما وحكما فى ذات الوقت ثم ان اللجنة النقابية قد اشتكت بالفعل لكافة الجهات هذا من النقابة العامة .

● ان الاتهام الذى وجهه العضو لرئيس النقابة بتعديه عليه وتهديده اتضح ان رئيس النقابة كان يرافقه وقتها لجنة تفتيش قضائية ولم يقم قسم الشرطة بعمل شىء من شأنه اثبات صحة ادعاء محمد عبد القوى .

● عموما نحن ندعو كافة الجهات المسئولة ان تحقق فى المخالفات التى نسبها محمد عبد القوى للجنة النقابية حتى تتضح الحقيقة كاملة ، وفى نفس الوقت نطالب الاتحاد العام لعمال مصر ان يحقق فى وقف اللجنة النقابية من اجل مصلحة العمل النقابى نفسه .

■ ■ ■

تغيير موعد

طبيب الشعب

● يواصل طبيب الشعب استقبال المرضى من المواطنين لعلاجهم مجانا فى مواعيد جديدة هى الاحد والاثنين والخميس من الساعة ١٢ ـ ٢ ظهرا ، فى مقر جريدة الشعب ٣١٣ ش بورسعيد ـ السيدة زينب ، والاتصال بالزميل مجدى عزت المشرف على المشروع ، د. محمد طبالة المستشار الطبى للمشروع .

الله ـ الشعب
« وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون » [صدق الله العظيم]
« الشعب »
رئيس مجلس الادارة : ابراهيم شكرى
رئيس التحرير : حامد زيدان
مدير الجريدة : ابراهيم الزيادى
الاشتراك فى مصر ٩ جنيهات ـ فى الدول العربية ٣٠ دولارا ـ فى الدول الاخرى ٤٥ دولارا .
ترسل حوالة بريدية او شيك لجريدة « الشعب » او عن طريق شركة « الاهرام » ويتفق على الاعلانات مع الادارة
ثمن النسخة فى السودان ٤٠ مليما سودانيا .
حزب العمل الاشتراكى ٣١٣ شارع بورسعيد
بالسيدة زينب بجوار المؤسسة القضائية تليفون [illegible]

عزاء واجب

● المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل واعضاء اللجنة التنفيذية واعضاء وقيادات حزب العمل ببورسعيد يشاطرون الزميل حسن النقيب عضو الحزب ببورسعيد والزميل الدكتور على آدم عضو الحزب ببورسعيد الاحزان لوفاة ابن عم الاول وبنت عم الثانى .. للفقيدين الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

● المهندس ابراهيم شكرى واعضاء اللجنة التنفيذية وفوزى الديب امين الحزب ببندر السنبلاوين يشاطرون الزميلين محمد ابو الحسن الاحزان لوفاة والده ، ومحمد سرحان لوفاة والدته ، للفقيدين الرحمة .. وللاسرتين خالص العزاء .

● المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل والمهندس محمد حسن درة نائب رئيس الحزب وقيادات واعضاء حزب العمل بدمياط يشاطرون الحاج السعيد محمد الزينى الاحزان لوفاة ابنه للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

● المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل الاشتراكى واعضاء اللجنة التنفيذية وقيادات الحزب بالبحيرة وكفر الزيات يواسون الزميل العقيد احمد ناجى عضو الحزب لحلول ذكرى الاربعين لوفاة المرحوم والده .

● المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل الاشتراكى واحمد الفقى عضو مجلس الشعب السابق وقيادات واعضاء الحزب بمركز اجا والمحامون يقدمون خالص العزاء للاستاذ احمد البسيونى نقيب المحامين بالمركز لوفاة المرحوم زوج شقيقته ، ويواسون الاستاذ محمد زكى المحامى وامين تنظيم حزب العمل لوفاة المرحوم ابن خاله ، ويشاطرون الدكتور مصطفى شمس الدين مقرر لجنة الصحة بالحزب الاحزان لوفاة المرحوم شقيقه وابن خالة الحاج عبد الرحمن عبد الوهاب امين شعبة الحزب بالكرامة ، ويتقدمون بخالص العزاء لاسرة غلوش بشنيسة لوفاة المرحوم الحاج ابراهيم عبد الهادى غلوش .. تغمد الله الجميع برحمته .. والهم اسرهم وعائلاتهم الصبر والسلوان .

● المهندس ابراهيم شكرى والاستاذ عبد الحميد بركات الامين العام المساعد وامين التنظيم ولجنة حزب العمل بالدرب الاحمر تشاطر الزميل محمود صبحى الامين المساعد الاحزان لوفاة شقيقه .. للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

● الامانة العامة لحزب العمل الاشتراكى بالمنوفية ومحمد غانم امين الحزب وفتحى تركى امين الدائرة الاولى يشاطرون الاحزان للزميل عنتر عبد المعطى خليفة امين مساعد الحزب بقرية زويد فى وفاة شقيقه .

● شوقى خالد المحامى امين عام الحزب بالجيزة والسيد السوهاجى امين تنظيم المحافظة وقيادات واعضاء الحزب بمركز اوسيم ومجدى منطاش امين مركز اوسيم يشاطرون الزميل ربيع على ابراهيم فى وفاة والده وجد الزميل كيلانى محمد واهل شنبارى كما يواسون الاستاذ عبد الحليم رمضان المحامى لوفاة كريمته العزيزة الدكتورة هيرفت عبد الحليم رمضان .. ويدعون للفقيدين بالرحمة وللاسرتين خالص العزاء .

● عبد الله الصاوى محمد امين صندوق لجنة اسيوط يشاطر الاستاذ منتصر محمد رشوان الاحزان لوفاة والده .. للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

● لجنة محافظة اسيوط وامانة العمال بها تشاطران الزميل محمود عزت عضو الامانة الاحزان لوفاة عمه

● مصطفى امين الصفانى امين شباب القاهرة والزميل المهندس حسن عبد الحميد الشرقاوى امين حزب العمل الاشتراكى بالسالمية ـ محافظة كفر الشيخ يشاطران الزميل المهندس احمد ابو احمد لوفاة عمه ، كما يشاطران الزميل ثمسات خضر لوفاة والده ، والمهندس لبيب الصعيدى لوفاة والده ، ويدعون الله ان يلهمهم والاسرة خالص الصبر والسلوان .

● الزميل فايز محمد على المحامى وعضو اللجنة العليا ينعى بمزيد الحزن والاسى الاستاذ المرحوم عبد القادر النحاس المحامى بيتها .. ويشاطر اسرته واصدقاءه ومحبيه واسرة المحامين بالقليوبية خالص الاحزان .. للفقيد الرحمة ولاهله الصبر والسلوان .

زيادة الاسعار ((بقية المنشور ص ١))

((بقية المنشور ص ١))

عدد اخر من السلع منها الصابون ، وسائر المنظفات الصناعية ، والارز ، وكذلك رغيف الخبز الذى اصبح الآن بقرشين فى جميع المخابز وفى جميع الاحياء وساء حاله نتيجة غياب الحملات التموينية على المخابز ..

وكانت الحكومة قد رفعت منذ فترة ايضا قيمة الضرائب غير المباشرة على المواطنين وذلك بعد زيادة رسوم تصاريح العمل بنسبة تصل الى ١٥٠٪ ثم رفعها لرسوم استخراج جوازات السفر من ٥ جنيهات الى ٢٩,٥ جنيها !! وكذلك رفع ثمن اوراق صحيفة الحالة الجنائية من ٧٠ الى ١٤٠ قرشا بنسبة ١٠٠٪ ! واخيرا رفع قيمة طابع الدمغة الى ٢٠ قرشا ..

وعلمت « الشعب » ان الحكومة تنوى خلال الفترة القادمة رفع اسعار عدد اخر من السلع ، الى جانب نيتها لرفع ثمن تذكرة المواصلات العامة (الاوتوبيس) المترو ، الترام ، الى ١٠ قروش بدلا من ٥ قروش .

الجدير بالذكر ان جميع هذه الزيادات ـ الماضية والحالية والمستقبلية بالتاكيد ـ تمت دون اعلان من جانب الحكومة ، وفوجىء بها المواطنون . كما تمت دون اخذ موافقة مجلس الشعب الذى اصبح اخر من يعلم !!

ومن المعروف ان صندوق النقد الدولى يلح على مصر منذ عدة سنوات لرفع اسعار كل السلع الاساسية وغير الاساسية المتداولة فى السوق المصرى .

■ ■ ■ ■ ■ ■ ■ ■ ■ ■

وفد مصرى يزور

« بقيه المنشور ص ١ »

الشعبين الفلسطينى واللبنانى ، جاء فيه : ((ان القوى الوطنية المصرية تدين بكل شدة جرائم الحرب البشعة التى ترتكبها قوات العدو الصهيونى فى حق الشعب اللبنانى فى الجنوب ، وتحيى صمود الشعب اللبنانى العربى ضد كل صور العسف والابادة والقهر والقتل الجماعى ، كما تحيى ابطال المقاومة اللبنانية والحركة الوطنية اللبنانية التى تعتبر الفصيل المتقدم فى حركة التحرر العربى فى مواجهة المشروع الصهيونى الذى يستهدف تجزئة لبنان والسيطرة على كل مقدراته))

وحمل البيان الولايات المتحدة الامريكية مسئولية استمرار هذه الممارسات الهمجية البربرية ضد المدنيين الابرياء ، ودعمها لاستمرار الاحتلال الاسرائيلى لجنوب لبنان بموقفها الشائن فى تعطيل القرارات الدولية التى تطالب اسرائيل بالانسحاب الفورى من كامل الاراضى اللبنانية بدون قيد او شرط))

كما طالب البيان ـ فى نهايته ـ بدعم اللجنة القومية لمناصرة الشعبين الفلسطينى واللبنانى فى مصر من جانب القوى الوطنية المصرية باحزابها وهيئاتها وشخصياتها العامة ، وتكليفها بايفاد وفد الى لبنان للاتصال بفصائل المقاومة اللبنانية كخطوة عاجلة لوضع برنامج دعم شامل يستجيب للاحتياجات العاجلة للمقاومة وللجماهير الصامدة فى جنوب لبنان

اليوم المجحود : ٣١ مارس سنة ١٨٠٧

بقلم : فتحى رضوان

في وسط الخراب الذى يعيشه الوطن العربي ، والتعثر والجمود ، يهل علينا كعادته يوم ٣١ مارس ، ونعني بـ ٣١مارس ١٨٠٧ فتهب منه نسائم من الامل ، والثقة بالنفس والاطمئنان الى المستقبل •

ففى ذلك اليوم دارت ملحمة من اكبر ملاحم التاريخ الحديث ، بين قوى البغى والعدوان والغزو ممثلا فى اسطول انجليزى ضخم ، فى البحر الابيض المتوسط وجيش برى كبير يزحف على الشاطئ، ما بين ميناء مصر الكبير ، الى رشيد ، التى كانت آنذاك مجرد قرية ، سكنها قليلون ، ونشاطها محدود ، وان كانت يومذاك ميناء هاما ، اهم بكثير من حالها اليوم •

زحف الجيش الغازى ، على راسه جنرالات ، كبار ، تمرسوا بفنون الحرب ، والى جواره الاسطول ذو الصولة والجلال ، تسبقه شهرة البحرية البريطانية التى نشرت سلطان دولتها فى المشارق والمغارب حتى لم تعد الشمس تغرب عن هذا الملك البريطاني الباذخ •

فى اوائل مارس ١٨٠٧ وصلت الى ميناء الاسكندرية سفينة حربية واحدة ، ارسلها الانجليز ليستطلعوا حال البلد وحال المصريين ، ثم جاءت فى ١٤ مارس باخرة ثانية ، ولما كان محافظ الاسكندرية ضابطا تركيا اسمه امين اغا ، وكان هذا الضابط قد تواطأ مع الانجليز وقبض منهم مبلغا من المال ، ثم سلم نفسه اليهم كاسير حرب ، ثم وصل الى الميناء اسطول كامل مكون من ٢٥ قطعة ، كان بعضها من البوارج الكبيرة ، ثم انزلت هذه القطع جنودها الانجليز فنزلوا تحت اسوار الاسكندرية ، ثم قرر قائد الحملة الجنرال فريزر ان يرسل الى رشيد الفين من الجنود مسلحين باحدث اسلحة تلك الايام وهم جميعا من المدربين المحترفين • فاذا سقطت رشيد فى يد الحملة الغازية التى دفعت قطع الاسطول فى البحر تحمى جنود البر ، ومستعدة لان تقصف الاهداف التى تحدد لها من المدن او القلاع والحصون فتنسفها نسفا • ووصلت اخبار هذه الغزوة الى القاهرة فلم تجد حاكم مصر آنذاك وهو محمد على باشا فيها اذ كان فى الصعيد يطارد المماليك ، وكان فى رشيد محافظ وطنى شجاع اسمه (على السلانكلى) فلم يشأ ان يعتمد على معونة من العاصمة ، واكتفى بمن كان تحت امرته فى رشيد من الجنود وكان عددهم سبعمائة جندى ولكن احوال مصر آنذاك لم تكن تسمح بتدريب هؤلاء الجنود ، ولا بامدادهم بالسلاح الجيد ، ولكنه عزم على ان يعوض كل نقص فى عدته وعتاده ، بالحمية ، واثارة الشجاعة فى نفوس المواطنين ، بتقدمه المقاتلين وثباته فى موقعه ، ثم امر بابعاد السفن الشراعية والقوارب الراسية على شاطئ النيل مقابل رشيد الى

الشاطئ الشرقى عند قريه برنبال حتى لا يفكر احد فى الهروب من المعركة والتجيء الى السفن ، وامر جنوده وجميع افراد الشعب الذين وجدوا شيئا من السلاح ان يكمنوا داخل دور المدينه ، ولايبدأوا المهاجمين باطلاق النار حتى وصلوا الى رشيد بعد ان وصلوا اليها زحفا على الاقدام وقد انهكهم السير فى الرمال فى الطريق البحرى ما بين الاسكندرية ورشيد ، فلما بلغوا المدينة ، تفرقوا فى شوارعها ، وبحثوا عن طعام يأكلونه او شراب يبلون به عطشهم ، وقد ظنوا ان اهل المدينة هربوا منها خوفا منهم ، وعجزوا عن القتال دفاعا عن مدينتهم وعندما امر المحافظ باطلاق النار من النوافذ واسطح المنازل فحصد من الانجليز العديد ، وكان فى مقدمة القتلى الجنرال ويكوب وهو القائد المساعد لقائد الحملة (فريزر) ، وكان له زميل آخر هو الجنرال ستيوارت • اما من لم يقتل او يجرح فقد اسر ، ولما فشل الانجليز فى الاستيلاء على رشيد يوم ٣١ مارس سنة ١٨٠٧ ، حاصروها من الخارج ، وحاولوا ان يوهنوا عزم اهل رشيد فالقوا على المدينة نحو ٣٠٠ قنبلة ضخمة ، ولكن الجنرال ستيوارت كتب تقريرا لرئيسه فريزر بان الظاهر ان اهل رشيد لا يكترثون بما يصيبهم من المصائب ولذلك تغيرت خطط الانجليز

واتجهوا الى مدينة الحماد ، وحاولوا الاستيلاء عليها ، لتكون قاعدة لهم ، فكان محمد على عاد من الصعيد وارسل نجدة عسكرية ذهبت الى الحماد ، فتمكن فرسانها من الانقضاض على القوة الانجليزية المحاصرة ، فبددوها واستولوا على الحماد ، وانسحب الانجليز بعد معركة بدأت الساعة السابعة من صباح يوم ٢١ ابريل سنة ١٨٠٧ واستمرت ثلاث ساعات حمى فيها وطيس القتال وانتهت بهزيمة ثانية للجيش الانجليزى المرابط فى الحماد ولم ينج منه احد فبلغ عدد قتلاه ٤١٦ قتيلا و ٤٠٠ اسير ، وكان الجنرال ستيوارت مرابطا اثناء الواقعة جنوبى رشيد ومعه بقية الجيش الانجليزى فلما ادرك عظم النكبة التى حلت

بقواته فى الحماد سارع الى رفع الحصار عن رشيد وبادر الى الانسحاب قبل ان ينقض عليه الجيش المصرى فاتلف مدافعه التى لم يستطع حملها وتراجع الى طريق ابى قير يجر اذيال الخيبة ،والهزيمة ، على حد رواية المؤرخ الوطنى الكبير عبد الرحمن الرافعى •

هذه صحائف مجد ، تفخر بها كل امة مهما طال تاريخها ، وامتلأ بالانتصارات والمواقع الباهرة ، ذلك لان موقعتى رشيد والحماد ، وقعتا فى فترة من اسوأ فترات الحياة السياسية فى مصر ، كانت البلاد تخرج خلالها من الفترة المظلمة الحالكة السواد ، التى حكمت فيها مصر طغمة المماليك او قل فلول المماليك ، وكان محمد على فى بداية حكمه لم يستقر على عرشه ، وكانت

الدول الكبرى تحيط بمصر احاطة الذئاب بالفريسة ، فبريطانيا ومعها روسيا القيصرية ، نهيأتا ليسطوا على وادى النيل ، وينتزعاه من حكم الاتراك ، والزراعة مهملة ، والادارة معدومة ، والتجارة كاسدة ، ولكن الشعب رزق بزعامة عمر مكرم فاستطاع ان ينفخ فى صدر الشعب الحمية الوطنية ، وان يوحد صفوفه وان يقف فى وجه الاعداء لا يفكر فى الفارق العظيم بين قوة الاعداء فى البر والبحر ، واتساع ملكهم ، وقدرة جيوشهم المدربة المسلحة على القتال وحاجة الشعب المقاتل الى فترة للتدريب ، والتخطيط ولكن رجلا كمحافظ رشيد على السلانكلى ، الذى لم يكن رجل حرب استطاع ان يقف فى وجه الانجليز الغزاة ، وهو يرى اساطيلهم فى البحر ، تتهيأ لضرب رشيد ، كما ضربت الاسكندرية ، واحسن وضع الخطة واستدرج الانجليز الى داخل المدينة، وقضى عليهم ، واسر من لم يفر منهم وفت فى عضدهم ، فادركوا ان لحم المصريين مر ، وان الطريق الى القاهرة مسدود ، فجمعوا فلولهم وحطموا اسلحتهم ، وتركوا مصر ، ولم يفكروا فى العودة اليها الا بعد اكثر من سبعين عاما بعد ان انهكت دسائس الانجليز مصر مرة اخرى فى نهاية حكم اسماعيل •

وفى بلاد الدنيا كلها ، تحتفل الدول بمثل هذه الايام المجيدة فى تاريخ مصر ، يومى رشيد والحماد فى ٣١ مارس و ٢١ ابريل ١٨٠٧ ، لتقام المهرجانات وتعد العروض العسكرية ، ويخطب الزعماء فى الشعب وتتحدث الصحف عن وقائع اليومين الخالدين • وفى مصر لا يعرف احد شيئا عن هذه الامجاد وتمر السنون وراء السنون ،ويضيع

صوتنا فى الدعوة للانتفاع بهذه الذكريات التى تبقى عند الامم الحيه مصدرا متجددا لرفع الروح المعنوية فى الشعب ، والاقناعه بانه ند لاعدائه الاقوياء فى اسوأ ايامه ، واحسن ايامهم ، وان هذا المجد ، يمكن ان يتجدد بقليل من العزم وحسن القيادة •

ان احمال يومين ك ٣١ مارس و٢١ ابريل ١٨٠٧ ، هو سوء تربية ، نرى آثارها فى حياتنا الآن ، فنحن نخشى الامريكان ، ونقبل منهم اسوأ معاملة ، ونسكت على انحيازهم الصارخ ، لاسرائيل ، التى بلغت بسوء سياستها ، وضعف قيادتها ، وانعدام خبرتها الدرك الاسفل فى شئون الاقتصاد والمال ، الى جانب شئون السياسة والحرب •

ولقد اقحمت اسرائيل بفضل سياستها الحمقاء قصيرة النظر ، واعتمادها اللانهائى بمافيا الولايات المتحدة وعنتها فى معالجة امور العالم وتجبرها الاعمى ، وكراهيتها المتهية للعرب وللمسلمين ولكل دول عدم الانحياز ـ اقحمت اسرائيل نفسها فى لبنان وظنت انها ستسحقه تحت اقدامها ، وانها ستفرض الطبعة الثانية من كامب ديفيد ، وان تتخذ منه مدخلا للتسلل الى الوطن العربى كله فكانت هزائمها المجللة بالعار ، وصراخها العالى من ضربات اهل الجنوب المسددة الى قلب الجيش الاسرائيلى الذى لا يهزم ، فاثخنته جراحا وبعد ان تظاهر بالثبات وقال انه سيسحب من لبنان على ثلاثة مراحل جمع متاعه وعتاده فى عجلة ولهفة ، واطلق ساقيه للريح وهو يتلفت يمنة ويسرة ، وتساء اسرائيل وربما رجالها يندبون ويلطمون الخدود•

فلو قرأنا تاريخنا عرفنا اننا لا نهن ولا نضعف ولا نستسلم للاعداء الا بسبب دسائس عملاء العدو الذين يزينون لنا طريق المهادنة والمسالمة الذى لا يقود الا للخزى والعار •

يا يوم ٣١ مارس عام ١٨٠٧

نحن لا ننساك ، واذا كان الذين سبقونا اهملوك ، واهالوا التراب عليك ، وادارو ظهورهم اليك ، فنحن سنعلى اعلامك ، وسنرفع راياتك ، وسنعيد اولادنا الى ميادين القتال ليمحوا آيات التسليم والانهيار وآثار الضعف والعار ••

انتظرنا ايها اليوم المجيد ، فسنعيدك الى مقامك العتيد عيدا واى عيد ••

غاية الانحطاط

يتحدث العالم كله اليوم بفضيحه ما يسمى بجيش الدفاع الاسرائيلى • فقد قتلت مدافع دبابة اسرائيلية فى احدى قرى لبنان الجنوبيه اثنين من الصحفيين الذين يعملون فى شركة سى•بى•اس الامريكية • وكان الصحفيان القتيلان قد ذهبا الى جنوب لبنان ليسجلا احداث الانسحاب الاسرائيلى وما يرى هناك من فظائع وجرائم يندى لها جبين الشيطان ، بعد مجزرة صابرا وشاتيلا •

وكان الصحفيان قد استقلا سيارة مكشوفه كتب عليها بخطوط عريضة باللغتين الانجليزية والعربية لفظ (صحافة) بحيث لم يكن ممكنا ان يخطئ هذه اللوحة ، الا الاعمى ، ولكن قائد المنطقة الاسرائيلى خشى ان تخرج صور المجلة لفضائح جيشه ، فامر الدبابة ان تصوب مدفعها الى الصحفيين الاعزلين اللذين لم يحملا سلاحا ولا بندقية ، فارداهما فى

الحال وحاولت اسرائيل على عادتها فى تزييف التاريخ ، فقالت ان الصحفيين كانا مختلطين بافراد المقاومة اللبنانية الشعبية فلم يستطع قائد الدبابة ان يميز بينهما وبين القاتلين ، فانبرت له صحفية فرنسية كانت فى موقع المذبحة فقالت ان الصحفيين القتيلين كانا قريبين جدا من موقع الدبابة بحيث كان يمكن التمييز بينهما ثم انهما كانا فى موقع بعيد عن المقاتلين اللبنانيين - وقد ندد المستر جويس رئيس الشركة التى يعمل فيها القتيلان الشهيدان بجريمة اسرائيل وقال كيف تدعى هذه الدولة انها تعرف شيئا عن الديمقراطية •

ايها العالم الذى طال سكوته على اسرائيل • هذه الجريمة الالف فى اقل من عام يرتكبها شعب الله المختار فى حق الله والدين والانسان

قوات الامن تقبض على مواطنين لحرقهم العلم الاسرائيلى ••

ايه رأيك ياجنرال ... ماتستعين بالأمن المركزى المصرى فى حماية العلم الإسرائيلى كمان فى جنوب لبنان ..!!

جنوب لبنان

منشور سيادة الوزير..!

بقلم : عادل حموده

انا لا اؤمن بقراءة الطالع •• ولا افتح «الكوتشينة» •• ولا اضرب الودع •• واعرف جيدا ان المنجمين كاذبون ولو صدقوا ••

لكننى ـ رغم ذلك ـ اقرأ « البخت » فى جرائد الصباح •• من باب التسلية ، والمزاح ، والتندر •• فعندما يبشرنى « البخت » بثروة قادمة ، اعرف اننى سادفع كل ما فى جيبى ،وابقى على « الحديدة » •• وعندما يدعونى « البخت » للقاء هام ، يعود على بالنفع ، اصر على البقاء فى البيت حتى لا اقع فى مطب •• وعندما يؤكد لى « البخت » : ان الهناء العائلى سيكون من نصيبى ، اترك البيت على الفور ••

●●

فى ذلك الصباح قال لى «الحظ» فى جريدة « الاهرام » : تصل الى اهدافك واغراضك فى هذا النهار •

وقبل ان انتهى من قراءة الصحيفه فوجئت ببيان من وزير الاقتصاد : الدكتور مصطفى السعيد ، يتهمنى بالكذب ، والتلفيق ، ويدعونى الى اتقاء الله ، والكف عن الافتراء والتشهير ••

يا فتاح يا عليم ••

كان ذلك فى صباح يوم الجمعه قبل الماضى ••

وكان هذا البيان هو نفسه البيان الذى نشرته جريدة « الاخبار » قبلها بيوم ، فى « بريد القراء » •• فى مكان غير ملفت للنظر •• على غير عادتها •• حيث تصورت ان تفرح وتهلل ، بردود الوزراء على كتاب وصحف المعارضة ، وتضعها ـ فى مكان بارز ـ فى الصفحة الاولى •• وتساءلت بينى وبين نفسى ، عن سبب معاملة « بيان » وزير الاقتصاد على هذا النحو •• هل انخفضت اسهمه الى هذا الحد ؟ •• هل « كثرت » بياناته ومنشوراته « الدورية » للصحف الحكومية الى

الحد الذى لم يعد ينير تلك الصحف •• والى حد تأجيل نشرها •• وعدم ابرازها ؟ •• أم ان هناك سببا لا يعلمه سوى الله ، والحكومة ، وصحفها ، وراء هذا الاهمال ؟!

وفيما بعد ••

اكتشفت ان هذه التساؤلات هى نفسها التساؤلات التى جالت بخاطر عدد كبير من الناس العاديين ، الذين نسميهم « رجل الشارع » ••

وقال لى احدهم ، وهو عامل بمطابع « روز اليوسف » :

ـ يبدو ان وزير الاقتصاد فقد اعصابه •• لكنه للاسف فقدها فى وقت غير مناسب •• وضد مقالة لم تسئ اليه !

●●

كانت هذه المقالة •• مقالتى !

وكانت هذه المقالة هى المقالة التى اثارت غضب وزير الاقتصاد ، واشعلت كل النيران فى عروقه ،

فراح يوزع البيانات والمنشورات ضدها ••

وقد تعجبت بالفعل من هذا الغضب ، واستكثرته على الدكتور مصطفى السعيد •• فانا أعرف عنه حلمه ، وسعة افقه ،واتساع صدره ، منذ كان استاذا لنا فى كلية الاقتصاد والعلوم السياسية •• لكن •• يبدو انه فقد حلمه ـ كما فقد طلابه ـ بمجرد ان خرج من الجامعة •

وانا أعرف ان مقالتى ـ التى نشرت فى « الشعب » قبل اسبوعين ـ ليس فيها ما يثير غضبه ، ولا يعكر دمه ••

فقد بدأت المقالة برواية ما حدث للسيدة جيرالدين فيرارو التى رشحت لمنصب نائب الرئيس الامريكى ، ورفض زوجها مسيو « زاكارو » اعلان كشف حسابه المالى ، فانقض خصومها عليها ، ونجحوا فى القضاء على مستقبلها السياسى ، وفرضوا عليها ان تظهر فى الاعلانات التجارية تدعوا الناس لاستخدام نوع معين من المبيدات الحشرية •• والامشاط و «الفلايات» ثم ••

(البقية ص ٨)

● موضوع تسجيلى ●

شركة مساهمة البحيرة تواصل مسيرتها بنجاح [illegible]

الشركة تضيف الى رصيدها الكبير انجازات جديدة فى مجالات استصلاح الاراضى واقامة المجتمعات الجديدة وانشاء الطرق والكبارى

استطاعت شركة مساهمة البحيرة خلال تاريخها الطويل الذى يمتد الى اكثر من مائة عام ان تؤكد وجودها وتعمق جذورها وتثبت بين الحين والحين اصالة الانسان المصرى وقدرته على مواجهة التحديات وقد ساعدها نسيجها المتكامل والمتمثل فى قطاعاتها المختلفة (استصلاح الاراضى ـ الورش الانتاجية ـ التجريب ـ الهندسة الميكانيكية) على تنوع خبرتها وتنفيذ العديد من المشروعات العملاقة داخل وخارج الجمهورية نوجزها فيما يلى :

اولا : ففى مجال استصلاح الاراضى والتعمير والأمن الغذائى تعتبر شركة مساهمة البحيرة من أعرق الشركات المصرية ، حيث قامت منذ مطلع هذا القرن باستصلاح وتعمير نحو ٣٠٠٠٠٠فدان من الاراضى البور والصحراوية فى شمال وغرب الدلتا منها ١٢٠٠٠٠فدان خلال الفترة التى تلت تاميمها فى عام ١٩٦١ - كما قامت الشركة بانشاء الجسر الترابى لخط سكة حديد الواحات البحرية بطول نحو ٣٤٠ كم والمشاركة فى اعمال المجهود الحربى خلال سنوات ماقبل حرب اكتوبر المجيدة ، وانشاء مزارع سمكية بمحافظة كفر الشيخ على مساحة ٢٥٠٠فدان والمشاركة فى اعمال تطوير قناة السويس •• ثم امتد نشاطها بعد ذلك الى خارج الجمهورية حيث قامت بتنفيذ المشروعات الآتية بالجماهيرية العربية الليبية :

[illegible]

ويتضمن استصلاح وتعمير ٣٠٠٠هكتار تروى من مياه عيون تاورغاء •

مشروع سد بن جواد :

ويتضمن انشاء سد خرسانى لحجز مياه السيول بسعة تخزينية قدرها ٣٠٠ الف متر مكعب من المياه لتغذية مناطق بن جواد بمياه الشركة •

مشروع بئر الغنم :

ويشمل استصلاح وتعمير ٦٠٠٠هكتار وانشاء (٤٧٠) سكنا بالاضافة الى انشاء ورصف ١٢٠ كيلو مترا من الطرق وتنفيذ اعمال التشجير الخاصة بالمشروع •

مشروع وادى كعام ويشمل :

ـ اقامة ثلاث سدود ترابية سعة احداها ١١١ مليون متر مكعب وانشاء هدار البحر ببوابات متحركة لتكوين بحيرة سعتها ٣٠٠٠٠٠٠م٣ •

ـ انشاء شبكة الطرق الاسفلتية بطول ٤٥ كم •

ـ استصلاح ١٥٠٠ هكتار موزعة على ٣٣٣ مزرعة وبناء ٣٣٣ مسكن مزارع بها بالاضافة الى مساكن الموظفين والعمال •

ـ تركيب شبكات الكهرباء ذات الضغط العالى والمنخفض •

كما ساهمت شركة مساهمة البحيرة فى انشاء الشركة السودانية المصرية للتكامل الزراعى لتنفيذ المشروعات الزراعية وتنمية الثروة الحيوانية لصالح القطرين الشقيقين •

هذا وتعمل الشركة منذ عام ١٩٨٠ بمنطقة غرب النوبارية حيث تساهم فى تنفيذ سياسة الدولة فى استصلاح واستزراع وبيع الاراضى فى هذه المنطقة بهدف زيادة الرقعة الزراعية واقامة مجتمعات جديدة •• وقد خصص للشركة فى هذه المنطقة ٥٠٠٠٠ فدان تقوم باستصلاحها وتنفيذ أعمال البنية الاساسية بها متمثلة فى انشاء وتبطين الترع وحفر المصارف ورصف الطرق وانشاء القرى ومحطات الرى الرئيسية واستصلاح الارض وزراعتها لموسم زراعى واحد قبل تسليمها للمشترين•• ويستخدم فى هذه المنطقة احدث نظم الرى بهدف ترشيد استخدام مياه النيل مثل نظم الرى بالرش والرى بالتنقيط •

وتسبق أعمال الاستصلاح القيام باعمال الدراسات الفنية وابحاث التربة والاعمال المساحية للارض بهدف تحديد انسب المحاصيل لنوع التربة ونظام الرى الامثل لهذه المحاصيل - كما قامت الشركة من جانبها ـ ايمانا منها بمسئوليتها القومية تجاه هؤلاء المستثمرين ـ بانشاء محطة خدمة آلية مجهزة بكافة المعدات والآلات لمعاونة المشترين الذين لاتتوافر لهم الامكانيات الذاتية وذلك نظير مبالغ زهيدة فى حدود التكلفة الفعلية للتشغيل •

وأثبتت السياسة التى انتهجتها الدولة فى هذه المنطقة نجاحها وفاعليتها حيث أدت الى جذب مجموعة كبيرة من المستثمرين لتوظيف أموالهم فى مشروعات التنمية الزراعية

وتبلغ المساحة التى اتمتها الشركة فى هذه المنطقة ٢٣ ألف فدان أصبحت تموج بالحياة والحركة الدائبة تكسوها الخضرة ويرويها ماء النيل الخالد •

رقم اعمال الشركة يرتفع من ٣٤ مليون جنيه فى عام ٨٣ / ٨٤ الى ٥٤ مليون فى ٨٥ / ٨٦

ـ انشاء وتبطين ترعة البستان الرئيسية بطول ١٨ كم لرى مساحة ٥٠٠٠٠ فدان مع انشاء وتبطين ترعه البستان الفرعية رقم (١) كما يشمل هذا المشروع استصلاح وزراعة مساحة ٦٥٠٠ فدان باساليب الرى الحديثة مع انشاء وتبطين فروع الرى بهذه المساحة •

ـ انشاء وتبطين المرحلة الثانية من ترعة الصالحية بطول ١٨ كم والاعمال الصناعية عليها •

ـ انشاء وتبطين الوصلة المغذية لترعة ابو مسعود على ترعة النصر العمومية •

وفى مجال انشاء الطرق اتمت الشركة بعض الاعمال الآتية وكان اداؤها المتميز موضع تقدير الجميع ولازال العمل جاريا فى البعض الآخر :

ـ المرحلة الاولى من ازدواج طريق الاسكندرية القاهرة الصحراوى والممتدة من ك ٨ الى ك ٥٦ •

ـ انشاء ورصف طريق الحمام /البرقان بطول ٤٦ كم •

ـ انشاء ورصف طريق الحمام /الضبعة بطول ١١٠ كم •

ـ توسيع وتقوية ورصف طريق الجياسات بين الحمام وبرج العرب بطول ٣١ كم •

ثانيا ـ قطاع [illegible]

استطاعت الشركة من خلال هذا القطاع ان تساهم فى خدمة المزارع المصرى بتصنيع الآلات الصناعية المتنوعة وتطويرها بما يلائم احتياجاته ، وتنتج منها على سبيل المثال :

آلات الدراس والمقطورات والقصابيات وآلات شق المصارف والمحاريث المتنوعة بالاضافة الى مايقوم به هذا القطاع من تصنيع كافة المنشآت والمشغولات المعدنية بطاقة انتاجية سنوية قدرها ٤٠٠٠ طن مثل :

الجمالونات ـ المشغولات المعدنية للتحكم فى مياه الرى ـ تصنيع محطات الطلمبات العائمة وسفن الابحاث والمنشآت البحرية •• الخ •

ومن ابرز المشروعات التى نفذها هذا القطاع انشاء سحارة تحت قناة السويس تتضمن ست خطوط من المواسير الحديديه بقطر مترين وبطول اجمالى قدره (٣٠٠٠) متر لتمرير مياه النيل عبر قناة السويس عند الكيلو ٩٣ لرى المساحات المقرر زراعتها بسيناء

[illegible]

كان لقطاع التجريف بالشركة الفضل فى اتساع نطاق المشاركة الايجابية والفعالة فى العديد من مشروعات التنمية الزراعية ، فقد ساهم هذا النشاط فى انشاء وتطهير مجارى الرى والصرف العامة لخدمة الزراعة والملاحة النهرية ، وكان من اهم انجازاته :

ـ انشاء ترعة الابراهيمية فى مطلع هذا القرن وتعتبر أطول ترعة فى جمهورية مصر العربية •

ـ تحويل ترعة النوبارية الى مجرى ملاحى من الدرجة الاولى •

ومن اهم واضخم مشروعات الرى التى نفذتها الشركة مشروع قناة توشكى • ويتلخص هذا المشروع فى انشاء مفيض يصل بين بحيرة السد العالى ومنخفض توشكى للتخلص من مياه الفيضانات الخطيرة وآثارها الضارة على المنشآت العامة على النيل نتيجة زيادة معدلات النحر • ويبلغ طول القناة ٢٢ كم وعرض قاعها ٣٥٠ مترا وبلغ حجم اعمال الحفر بها ٣٥ مليون متر مكعب فى التربة العادية و ٤ ملايين متر مكعب فى الصخور •

الشركة تتوج اعمالها وتفوز فى المناقصة العالمية لتنفيذ المرحلة الثانية لمشروع بنجر السكر :

فازت شركة مساهمة البحيرة مع من مشروع بنجر السكر الذى يموله المناقصة العالمية لتنفيذ المرحلة الثانية الشركة الصينية CSCEC فى البنك الدولى •

ويتضمن هذا المشروع اقامة مجمع زراعى صناعى متكامل بمنطقة غرب النوبارية على مساحة ١٧٦٠٠ فدان بتمويل من البنك الدولى • وتبلغ قيمة هذا المشروع ٨٠ مليون جنيه ويتم تنفيذه خلال ثلاث سنوات وفيما يلى اهم بنود المشروع :

ـ انشاء ٣١٥ ك من الترع المبطنة • ـ انشاء ٢٠١١ ك من المصارف المغطاة والمكشوفة •

ـ انشاء ١٥٠ ك من المصارف المجمعة •

ـ انشاء ١٥ ك خط كهرباء جهد ٦٦ ك • ف •

ـ انشاء ١٤ شبكة انارة •

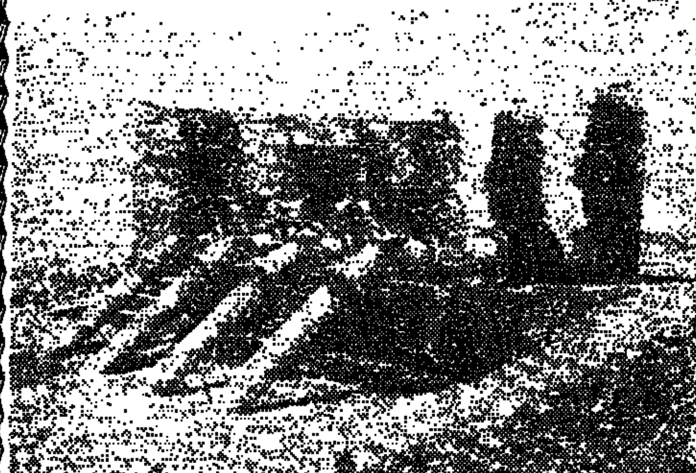
ـ ١٦٨٠٠ فدان تسوية ابتدائية ونهائية باستخدام جهاز الليزر •

ـ ٨١ ك طرق اسفلتية •

ـ ٤٩٥ ك من الطرق الترابية •

ـ ٧٩ كوبرى •

ـ انشاء ١٤ قرية للمنتفعين تحتوى على ٢١٦ منزلا اداريا ، ٢٧٧٠ منزلا بالاضافة الى المدارس ومبانى الخدمات



● احدى محطات الرفع الكهربائية المستخدمة فى الرى المحورى

مفيض رأس كعام المنفذ بمعرفة الشركة بالجماهيرية العربية الليبية •

● السيد وزير النقل والمواصلات والمهندس حسين ابو اليسر رئيس مجلس الادارة يتفقدان مشروع ازدواج طريق الاسكندرية ـ القاهرة الصحراوى